

الانوار القدسية

الشيخ محمد حسين الاصفهاني

[١]

الانوار القدسية - بانضمام غديرية لم تطبع - ناظمه العلامة الشيخ محمد حسين الاصفهاني " قدس سره " صححه وعلق عليه الشيخ علي النهاوندي مؤسسة المعاوف الاسلامية

[٢]

كلمة الناشر: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله سادات الخلق أجمعين. وبعد: فقد قال الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم - على ما روي -: " ان من البيان لسحرا، وإن من الشعر لحكمة "، ولو لم يكن في الشعر إلا ما نظمه الحكماء والعلماء لكفاه فخرا، وإن من أفر الشعر ما جادت به قريحة شيخنا العلامة المحقق الكبير آية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني قدس سره وأجود ما بثه من شعر هو ما ملأه من شعوره الفياض بولائه أهل البيت وحبه العميق لهم عليهم الصلاة والسلام، ويتبعه منظومته الرائعة في الحكمة الالهية. وهذه المجموعة " الانوار القدسية " تحتوي على ما نظمه فقيها وحكيما الشاعر في مدائح أهل البيت عليهم السلام وسرد تاريخهم الحافل بأفضل ما سجل في تاريخ البشرية من مكارم ومآثر. وقد طبعت هذه المجموعة ونشرت إلا أن تلك الطبعة مليئة بالخطأ مما لا يليق بهذا الأدب الرائق والحكمة المتعالية، فقام أخوانا الباحث الخبير الشيخ علي النهاوندي بتصحيحه وإخراجه بالنحو الذي يليق به. ونحن إذ نتقدم له بجزيل الشكر لما بذله من جهود بهذا الصدد نحمد الله تعالى حيث وفقنا للقيام بطبع هذا الأثر القيم أملين أن يتقبله الله تعالى منا ومنه ومن ناظمه الحبر العلامة قدس سره وأسكنه جنانه.

[٤]

كلمة المصحح: بسم الله الرحمن الرحيم أقدم للقراء الكرام أثرا ثمينا من آثار العلامة الشيخ محمد حسين الاصفهاني قدس الله نفسه الزكية. هذا الأثر الثمين قد طبع في النجف الاشرف وبيروت وإيران ولكن مع أغلاط كثيرة حتى السقط والتغيير لبعض الالفاظ أو الايات في موارد، وقد من الله تبارك وتعالى علي بأن خطر يبالي أن أصححه و أعلق عليه، مع العلم بانه لم يكن أمرا سهلا، وفي هذا المجال رأيت بعيني التوفيق الرباني حيث لقيت الاستاذ السيد عبد العزيز الطباطبائي دام ظله، ووجدت عنده النسخة المخطوطة من هذا الأثر بقلمه الشريف، وفي ظل إرشاداته وحسن أخلاقه عزمت على قصدي وفويت في عملي جزاه الله. وأؤكد أن غرضي في هذا التحقيق ليس الشرح، بل إراءة نسخة صحيحة من هذا الأثر بقدر الوسع. ومن ميزات طبعتنا هذه: الاول: مقابلتها مع النسخة المخطوطة، وأنها قوبلت وصححت على نسخة الاصل بخط شيخنا الحجة ناظم الانوار القدسية قدس الله سره فقد حدثنا ابنه العلامة الشيخ محمد الغروي أن والده نظم هذه الارجيز باقتراح من الحجة

المجاهد العلامة الاميني صاحب الغدير قدس سره، فلما أتم الشيخ نظمها اهدى له نسخة الاصل بخطه، فلما عزمنا على تحقيقه وطبعه راجعنا نجله العلامة الشيخ رضا الاميني فقال: إن والده وهب له هذه الدرة الثمينة في حياته وتفضل مشكوراً برسالة مصورة عنها مع قصيدة غديرية له أيضاً رحمه الله لم تنشر من قبل فشكراً له على ما تفضل به وحزاه الله خيراً. الثاني: إعرابها والضبط الصحيح للمفردات في أبياتها بقدر الوسع. الثالث: شرح اللغات، وشرح كثير من الاصطلاحات العرفانية والفلسفية، وذكر مأخذ الروايات والوقائع التاريخية التي استشهد بها في ضمن الأشعار. الرابع: تعيين الأراجيز والابيات والتعاليق بالأعداد بصورة سلسلة. واتبعت في عناوين الأراجيز كما في طبعة النجف الأشرف إلا في موارد قليلة، ونقلت ترجمة الناظم بقلم تلميذه الجليل محمد علي الغروي الأردوبادي قدس سرهما لأنه أعرف وأدق. وفي الختام أشكر الأستاذ السيد عبد العزيز الطباطبائي، والعلامة الشيخ رضا الاميني، والأستاذ الشيخ محمود الفتوحى دام ظلهما، وأرجو من الله تعالى الخير لهما بحق محمد وآله الطيبين الطاهرين.

[٥]

صورة الصفحة الاولى من النسخة الخطية

[٦]

شيخنا الامام، نابغة الدهر، وفيلسوف الزمن، وفقه الامة، حجة الاسلام، آية الله الشيخ محمد حسين الازفهانى النجفي رحمة الله واسعة وقدس نفسه الزكية. لا عتب على البراع إن وقف عن الافاضة في تحديد هذه الشخصية الفذة المستعصية على البيان، فهي في ارجائها الاسترسال عما يعيها، سارية مع العقل والمنطق. إن التعريف الفني لا يفى ببيان ما هو أجلى منه، وإن حقيقة ملكوتية لا يتسنى لبحانة عالم الناسوت تحليلها، فقصارى ما يمكن من الأشادة بهذه النفسية الكريمة التي أكسبها وضوحها غموضاً، أن صاحبها هو ذلك الانسان الكامل الذي خضعت له العقول والنفوس، أو الجوهر الفرد الذي ليس بمستطاع لشكل الدهر أن ينتج له نظيراً. إن من المستصعب أن يخوض الباحث في هذا التيار المتدفق فيلتطم به أو اذي ذلك الدماء. هب انه تقم لجة من هاتيك اللجج، فمن ذا الذي يستن به في الطريق المهيع إلى أن أيا منها يستحق التخصيص أو التقديم، فإن " شيخنا المترجم " فذ في كل نواحيه، ونسبة الفضائل إليه كأسنان المشط لا نفاضل بينها لأنه واقع في نقطة المركز من الدائرة، فالخطوط إليه متساوية فتدخله في أي من العلوم من حكمة وكلام وفقه وأصول وتفسير وحديث وشعر وأدب وتاريخ ومعارف وأخلاق وعرفان، وفي أي من الملكات الفاضلة، والنفسيات الكريمة، والمائر الجمّة، والفواضل الموصوفة، من دؤوب على العبادة، وتهالك في الزهد، وقيام بالليل، وسجدة طويلة ورياضة وتهذيب ومحاسبة، فتدخله في أي منها شرع سواء على الضد مما هو المطرد بين المشاركين في العلوم والمناقب غالباً من تعانس درجاتهم في كل منها عمن هو متخصص به (ما جعل الله لرجل من

[٨]

قلبين في جوفه) (١)، غير أن في فجوات الدهر معاجز، وللمولى سبحانه بين الفترات مواهب يخص به أفضاذا حقت لهم العبقريّة والنبوغ ومن أولئك (شيخنا المترجم) فهو حين تراه فيلسوفا يعرفك حقائق الأشياء على ما هي عليه بقدر الطاقة البشرية تبصر به متكلمًا يفيض البرهنة كالسيل الاتي فيدع معاهد الشبه كالريشة في مهب الريح، وبينما هو فقيه متبحر يرد الفرع إلى الاصل فلا يدع في قرار عيابه الخضم ثمينة إلا استخرجها فإذا هو في اصوله محقق نسائله يأتي بما تركته له الاوائل، وقصرت عن مثله الاواخر، فتعرف منه نظريا يميز من أجزاء العلوم الذرة من الذرة، ويفرق بين الشعرة والشعرة. وعلى حين انه كأحد الحفاظ في دراسة الحديث وروايته ودرايته يآلفه الباحث النقيذ الفذ في تطبيقها على النواميس المطردة والحكم الفاصل في القبول والرد، وربما عطف على أي من الكتاب الحكيم نظرة عميقة فتحسب انه ينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق. ومتى تنازل إلى نضد الشعر أو سرد القريض فلا يعلم الشاهد أهو وحي يوحى أو سحر يؤثر، نعم " إن من الشعر لحكمة، وإن من البيان لسحرا ". وإليك شواهد صدق لما سردنا من الدعاوى أثرتنا إيقافك عليها لنلا يذهب بك الحسيان إلى أنها فتوى مجردة، وهي ما أبرزه مزيره القويم من منتوجات فكرته النابعة. مصنفاة:

(١) سورة الاحزاب: ٤. (*).

[٩]

(١) كتاب في اصول الفقه على أحدث طرز، وأحسن اسلوب، حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره اختصارا فنيا ضمنه دقائقه، غير ان من المأسوف عليه قد حالت المنية دون إكماله. (٢) حاشيته على كفاية الاصول للمحقق لا خراساني رحمه الله سماها نهاية الدراية. (٣) رسالة في الصحيح والاعم. (٤) و (٥) رسالتان في المشتق. (٦) رسالة في الطلب والارادة. (٧) رسالة في علائم الحقيقة والمجاز. (٨) رسالة في الشرط المتأخر. (٩) رسالة في الحقيقة الشرعية. (١٠) رسالة في تقسيم الواضع إلى شخصي ونوعي. (١١) رسالة في أن الالفاظ موضوعة للمعاني بما هي هي، أو من حيث كونها مرادة. (١٢) تعليقة على رسالة القطع لشيخ الطائفة الامام الانصاري رحمه الله. (١٣) رسالة في اشتراك الالفاظ. (١٤) رسالة في موضوع العلم. (١٥) رسالة في أقسام الوضع والبحث عن المعنى الحرفي. (١٦) رسالة في أن إطلاق الامر هل يقتضي التعبدية، أو التوصلية، أو لا. (١٧) رسالة في إطلاق اللفظ وإرادة نوعه وصفه وشخصه. (١٨) رسالة في تحقيق الحق وما يتعلق به. وقد طبعت ملحقة بأول المجلد

[١٠]

الاول من حاشية المكاسب الاتي ذكرها. (١٩) حاشيته على كتاب المكاسب لشيخ الطائفة الامام الانصاري رحمه الله، كبيرة ضخمة، ومن أمعن فيها علم أنها اولى الحواشي وإن تأخر طرفها. (٢٠) رسالة في أخذ الاجرة على الواجبات. (٢١) رسالة في أربع قواعد فقهية، وقاعدة التجاوز، وقاعدة الفراغ، وأصالة الصحة، وقاعدة اليد. (٢٢) رسالة في الاجارة، مبسوطة. (٢٣) رسالة في صلاة المسافر. (٢٤) رسالة في الطهارة. (٢٥) منظومة في الا عتكاف. (٢٦) منظومة في الصوم. (٢٧) رسالة في صلاة الجماعة. (٢٨) الوسيلة في أهم أبواب الفقه، طبعت ببغداد. (٢٩) تحفه الحكيم، منظومة

في الفلسفة العالية نسيج وحدها في تضمنها اصول الفن، وفي جودة السرد، وحسن السبك، وقوة النظم. (٣٠) رسالة في المعاد. (٣١) رسالة في الاجتهاد والتقليد والعدالة. (٣٢) ديوان شعره الفارسي في مدائح ومراثي آل بيت الوحي صلوات الله عليهم، وكل شعره مشحون بالفلسفة والعرفان الناضج، ويلحقه ديوان غزلياته العرفانية الحكيمة. (٣٣) مجموع أراجيزه في كل من المعصومين الاربعة عشر صلوات الله عليهم، وفي بعض رجال بيت الوحي عليهم السلام " وهي هذه التي يزفها الطبع للقراء الكرام "

[١١]

وهناك شئ كثير من نظم ونثر وفوائد لم يجمعها دفئا ديوان. أحسب ان رغباتك الطامحة إلى تعرف الحقائق الراهنة تحدوك إلى الوقوف على مبدء هذه المأثر، وأنه كيف تأتي للفقيد الحصول على تلك المثابة ومن المستصعب أو غير المستطاع للاكثر مثلها، نعم. ليس على الله بمستنكر * أن يجمع العالم في واحد " ان الحكمة نور يقذفه الله في قلب من يشاء " والتوفيقات منح تختص بها المواد اللائقة، وعلى ذلك لا تهمل طلبتك من عالم الاسباب التي توفرت لشيخنا السناذ موجبات النبوغ بأسرها، ومنها أن المقتضي لذلك فورن بعدم المانع فتمت العلة، ومعلولها ما تشاهده من التفرد في مستوى الفضيلة. أساتذته: أتيح لشيخنا المترجم أساتذة من عباقرة الدنيا هم الاوضح والغرر على جبهة الفضيلة والتنقيب، فاستدر منهم أخلاق العلم، واستنزف ثراه، فحصل على منة تستخف هضب الرواسي، وتسم قنة تهزأ بشم الجبال فانها عليه سيله الاتي، وطاوعته أمواجه المتلاطمة، ألا وهم: (١) المحقق الاكبر، سيد نوابغ العالم، السيد محمد الاصفهاني الفشاركي صاحب الانظار العالية، والافكار العميقة، والثروة العلمية الطائلة، والتأليف القيمة الجمدة. (٢) العلامة النيقذ، العلم المفرد، المولى محمد كاظم الخراساني الغروي صاحب الكفاية وغيرها، والمحقق الفذ في مستوى العلوم، وانتماء " شيخنا المترجم " إلى استاذة هذا أكثر وأشهر لانه طالت مدته فدأب على التلمذة عليه

[١٢]

ثلاثة عشر عاما فقها واصولا حتى قضى نحبه فاستقل شيخنا بالتدريس. (٣) الفقيه البارع الصليح الاقا رضا الهمداني النجفي صاحب مصباح الفقيه وغيره، المعروف ببعد النظر، واصابة الفكر، وأصالة الرأي، والتقدم في الفقاهاة، فإن شيخنا المترجم قد أدرك برهة لا يستهان بها من أيامه وحضر مجلس درسه. (٤) استاذ فلاسفة عصره الحكيم المتأله الحاج ميرزا محمد باقر الاضطهباناتي، فإن شيخنا المترجم أخذ منه الفن الأعلى: الفلسفة. كل هؤلاء الاساتذة في الرعيل الاول من محقفي تلمذة الطائفة الامام المجدد الشيرازي، نزيل سامراء، المتوفى سنة ١٣١٢. التقت هذه المبادئ الفياضة بمحل قابل من تابعيه في التفكير، ونضوج في الرأي، وصفاء في الذهن كالمراة الصافية ينعكس فيها ما يقابله من حقائق ودقائق فلا يكاد أن يزول، كل ذلك منيعة عن دفاع خارق للعادة، وكان من سلامة طبعه، وحدة فكره وذكائه يتوصل إلى عالم يدرسه من العلوم فيحل عويصاته كفتى فيه، ولم تكن الاستفادة منه مقصورة على مجلس درسه لكنه كان: هو البحر من أي النواحي أتيته * فئاته الافضال والعلم ساحله فكان يسمعنا حتى في غير وقت الدراسة ما لمن تقرط به اذن الدهر من علم وحكمة وفلسفة وأخلاق وأدب وتأريخ ونظم ونثر وفكاهاة حتى خسرناه وخسره العلم والدين في اللية الخامسة من شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٦١ عن عمر

بناهر الستة والستين عاما، وكانت ولادته في ثاني محرم الحرام سنة ١٢٩٦ رحمه الله رحمة واسعة وقدس نفسه الزكية. محمد علي الغروي الاردوبادي

[١٣]

(١) " في مولد صاحب الرسالة لأكبرى " وخاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم " ١ اشرق كالشمس بغير حاجب * من مشرق الوجوب نور الواجب ٢ أو من سماء عالم الاسماء * نور المحمدية البيضاء ٣ لقد تجلى مبدء المبادئ * من مصدر الوجود والابجاد ٤ من امره الماضي على الاشياء * أو علمه الفعلى (١) والقضائي (٢) ٥ رقيقة (٣) المشيئة الفعلية * أو الحقيقة المحمدية (٤)

١. العلم الفعلى: ما لا يؤخذ من الغير (التعريفات للجرجاني ص ٦٧ قال صدر المتألمين رحمه الله: اما العلم الفعلى فكل علم البارئ تعالى بما عدا ذاته وكل علم سائر العلل بمعلولاتها (الاسفار، ٣، ص ٣٨٣). ٢. القضاء: لغة الحكم وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهي في اعيان الموجودات على ما هي عليه من الاحوال الجارية في الازل الى الابد (التعريفات للجرجاني ص ٧٦) راجع الى الاسفار ج ٦، ص ٢٩١ ونهاية الحكمة للعلامة الطباطبائي ص ٢٩٣. ٣. الرقيقة: هي اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين شيتين كالممدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول والوسيلة التي يتقرب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها العروج ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل ما يلفظ به سر العبد وتزول به كثافات النفس (اصطلاحات الصوفية للكاشاني ص ١٥٠ والتعريفات ص ٤٩). ٤. - هي الذات مع التعيين الاول وهو الاسم الاعظم (التعريفات ص ٤٠ واصطلاحات الصوفية للكاشاني ص ٦٠). (*)

[١٤]

٦ أو هو نفس النفس الرحماني (٥) * بصورة بديعة المعاني ٧ أو فيضه (٧) المقدس الاطلاقى * فاض على الانفس والافاق ٨ أو انه حقيقة المثنائى (٧) * وعند اهل الحق حق ثان ٩ لابل هو الحق فمن رآه * فقد رأى الحق فما اجلاه (٨) ١٠ إذ مقتضى الفناء في الشهود * عينية الشاهد والمشهود ١١ هو التجلى التام والمجلى الاتم * ومالك الحدث سلطان القدم ١٢ أبو العقول والنفوس والبشر * وقوة القوى وصورة الصور ١٣ ولوح الواح مجامع الحكم * أو قلم (٩) الاقلام أو اعلى القلم ١٤ اصل الاصول فهو علة العلل * عقل العقول فهو اول الاول ١٥ حقيقة الحقائق الكلية * وجوهر الجواهر العلوية

٥. النفس الرحماني: راجع الى التعليق برقم ٤٢٦. ٦. الفيض في اصطلاح القوم على قسمين: القدس والمقدس فاما الفيض الاقدس هو سر التجلى الذاتي الحبي الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها في الحضرة العلمية ثم الفعلية كما قال في الحديث القدسي: كنت كنزا مخفيا فاجبت ان اعرف... واما الفيض المقدس فهو عبارة عن التجلى الاسمائي الموجب لظهور ما تقتضيه استعدادات الاعيان في الخارج فافيض المقدس مرتب على الفيض الاقدس والاقدم مرتب على الاسماء الالهية والاسماء الالهية مرتبة على الكمالات الذاتية الازلية القدسية (رسالة نقد النفود المطبوعة مع جامع الاسرار للسيد حيدر الاملي ص ٦٨٢ والتعريفات ص ٧٣). ٧. المثنائى: راجع الى التعليق برقم ١٩٢. ٨. ما اجلاه: صيغة التعجب أي ما اظهره وما اوضحه. ٩. واعلم ان الحقيقة الكلية الاولى المتعينة بالتعيين الاول عند التحقيق ليس لها اسم ولا رسم ولا وصف ولا نعت لان الحق التى هي صورته كذلك فاختلاف اساميتها بحسب اعتباراتها في مدارج كمالاتها علما وعينا فسموها بحقيقة الحقائق لان الحقائق كلها ترجع إليها ابتداء وانتهاء وسموها بالقلم الاعلى لان بها تنتقش العلوم والحقائق على الواح الارواح وسطوح النفوس كلها وسموها بمركز الدائرة لانها كالنقطة بين دائرة الوجود المنتهية إليها خطوط الموجودات كلها. ومن اساميتها العقل الاول والتعيين الاول والروح القدس والامام المبين والروح الاعظم والنور والانسان الكبير

[١٥]

١٦ وجوده جمع جوامع الكلم * والجوهر الفرد (١٠) الذي لا ينقسم
١٧ هو العزيز والشديد في القوى * والملك الذي على العرش
استوى ١٨ عرش الهوية المحمدية * مقامه المحمود بالختمية ١٩
هو المدار في المحيط الاعظم * به انتظام عقده المنظم ٢٠ بل هو
في دائرة الدوائر * مديرها عند اولى البصائر ٢١ والملا الاعلى حريم
بابه * والعرش مرفاة (١١) الى جنبه ٢٢ فاتحة الوجود خاتم الرسل
* جل عن الثناء ما شئت فقل ٢٣ غيب الغيوب سر سر ذاته * وعالم
الاسماء من صفاته ٢٤ ونسخة اللاهوت نقش جبهته * بل هي ذات
بهجة ببهجته ٢٥ طلعت الغراء في الظهور * صرف الظهور فهو صرف
النور ٢٦ ظهوره ظهور ناموس الازل * فلا يزال ظاهرا ولم يزل ٢٧
ونوره المحيط بالانوار * يجل ان يدرك بالابصار ٢٨ كل وجود هو من
وجوده * فكل موجود رهين جوده ٢٩ وعالم الابداع (١٢) من ظهوره
* ونشأة التكوين ظل نوره ٣٠ بل هو روح عالم الارواح (١٣) * وجاعل
الارواح في الاشباح ٣١ فهو حياة عالم الامكان * محدد الزمان
والمكان

١٠. الجوهر الفرد في الصلح المتكلمين الجزء الذي لا يتجزى لا يحسب الخارج ولا
يحسب الوهم أو الفرض العقلي وهنا كناية عن مرتبته " ص " في التجرد أي: وجوده
وجود بسيط روحاني مجرد وهو لا ينقسم. ١١. المرفاة: المصعد أي آلة الصعود
وبالفارسية (نردبان). ١٢. الابداع والابتداع ايجاد شئ غير مسبق بمادة ولا زمان
كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبقا بالمادة (التعريفات ص ٣). ١٣. عالم الارواح
والروحانيات هو عالم الغيب والملوكوت في مقابل عالم الاجسام والجسمانيات. (*)

[١٦]

٢٢ واين منه عاليات (١٤) الاحرف * ان هي الا نقطة في المصحف
٢٣ من منشآت (١٥) فضله المبين * صحيفة الابداع والتكوين ٢٤
لوح الوجود كله نقش يده * وكله مداده (١٦) من مدده ٢٥ لابداع
(١٧) من تلك اليد الفيضة * ان (١٨) يد الله يد الافاضة (٢) " معاجزه
ومقاماته " صلى الله عليه وآله وسلم " ٣٦ في كفه (١٩) تسبيح
الحصاة * فهي (٢٠) لكل ممكن حياة ٣٧ وما الكليم ما العصا وما
الحجر * فهو بسبابته شق القمر (٢١) ٢٨ واين بيضاء يد الكليم *
من يده البيضاء على العموم

١٤. الحروف العاليات: هي الشئون الذاتية الكامنة في غيب الغيوب كالشجرة في
النواة (اصطلاحات الصوفية للكاشاني ص ٥٨ والتعريفات ص ٢٨). ١٥. المنشآت:
المخلوقات والمحدثات يقال: انشأ الله الشئ: خلقه وانشأ الله الخلق: ابتداء خلقهم.
١٦. المداد: الحبر وفي الفارسية (دوات، مركب، جوهر نوشتن) سمي بذلك لامداده
الكاتب. ١٧. لا بدع أي لا عجب. ١٨ " ان " في موضع التعليل. ١٩. من معجزاته " ص "
تسبيح الحصى في يده الشريفة، عن ابن عباس قال: قدم ملوك " حضر موت " على
النبي " ص " فقالوا: كيف تعلم انك رسول الله ؟ فاخذ كفا من حصى فقال: هذا يشهد
اني رسول الله، فسبح الحصى في يده وشهد انه رسول الله " ص ". (المناقب لابن
شهر آشوب، ج ١، ص ٩٠) ٢٠ الضمير للقصة = الشأن. ٢١. من معجزاته " ص " شق
القمر شقتين في ليلة بدر حين اجتمع المشركون وقالوا: ان كنت صادقا فشق لنا
القمر فرقتين قال: ان فعلت تؤمنون ؟ قالوا: نعم، فاشار إليه باصبعه فانشق شقتين...
(المناقب لابن شهر آشوب ج ١، ص ١٢٢) (*)

٣٩ وقلبه مجلى التجلى الذاتي * وصدرة خزانة الحياة ٤٠ خزانة الاسرار والمعارف * وما به حياة كل عارف ٤١ وعينه عند اولى الابصار * عين عيون عالم الاسرار ٤٢ وما رواه ليلة الاسراء * يختص علمه بعين الرائي ٤٣ وسمعه الملتذ بالخطاب * باب الى الغيب واى باب ٤٤ بل كله لله سمع (٢٢) ويصر * لا ملك يشبهه ولا بشر (٣) " القرآن الكريم ومزاياه واعجازه " ٤٥ كلامه القرآن والفرقان * وهو لسر ذاته عنوان (٢٢) ٤٦ فهو لسان الله جل شأنه * في وحيه لا هو ترجمانه (٢٤) ٤٧ لب (٢٥) لباب العلم في كتابه * اكرم (٢٦) بمن اتى وما اتى به ٤٨ كفاه في بلاغة البيان * ما فيه من بدائع المعاني ٤٩ فيه اصول الكمات المحكمة * وكل ما في الصحف المكرمة ٥٠ وفيه بالنص الصريح والاثر * كل صغير وكبير مستطر (٢٧)

٢٢. سمع خير ل " كله " والله متعلق بمحذوف حال مقدم ل " سمع " . ٢٣. عنوان بالكسر والضم وعنوان كل شئ هو ما ذلك من ظاهره على باطنه يقولون: الظاهر عنوان الباطن أي دليله. ٢٤. ترجمان وترجمان وترجمان: المترجم والشارح. ٢٥. اللب هو خالص كل شئ. ٢٦. افعل به للتعجب والمراد ب " من اتى " هو النبي " ص " و " ما اتى به " هو القرآن. ٢٧. مستطر: مكتوب. اقول: ان كان غرض الناظم رحمة الله من النص الصريح هو آية سورة القمر برقم ٥٤ (وكل صغير وكبير مستطر) الظاهر ان هذه الآية مربوط بكتاب الاعمال أو باللوح المحفوظ لا بالقرآن كما ذكر في تفسيرها (مجمع البيان، ج ٥، ص ١٩٤ في ذيل الآية والميزان، ج ١٩، ص ٨٨) (*)

٥١ دلائل الاعجاز في آياته * بذاته مصدق لذاته ٥٢ يزداد في مر الدهور نورا * وزاده خفائه ظهورا ٥٣ وفيه من جواهر الاسرار * ما لا تمسه يد الافكار ٥٤ ذكر ونور وهدى ورحمة * عدل وفصل (٢٨) وامام (٢٩) الامة (٤) " الدين الابدى الخالد " ٥٥ ودينه في رتبة الكمال * شريعة الجلال والجمال ٥٦ شريعة الخلاص والمكارم * شريعة الاداب والعزائم (٣٠) ٥٧ شريعة الحقوق والعدل السوى (٣١) * في الحكم ما بين الضعيف والقوى ٥٨ فضائل الشرائع المعظمة * في طيها (٢٢) بكل معنى الكلمة ٥٩ فانها خاتمة الشرائع * كأنها لها من الطلائع (٢٣)

٢٨. الفصل القضاء بين الحق والباطل وقول فصل: حق ليس بباطل. قال رسول الله " ص " في وصف القرآن: هو الفصل ليس بالهزل (مجمع البيان، ج ١، ص ١٦) ٢٩. الامام من يؤتم به أي يقتدى به. قال رسول الله " ص " في فضل القرآن: ومن جعله امامه الذي يقتدى به ومعهوله الذي ينتهى إليه آواه الله الى جنات النعيم والعيش السليم (بحار الانوار، ج ٩٢، ص ٣٢) ٣٠. العزائم جمع عزيمة والعزيمة في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة وفي الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات غير متعلق بالعوارض (التعريفات للجرجاني، ص ٦٤) وقال في المنجد: عزائم الله هي ما اوجبه الله على عباده. ٣١. السوى: المستوى والاستواء والانصاف والاعتدال. ٢٢. في طيها: في ضمنها. ٢٣. الطلائع جمع طليعه والطلیعة المقدمة وبالفارسية (جلودار، طلايه دار) (*)

٦٠ شريعة (٢٤) طيبة الموارد (٣٥) * زلالها (٣٦) عذب لكل وارد ٦١ ماء الحياة من زلال مائها * وبهجة الفردوس من صفائها ٦٢ شريعة رياضها انيقة (٣٧) وغرسها على يد الحقيقة ٦٣ على يد الخير بالمصالح * اكرم به من مرشد وناصح ٦٤ شريعة لا عسر فيها ورح * سمحاء (٣٨) سهلة لكل من ولج (٣٩) ٦٥ سمحاء لا تمجها (٤٠)

الطباع * تلتذ من بيانها الاسماع (٥) " فضله على الانبياء والرسول " ٦٦ ويايه باب نجاة الكل * وفى فنائه حياة الكل ٦٧ وصفوة (٤١) الصفى من صفائه * وخلة (٤٢) الخليل من وفائه ٦٨ ساحل فضله امان الملتجى * به التجى نوح فسمى النجى (٤٣)

٣٤. الشريعة ههنا مورد الشاربة وبالفارسية (جائ برداشتن آب، جاي آب خوردين آبخورگاه) واستعير للدين. ٣٥. الموارد جمع مورد: موضع الورد والطريق الى الماء. ٣٦. ماء زلال: عذب صاف يمر سريعا في الحلق والعذب: الطيب والمستساع من الشراب والطعام وبالفارسية (گوارا، روا) ٣٧. انيقة: حسنة معجبة. ٣٨. السمحاء والسهلة بمعنى واحد. ٣٩. وليج الشئ في غيره: دخل فيه. ٤٠. لا تمجها: لاتقذ فها ولا تستكرهها. ٤١. الصفوة بافتح والضم والكسر وصفوة كل شئ: خالصة وخياره والصفى لقب آدم (ع). ٤٢. الخلة: الصداقة والخليل: الصديق المختص وهو لقب ابراهيم (ع). ٤٣. النجى: الناجى والمخلص (نجات دهنده) النجى: من تساره (محرم راز). (*)

[٢٠]

٦٩ مقتبس من نوره الكليم * وفى فناء (٤٤) طوره مقيم ٧٠ فاز المسيح في الصبا بعهد * كأنه كان رضيع مهده (٦) " المعراج " ٧١ وما المسيح والعروج في السما * فهو الى فوق السموات سما (٤٥) ٧٢ وجاز من سرادقات (٤٦) العظمة * وحاز (٤٧) ما يجل عن كل سمة ٧٣ فاز (٤٨) بارقى رتب الشهود * وغاية الغايات في الصعود ٧٤ شاهد في عروجه الكنز الخفى (٤٩) * ونال من ادناه اقصى الشرف ٧٥ واتصل الظل بذي الظل فلا * ارفع منه منزلا ومونلا (٥٠) ٧٦ هو النبي حين لا آدم بل * ولا وجود غيره عزوجل ٧٧ كان ولم يكن مع الله احد * والواحد المطلق اول العدد بل هو في مراتب اليجاد * وجوده مقدم (٥١) الاعداد

٤٤. الفناء: الساحة والامام. ٤٥. سما: علا وارتفع. ٤٦. سرادقات جمع سرادق: الخيمة مغرب " سراپرده " في الفارسية. ٤٧. حاز الشئ: ضمه وجمعه وحصل عليه. ٤٨. فاز بالامر: طفر به. ٤٩. الكنز المخفي هو الهوية الاحدية المكنونة في الغيب وهو ابطن كل باطن (التعريفات للرحانى ص ٨١ واصطلاحات الصوفية للقاشانى ص ٧٠). ٥٠. المؤئل: الملجا. ٥١. في نسخة: وجوده مقوم الاعداد. (*)

[٢١]

(٧) " لواء الحمد " ٧٩ له لواء الحمد والنصر معه * فاز بظله غدا من تبعه ٨٠ ولاية الله له على الورى * من غير حد اولا وأخرا ٨١ وكيف ؟ وهو ظله الممدود * انى له الحدود والقيود ؟ ٨٢ كل نبى هو تحت رايته * كل ولى هو في ولايته ٨٣ وكل شئ خاضع لامره * وكل وصف هو دون قدره ٨٤ وما لسان الشعر ما اطراه (٥٢) * لوح الوجود كله ثنائه ٨٥ كفاه مدحا مدح من سواه * وجل ان يدركه سواه ٨٦ ومن كتابه المجيد ظاهرة * آيات مجده الاصيل (٥٣) الباهرة (٥٤) ٨٧ يعرب (٥٥) عن شؤون سر ذاته * بمحكماته وبياناته ٨٨ ام الكتاب من شؤون ذاته * وغاية الاخلاص من صفاته ٨٩ سموه يعرف بالاسراء * وكهفه (٥٦) حرز (٥٧) من البلاء

٥٢. اطراه: احسن الثناء عليه وبالغ في مدحه، فكأنه جعله غضا. ٥٣. الاصيل: الشريف الاصل وهو صفة ل " مجده ". ٥٤. الباهرة: الظاهرة والمضيئة وهى صفة ل " آيات مجده ". ٥٥. يعرب: يبين وبالفارسية (يرده بر مى دارد، آشكار مى كند). ٥٦. الكهف: الملجا،

هو كالبيت المنقور في الجبل فإذا صغر فهو الغار. ٥٧. الحرز: ما تحفظ به الاشياء من صندوق نحوه، ما يمنع من ضياع وتلف. (*)

[٢٢]

(٨) " فوز الانبياء به " ٩٠ طاطا (٥٨) كل الانبياء لطاها * ذلك عز عز ان يضاهاى (٥٩) ٩١ تقبلت توبة آدم الصفى * بيمينه اكرم به من خلف ٩٢ وسجدة الاملاك لا لعزته (٦٠) * بل نور ياسين بدا في غرته ٩٣ به نجى نوح من الطوفان * بمرسلات اللطف والاحسان ٩٤ نجى من الريح العقيم (٦١) هود * لان لداود به الحديد ٩٥ وفاز ابراهيم بالامامة * ومنه نال هذه الكرامة ٩٦ به نجى من كل كيد وبلا * يوسف واستوى على العرش العلا ٩٧ وكان لقمان رقيق نعمته * اعطى رمزا من دقيق حكمته ٩٨ به نجا يونس المسجون * من ظلمة البحر وبطن النون (٦٢) ٩٩ حجر (٦٣) على كل نبى وولى * خلاصه الا به مما ابتلى ١٠٠ وما ابن مريم البتول الا * مبشرا من العلى الاعلى ١٠١ وآل عمران على مائدته * بل يستفيد الكل من فائدته ١٠٢ والانس والجن رجالا ونسا * على بساطه صباحا ومسا

٥٨. طاطا الراس وغيره: خفضه. ٥٩. يضاهاى: يشاكل ويشابه. ٦٠. في نسخة: لا لغرته. ٦١. الريح العقيم: الريح الذى لا خير فيه. ٦٢. النون: الحوت. ٦٣. حجر أي ممنوع وحرام. (*)

[٢٣]

١٠٣ فليس في الوجود الا نعمه * ولا على الاعراف (٦٤) الا خدمه ١٠٤ وليس قدر ذلك الانعام * مختفيا الا على الانعام (٩) " سلطانه الظافر " ١٠٥ والفتح والنصر يدوران معه * فما اعز جاره وامنعه ١٠٦ وفى اللقاء عونى الرحمن * وفى البلاء حرزه الفرقان ١٠٧ والعاديات (٦٥) خيله المغيرة * والذاريات (٦٦) جنده المثيرة ١٠٨ وبطشه (٦٧) الشديد بالاحزاب * كانه قارعة العذاب ١٠٩ زلزلة الساعة من زلزاله * وهول نوم الحشر من اهواله ١١٠ ولا يهوله تكاثر العدى * وهل ترى فوق يد الله يدا ١١١ وكلما تحزبوا تحزبا * تفرقوا كأنهم ايدى سبا (٦٨) ١١٢ كأنهم وهم الوف عادية * عاد واحقاف وريح عاتية ١١٣ جاثية (٦٩) من هول ذاك المطلع (٧٠) * وانفطرت قلوبهم من الفزع

٦٤. الاعراف: اعالي الحجاب الذى بين الجنة والنار وهو المحل المشرف على الفريقين اهل الجنة واهل النار جميعا (الميزان، ج ٨، ص ١٢١). ٦٥. العاديات هي الخيل في الغزو تعدو في سبيل الله. ٦٦. الذاريات هي الرياح من ذرت الريح التراب إذا طيرته. ٦٧. البطش: الاخذ بصولة وشدة. ٦٨. تفرق القوم ايدى سبا وايدى سبا: سبا أو سبا أبو عامة قبائل اليمن والمعنى تبدوا تبددا لا اجتماع بعده وذلك لان الله ارسل على تلك الارض السيل فاغرقها واذهب جناتها فانترج سبا وقومه وتبدوا في البلاد فضرب بهم المثل. ٦٩. جاثية أي جالسة على ركبتها أو قائمة على اطراف اصابعها وبالفارسية (به زانو در آمده). ٧٠. المطلع: الماتى. (*)

[٢٤]

١١٤ حصونهم مثل الجبال الراسية * لكن كبيت العنكبوت واهية ١١٥ ذلت له الروم ودانت (٧١) العرب * وانخذل الفرس به ولا عجب ١١٦

واصبحت بعد حروب غاشية (٧٢) * من طلقائه قريش الطاغية ١١٧
ورنة الرعد تجاه سطوته * كانه من رعبه وخيفته ١١٨ صاد قلوب
العالمين بالنظر * وشق بالايمان لبة (٧٣) القمر ١١٩ وما انشقاق
القمر المنير * سطوته تقضى على الاثير (٧٤) (١٠) " تدرجه في
العظمة " ١٢٠ والطور دكة (٧٥) بباب داره * والنور كل النور في مناره
١٢١ رقى الى ارقى معارج الهمم * وجاز عن ذات البروج والقلم ١٢٢
مقامه المحمود في قاف القدم * وهو مقام لا يمسه قدم ١٢٣
واشتقه من نوره رب الفلق * ابن التراب منه بل ابن العلق ١٢٤
الشمس كورت (٧٦) لنور بدره * والنجم يهوى لعلو قدره ١٢٥ والنا
العظيم بعض سيرته * والفجر رمز لجمال طلعتة ١٢٦ والتين والزيتون
فرع دوخته (٧٧) * وطور سينين حريم ساحته

٧١. دانت: ذلت. ٧٢. الغاشية: المغطية والحالة وبالفارسية (فراگیر وفروید آينده). ٧٣. اللبة: موضع عند القلادة من الصدر ولبة العبير موضع نحره وبالفارسية (سر سينه). ٧٤. الاثير: هو عند الايدمين الفلك التاسع، فلك النار، روح العالم. ٧٥. الدكة: ما استوى من الرمل وبالفارسية (ريگستان هموار). ٧٦. كورت الشمس: جمع ضوءها ولف كما تلف العمامة وقيل: اضمحلت وذهبت. ٧٧. الدوحة: الشجرة العظيمة المتسعة. (*)

[٢٥]

١٢٧ مولده في البلد الامين * اكرم به من بلد ميمون ١٢٨ بيمينه
الحج إليه مفترض * كانه من قصده هو الغرض (١١) " الحجيج
والمؤمنون " ١٢٩ والمؤمنون افلحوا بالتلبية * وفى سبيل دينه
بالتضحية (٧٨) ١٣٠ قاموا بامرهم بصدق وصفا * صفا كأنهم صفائح
الصفا (٧٩) ١٣١ وانشرحت صدورهم بنوره * كطارق السماء (٨٠)
في ظهوره ١٣٢ قلوبهم خالصة ممتحنة * حقيقة الحق عليها بينة
١٣٣ سيقوا الى جنات (٨١) عدن زمرا (٨٢) * طوبى لمن على
سياقهم جرى ١٣٤ ومالك الملك بالاستقلال * حياه (٨٣) بالكوثر
والانفال ١٣٥ وعصره من افضل الاعصار * ابهى (٨٤) من الشمس
ضحى النهار ١٣٦ نخلته (٨٥) كالنحل في لعبها (٨٦) * قد جعل
الشفاء في شرابها ١٣٧ محمد له من المحامد * ما جل عن احصاء
أي حامد

٧٨. التضحية: البذل والتفدى. ٧٩. صفائح الصفا: صفائح جمع صفيحة: الحجر العريض والصفا جمع صفاة: الحجر الصلد الضخم، الصخرة. ٨٠. طارق السماء: كوكب الصبح، الطارق: الاثر ليلا. ٨١. جنات عدن: جنات اقامة للخلود واصل ذلك من عدن البلد توطنه. ٨٢. الزمر: جمع زمرة: الجماعة، الفوج. ٨٣. حياه كذا أو بكذا: اعطاه اياه بلا جزاء وبالفارسية (هدیه كرد - پیشکش داد). ٨٤. ابهى: احسن واجمل. ٨٥. النحلة: الدعوى، المذهب والديانة يقال: ما نخلتك؟ أي: دينك. ٨٦. اللعاب: ما سال من الفم، لعاب النحل: العسل. (*)

[٢٦]

١٣٨ مزمل (٨٧) مدثر لا بالردا * بل بمحاسن العطاء والندى (٨٨)
١٣٩ وهو شفيح الكل في القيامة * عليه تاج هذه الكرامة ١٤٠
وفصلت في الكتب المنزلة * آيات فضله العظيم المنزلة ١٤١ وليت
شعرى ما تقول الشعرا ؟ * في مدح من مادحه رب الورى (٨٩) ١٤٢
والشعر كالشعرى (٩٠) رفيع المنزلة * لكن لعظم قدره لا قدر له
١٤٣ وهذه هدية النمل الى * حظيرة القدس (٩١) وساحة العلا

٨٧. المزمّل: الملفف والمدثر: المغطى بالدثار. ٨٨. الندى: الجود والفضل والخير. ٨٩. الورى: الخلق. ٩٠. الشعرى: الكوكب الذى يطلع فى الجوزاء وطلوعه فى شدة الحر. ٩١. حظيرة القدس: الجنة. (*)

[٢٧]

(١٢) " فى صاحب خلافة الله الكبرى " بنص الغدير " امير المؤمنين على صلوات الله عليه " ١٤٤ عيد الغدير اعظم الاعياد * كم فىه الله من الايادي (٩٢) ١٤٥ اكمل فىه دينه المبينا * ثم ارتضى الاسلام فىه ديناً ١٤٦ بنعمة وهى اتم نعمة * منا على الناس به اتمه ١٤٧ بنعمة الامرء والولاية * اقام للدين الحنيف راية ١٤٨ تظلل (٩٣) العرش وما سواه * والملاء الاعلى وما حواه ١٤٩ ابان للعلم بهذا العلم * ما جل ان يخطر فى التوهم ١٥٠ وكيف وهو عند اهل المعرفة * يعرب عن اعظم اسم وصفة ١٥١ وهو مدار الغيب والشهود * والقطب فى دائرة الوجود

٩٢. الايادي جمع ليد وجمعها الايدى واليدى واكثر استعمال الايادي بمعنى النعم. ٩٣. أي تلقى الولاية ظلها على العرش وما سواه فالضمير فى " تظلل " راجع الى الامرة والولاية. (*)

[٢٨]

١٥٢ أبو العفول والنفوس الكاملة * والممثل الاعلى لمن لا مثل له ١٥٣ وانه لكعبة التوحيد * قبلة كل عارف وحيد ١٥٤ لروحه المقدس المنيع (٩٤) * ولاية التكوين والتشريع ١٥٥ اكرم بها ولاية لمن اتى * فى فضله الظاهر نص هل اتى (٩٥) ١٥٦ وهو ولى الامر بالنص الجلى * وعنده علم الكتاب المنزل ١٥٧ طار بفضله حديث الطائر * الى سنام العرش (٩٦) والدوائر ١٥٨ ولا اباهى بحديث المنزلة * فانه دون مقام هو له (١٢) " سر واقعة الغدير " ١٥٩ وما اتى الى النبي الامي * كما اتاه فى غدير خم ١٦٠ من آية (٩٧) فى غاية التشديد * حاوية للوعد والوعيد ١٦١ أمره بنصب من لولاه * ما بلغ المبدأ منتهاه ١٦٢ فوقف القوم عن المسير * فى شدة الرمضاء (٩٨) والهجير (٩٩)

٩٤. المنيع: العزيز الشديد الذى لا يقدر عليه. ٩٥. قال فى مجمع البيان ج ٥، ص ٤٠٤: قد روى الخاص والعالم ان الايات من هذه السورة (سورة هل اتى) وهى قوله: ان الابرار يشربون الى قوله: " وكان سعيكم مشكورا " نزلت فى على وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وجارية لهم تسمى فضة وهو المروى عن ابن عباس ومجاهد وابى صالح. ٩٦. سنام العرش: اعلى العرش و فوق العرش. ٩٧. وهى آية ٦٧ من سورة المائدة: يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين. ٩٨. الرمضاء: شدة الحر، الارض الحامية من شدة حر الشمس. ٩٩. الهجير: شدة الحر. (*)

[٢٩]

١٦٣ واتخذوا من الحدوج (١٠٠) منبرا * فقام بالتبليغ سيد الورى ١٦٤ لما رقى نبينا الحدوجا * ثنى به الى السما العروجا ١٦٥ ومذ تلاه الصنو (١٠١) راقيا بها * اشرفت الارض بنور ربها (١٠٢) ١٦٦ فاجتمع البحران فى الغدير * واقترن السعدان (١٠٣) فى الاثير ١٦٧ واتصل القوسان فى الوجود * من مبدء الغيب الى الشهود ١٦٨ فىه

تجلت لالى الكمال * مراتب الجلال والجمال ١٦٩ ثم ابتدى بخطبة فصيحة * بليغة بالغ في النصيحة ١٧٠ ابان في خطبته المفصلة * ما لعلى من عظيم المنزلة ١٧١ وقال للناس ألسنت اولى * بالمؤمنين كالعلي الاعلى ١٧٢ قالوا: بلى والغدر في الفؤاد * مكتمن كالنار في الرماد ١٧٣ فقال والوصى في يمناه: * من كنت (١٠٤) مولاه فذا مولاه ١٧٤ فالمرتضى العلى قدرا وسمه * مولاهم بكل معنى الكلمة ١٧٥ والنظم والترتيب في القول يفى * بكونه احق بالتصرف ١٧٦ بل هو اقصى رتب الولاية * ليس لها حد ولانهاية ١٧٧ فانه مجلى صفات الباري * في موضع الايراد والاصدار

١٠٠. الحدوج: جمع الحدج: ما تركب فيه النساء على البعير كالهودج وبالفارسية (كجاوه). ١٠١. الصنو: إذا خرجت نخلتان أو أكثر من اصل واحد فكل واحدة منها هي صنو أو صنو والمراد من الصنو هنا الامام على بن ابي طالب عليه السلام كما ورد هذا المعنى في الحديث عن النبي " ص " وفي دعاء الندبة نقلا عن النبي " ص ": انا وعلى من شجرة واحدة وسائر الناس من شجر شتى. ١٠٢. الضمير من " ربها " راجع الى الارض. ١٠٣. السعدان: تننية السعد والجمع السعود وهي كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد. ١٠٤. قد ذكر العلامة الاميني رحمه الله رواة هذا الحديث والعناية بهذا الحديث واهمية الغدير في التاريخ وسائر المباحث المربوبة بهذا الحديث وهذه الواقعة في المجلد الاول من " الغدير ". (*)

[٢٠]

١٧٨ ونشأة التكوين والابداع * منقادة لامره المطاع ١٧٩ والقلم الاعلى ولوح الحكمة * ام الكتاب وابو الائمة (١٤) " مرتبته الجلالية والجمالية " ١٨٠ بل هو اصل الكتب المنزلة * فانه نقطة باء البسملة ١٨١ مصباح نور الاحدى الذات * معلم الاسماء والصفات ١٨٢ في كفه الكافي مفاتيح الظفر * لا بل مقاليد القضاء والقدر ١٨٣ في يده زمام فيض الازل * إذ يده العليا يد الله العلى ١٨٤ وعينه انسان (١٠٥) عين المعرفة * بل هي عين الله في كل صفة ١٨٥ والسر عند سمعه علانية * إذ هو لا تخفى عليه خافية ١٨٦ وقيله في قالب الوجود * حياة كل ممكن موجود ١٨٧ ونسخة اللاهوت وجهه الحسن * لو رام (١٠٦) لقباه (١٠٧) الكلیم قيل لن ١٨٨ غرته الغراء في الضياء * جلت عن التشبيه بالبيضاء ١٨٩ وكيف وهو فالق الاصباح * في افق الارواح والاشباح ١٩٠ لسانه الناطق بالمعارف * لسان غيب الله عند العارف ١٩١ كلامه يعرب عن مقامه * له التجلى التام في كلامه ١٩٢ وفيه من جوامع الحكمة ما * تقاصرت عنه عقول الحكماء

١٠٥. انسان العين: ما يرى في سوادها أو هو سوادها وبالفارسية (مردمك ديد - سياهه چشم). ١٠٦. رام: اراد (ان كان اجوفا واويا) واقام وثبت (ان كان اجوفا يائيا) ١٠٧. اللقيا: الاسم من اللقاء. (*)

[٢١]

١٩٣ وفيه من لطائف اللباب * ما لا يناله اولو الالباب ١٩٤ والقدم الثابت منه في اللقا * كنقطة المركز عند الملتقى (١٥) " كسره الاصنام " ١٩٥ كفاه فخرا انه قد ارتقى * خير محل واجل مرتقى ١٩٦ ذلك محل وضع الله يده * حتى احس (١٠٨) البرد مما برده ١٩٧ علا على كتف النبي فانتهى * الى جوار من اليه المنتهى ١٩٨ فبان في الكعبة سر وبدا * نور على نور بحيث اتحدوا ١٩٩ ومذ تجلى مشرقا نور الهدى * خرت (١٠٩) له الاصنام طرا سجدا ٢٠٠ وفى

اسمه كنز النجاح والفرج * حدث بما شئت هنا ولا حرج ٢٠١ سماه
باسمه العلى الاعلى * تكرما منه له وفضلا ٢٠٢ اسم سما في
عالم الاسماء * كالبدر في كواكب السماء ٢٠٣ اسم به يستدفع
البلاء * وان يكن ابرمه القضاء

١٠٨. قد يكون الكشف (أي الاطلاع على ما وراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور
الحقيقية وجودا أو شهودا) على سبيل الملامسة وهى بالاتصال بين النورين أو بين
الجسدين المثاليين كما نقل عبد الرحمن بن عوف عن عائشة قالت: قال رسول الله:
رايت ربي تبارك وتعالى ليلة المعراج في احسن صورة فقال: بم يختصم الملا الاعلى
يا محمد ؟ قلت: انت اعلم أي رب مرتين قال: فوضع الله تعالى كفه بين كفتي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما في السماوات وما في الارض ثم هذه الآية " وكذلك ترى
ابراهيم ملكوت السماوات والارض وليكون من الموقنين (جامع الاسرار للسيد حيدر
الاملبي ص ٤٦٢). ١٠٩. خرت: سقطت من علو الى اسفل. (*)

[٢٢]

٢٠٤ اسم به اورقت الاشجار * اسم به اينعت (١١٠) الثمار ٢٠٥
وقامت السبع العلاء بلا عمد * باسم على فهو خير معتمد ٢٠٦ اسم
به استدارت الافلاك * اسم به استجارت الاملاك ٢٠٧ اسم منير
لرواق العظمة * به سرادقاتها منتظمة ٢٠٨ اسم به آدم نال الصفوة
* من ربه ونال منه عفوه ٢٠٩ وباسمه نوح نجا من الغرق * وفلكه
جرى على خير نسق ٢١٠ وباسمه نال الخليل الخلة * شرفه الله
بتلك الحلة ٢١١ ونال منه البرد والسلامة * بل منه نال منصب
الامامة ٢١٢ وباسمه موسى غدا كليما * ونال منه منزلا كريما ٢١٣
بيمنه افاق (١١١) لما صعقا (١١٢) * من التجلى حين حاول اللقا
٢١٤ وباسمه سما المسيح ذو العلا * الى السماء آمنا من البلاء ٢١٥
وباسمه استغاث سيد الورى * حين الذى جرى عليه ما جرى ٢١٦
وباسمه كل نبى وولى * نجى من الشر الذى به ابتلى (١٦) "
صولته ويطشه " ٢١٧ وسيفه المبيد (١١٣) للكفار * آية قهر الواحد
القهار

١١٠. اينعت الثمار: ادركت وطابت وغان قطافها. ١١١. افاق: صحا، انتبه، رجعت إليه
الصحة، استيقظ. ١١٢. صعق: غشى عليه (الالف في " صعقا " اطلاقا في آخر
المصراع). ١١٣. المبيد: المهلك. (*)

[٢٣]

٢١٨ ويطشه هو العذاب الاكبر * وكادت الارض به تدمر (١١٤) ٢١٩
سل خندقا وخيبرا وبدرا * فانها بما اقول ادري ٢٢٠ سل احدا ففيه
بالنص الجلى * نادى الامين لا فتى الا على (١١٥) ٢٢١ لله در ضربة
افضل من * عبادة الجميع من انس وجن ٢٢٢ يا ضربة قاضية على
العدى * نفسى وامى وابى لك الفدا ٢٢٣ وكم لذلك الرهيف (١١٦)
المنتضى (١١٧) * من ضربة تكاد تسبق القضا ٢٢٤ وكم وكم بعضه
(١١٨) قد (١١٩) وقط (١٢٠) * لا مثله صاعقة العذاب قط ٢٢٥
ومكرماته بحيث لا تعد * وهل لظل الاحد الواحد حد (١٧) " عيد
الغدیر " ٢٢٦ بشرى لمن يرى الغدير عيدا * له الهنا عاش به سعيدا
٢٢٧ يوم به تحى قلوب الشيعة * فالله قد احى به الشريعة ٢٢٨
جدد فيه العهد والميثاق * فضئت الانفس والافاق

١١٤. تدمر: تهلك. ١١٥. نقل الخوارزمي في المناقب ص ١٠٤ عن محمد بن اسحاق بن يسار قال: هاجت ريح في يوم الاحد فسمع مناد يقول: لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا على. وفي هذه الواقعة اخبار كثيرة بالفاظ مختلفة. (الغدير، ج ٢، ص ٥٩ الى ص ٦١) ١١٦. الرهيف: السيف المرقق الحد وبالفارسية (شمشير بران ونازك) ١١٧. المنتضى: المستل من غمده وبالفارسية (شمشير آخته وير كشيده از نيام). ١١٨. العضب: السيف القاطع. ١١٩. قد: قطع مستاصلا، شق، قطع طولاً. ١٢٠. قط: عرضاً. (*)

[٢٤]

٢٢٩ يوم على العرش استوى رب العلا * فاهتزت السبع العلا تهللاً
(١٢١) ٢٣٠ يوم ترى فيه الكرام البررة * وجوهها ضاحكة مستبشرة
٢٣١ يوم على رغم اللثام الفجرة * ترى وجوهها عليها غبرة (١٢٢)
(١٨) " الغدر والختل " ٢٣٢ ما اسعد الغدير لولا الغدر * لكن باهله
يحيق (١٢٣) المكر ٢٣٣ فحينما غاب النبي المصطفى * بدت
حسيكة (١٢٤) النفاق والجفا ٢٣٤ فانقلبوا بمقتضى الكتاب (١٢٥) *
بعد نبينهم على الاعقاب ٢٣٥ ما راقبوا الذمام (١٢٦) في نبينهم *
واغتصبوا الامرة من وليهم ٢٣٦ وما ازالهم عن الحق الجلى * الا
اتباع الحق فيهم من على ٢٣٧ وهو شديد باسه والحق مر (١٢٧) *
فانهزم الجمع وولوا الدبر ٢٣٨ صدوا وسدوا باب علم الهادي * بفتح
باب بيعة الاوغاد (١٢٨) ٢٣٩ ما كان في ناديتهم (١٢٩) السقيفة *
اعظم منكرا من الخليفة

١٢١. تهللاً: تلالوا. ١٢٢. الغيرة: الغبار. ١٢٣. يحيق: يحيط وينزل. ١٢٤. الحسيكة: العداوة والحقد. ١٢٥. قال الله تبارك وتعالى: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفان مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزي الله الشاكرين (آل عمران - ١٤٤). ١٢٦. الذمام: الحرمة والحق. ١٢٧. المر: ضد الحلو وبالفارسية (تلخ). ١٢٨. الاوغاد: جمع الوغد: الضعيف العقل، الاحمق. ١٢٩. النادى: مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه. (*)

[٢٥]

٢٤٠ أعن على تدفع الخلافة * ويقتدى بابن ابي قحافة ٢٤١ وكيف
يستحقها ابن حنتمة * أو ابن عفان رئيس الظلمة ٢٤٢ أيستباح منبر
النبوة * ويحرم المخصوص بالاخوة ٢٤٣ أيملك المحراب عباد الوثن *
وحلس (١٣٠) بيته الامام المؤمن ٢٤٤ كيف يقاد قائد الاسلام *
لبيعة الارذل في الانام ٢٤٥ أيسلب اللواء من فخر لوى (١٣١) *
يحملة رذيل تيم وعدى ٢٤٦ أتصرف الزعامة الكبرى الى * من لا ينال
العهد من رب العلا ٢٤٧ يا ويلهم قد هدموا قسراً سما * بالشرف
الاقصى الى هام (١٣٢) السما ٢٤٨ فخر من عليا قريش ماجد
(١٣٣) * من لا يحاذي كعبة الا ماجد ٢٤٩ وأبتز (١٣٤) من راس
الفخار تاجه * فما ترى من بعده نتاجه ٢٥٠ منهم جرى من بعد كل
ما جرى * فان كل الصيد في جوف الفرى (١٣٥) ٢٥١ قد خفضوا
مقامه الرفيعا * وحقه ما بينهم اضيعا ٢٥٢ تداولوه بينهم يدا بيد *
عليهم اللعن الى مدى الابد

١٣٠. الحلس والحلس: ما يبسط في البيت على الارض تحت حر الثياب والمتاع وبالفارسية (كليم وپلاس كه در زیر فرش افكنند) فلان حلس بيته كناية عن انزوانه وعدم خروجه من بيته. ١٣١. لوى بن غالب من اجداد النبي " ص " وتيم وعدى قبيلتان من العرب. ١٣٢. الهام: جمع الهامة: رأس كل شئ. ١٣٣. ماجد فاعل لخر و " من " بدل منه. ١٣٤. ابتز: استلب قهراً وبالفارسية (ربوده شد). ١٣٥. الفراء: حمار الوحش. وهذا مثل واصل المثل ان ثلاثة رجال خرجوا يصادون فاصطاد احدهم ارنبا والاخر طيباً والثالث حمار وحش فاستبشر الاولان وتطاولوا فقال الثالث كل الصيد في

جوف الفرا أي: انه اعظم الصيد فمن ظفر به اغناه عن كل صيد. (المنجد " فرائد الادب
(*)

[٣٦]

(١٩) " في مولد الصديقة الطاهرة سيدة النساء " " فاطمة سلام
الله عليها " ٢٥٣ جوهرة القدس من الكنز الخفى * بدت فابدت
عاليات الاحرف ٢٥٤ وقد تجلى من سماء العظمة * من عالم
الاسماء اسمى كلمة ٢٥٥ بل هي ام الكلمات المحكمة * في غيب
ذاتها نكات مبهمة ٢٥٦ ام ائمة العقول الغربل * ام ابيا وهو علة
العلل ٢٥٧ روح النبي في عظيم المنزلة * وفى الكفاء كفو (١٣٦)
من لا كفو له ٢٥٨ تمثلت رقيقة الوجود * لطيفة جلت عن الشهود
٢٥٩ تطورت في افضل الاطوار * نتيجة الادوار والاكوار (١٣٧)

١٣٦. عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لولا على لم يكن لفاطمة كفو (المحجة
البيضاء، ج ٤، ص ٢١٠. ١٣٧. الاكوار: الادوار جمع الكور: الكور من العمامة أو من كل
شئ. (*).

[٣٧]

٣٦٠ تصورت حقيقة الكمال * بصورة بديعة الجمال ٣٦١ فانها الحوراء
في النزول * وفى الصعود محور العقول ٣٦٢ يمثل الوجوب في
الامكان * عيانها (١٣٨) باحسن البيان ٣٦٣ فانها قطب رحى (١٣٩)
الوجود * في قوسى النزول والصعود ٣٦٤ وليس في محيط تلك
الدائرة * مدارها الاعظم الا الطاهرة ٣٦٥ مصونة عن كل رسم
وسمة * مرموزة في الصحف المكرمة ٣٦٦ صديقة لا مثلها صديقة *
تفرغ (١٤٠) بالصدق عن الحقيقة ٣٦٧ بدا بذلك الوجود الزاهر * سر
ظهور الحق في المظاهر ٣٦٨ هي البتول الطهر والعذراء * كمرم
الطهر ولا سواء ٣٦٩ فانها سيدة النساء * ومريم الكبرى بلا خفاء
٣٧٠ وحبها من الصفات العالية * عليه دارت القرون الخالية ٣٧١
تبتلت (١٤١) عن دنس الطبيعة * فيالها من رتبة رقيقة ٣٧٢ مرفوعة
الهمة والعزيمة * عن نشأة الزخارف الذميمة ٣٧٣ في افق المجد
هي الزهراء * للشمس من زهرتها الضياء ٣٧٤ بل هي نور عالم
الانوار * ومطلع الشمس والاقمار ٣٧٥ رضية الوحي من الجليل *
حليفة (١٤٢) لمحكم التنزيل

١٣٨. عيانها فاعل ليمثل. ١٣٩. الرحى: الطاحون وبالفارسية (سنگ آسیا) والقطب
حديدة في الطباق الأسفل من الرحى يدور عليها الطباق الاعلى وقطب رحى الوجود
أي مدار الوجود. ١٤٠. تفرغ... أي: اتمت واكملت بالصدق الحقيقة. ١٤١. تبتلت:
انقطعت. ١٤٢. في نسخة: حليفة المحكم والتنزيل. (*)

[٣٨]

٣٧٦ مفطومة (١٤٣) من زلل الاهواء * معصومة عن وصمة (١٤٤)
الاطياء ٣٧٧ معربة بالستر والحياء * عن غيب ذات بارئ الاشياء
٣٧٨ راضية بكل ما قضى القضا * بما يضيق عنه واسع الفضا ٣٧٩
زكية من وصمة القبود * فهى غنية عن الحدود ٣٨٠ يا قبلة الارواح
والعقول * وكعبة الشهود والوصول ٣٨١ من بقدمها تشرفت منى *
ومن بها تدرك غاية المنى (٣٠) " بابها وجحابها " ٣٨٢ وبابها الرفيع

باب الرحمة * ومستجار كل ذي ملمة ٢٨٣ وما الحطيم (١٤٥) عند باب فاطمة * بنورها تطفأ نار الحاطمة (١٤٦) ٢٨٤ وبيتها المعمور كعبة السما * اضحى (١٤٧) ثراه للثريا ملثما ٢٨٥ وخدرها (١٤٨) السامى (١٤٩) رواق العظمة * وهو مطاف الكعبة المعظمة ٢٨٦ حجابها مثل حجاب الباري * بارقة تذهب بالابصار ٢٨٧ تمثل الواجب في حجابها * فكيف بالاشراق من قبابها

١٤٢. مغطومة أي مفصولة ومقطوعة. ١٤٤. الوصمة: العيب والعار. ١٤٥. الحطيم: جدار حجر الكعبة وقيل ما بين الركن وزمزم والمقام. ١٤٦. الحاطمة: اسم لجهنم والحطمة: النار الشديدة. ١٤٧. اضحى بمعنى صار والملثم محل التقبيل أي: صار ترابه محل تقبيل للثريا. ١٤٨. الخدر: ستر يمد للجارية في ناحية البيت، كل ما تتوارى به وبالفارسية (سراپرده). ١٤٩. السامى: العالي والمرتفع. (*)

[٢٩]

(٢١) " انوارها المشرقة " ٢٨٨ يا درة العصمة والولاية * من صدف الحكمة والنعاية ٢٨٩ ما الكوكب الدرى في السماء * من ضوء تلك الدرة البيضاء ٢٩٠ والنير الاعظم منها كالسها (١٥٠) * كيف ولاحد لها ومنتهى ٢٩١ اشرفت العوالم العلوية * بنور تلك الدرة البهية ٢٩٢ يا دوحه جازت سنام (١٥١) الفلك * بل جاوز السدره فرعها الزكي ٢٩٣ يا دوحه اغصانها تدلت (١٥٢) * بموضع فيه العقول ضلت ٢٩٤ دنت الى مقام أو ادنى فلا * تتبع (١٥٣) من ذلك اعلى مثلا (٢٢) " الشجرة الطيبة وثمارها " ٢٩٥ ما شجر الطور واين الشجرة * من دوحه المجد الاثيل (١٥٤) المثمرة ٢٩٦ وانما السدره والزيتونه * عنوان تلك الدوحه الميمونه ٢٩٧ اثمارها الغر (١٥٥) مجالي الذات * مظاهر الاسماء والصفات

١٥٠. السهى: كوكب خفى والناس يمتحنون به ابصارهم. ١٥١. السنام: اعلى الشئ، الركن، معظم كل شئ، حديه في ظهر البعير. ١٥٢. تدلت: قربت، تعلقت واسترسلت، نزلت. ١٥٣. لا تتبع: لا تطلب. ١٥٤. الاثيل: ذو الاصاله والشرف. ١٥٥. الغر: جمع الاغر: الحسن، الابيض من كل شئ. (*)

[٤٠]

٢٩٨ مبادئ الحياة في البداية * ومنتهى الغايات في النهاية ٢٩٩ اثمارها عزائم القرآن * في صفحات مصحف الامكان ٣٠٠ اثمارها منابت للمعرفة * من جنة الذات غدت مقتطفة (٢٢) " تهنئة سيد الرسل بها " ٣٠١ لك الهنا يا سيد الوجود * في نشئات الغيب والشهود ٣٠٢ بمن تعالى شانها عن مثل * كيف ولا تكرار في التجلى ٣٠٣ لا يتثنى هيكل التوحيد * فكيف بالنظير والنديد (١٥٦) ٣٠٤ وملتقى القوسين نقطة فلا * ترى لها ثانية أو بدلا ٣٠٥ وحيدة في مجدها القديم * فريدة في احسن التقويم ٣٠٦ بشراك يا ابا العقول العشرة * بالبضعة الطاهرة المطهرة ٣٠٧ مهجة (١٥٧) قلب عالم الامكان * وبهجة الفردوس والجنان ٣٠٨ غرتها الغراء مصباح الهدى * يعرف حسن المنتهى بالمبتدا ٣٠٩ وفى محياها (١٥٨) يعين الاوليا * عينان من ماء الحياة والحيا ٣١٠ بل وجهها الكريم وجه الباري * وقبلة العارف بالاسرار

١٥٦. النديد بمعنى النظير. ١٥٧. المجهة: الدم أو دم القلب، الروح ومهجة كل شئ أحسنه وخالصه. ١٥٨. المحيا: الوجه قيل سمي بذلك لانه يخص بالذكر عند التسليم.
(*)

[٤١]

(٢٤) " البشرى " ٣١١ بشراك يا خلاصة الایجاد * بصفوة الامجاد (١٥٩) والانجاد ٣١٢ ام الكتاب وابنة التنزيل * ربة بيت العلم بالتأويل ٣١٢ بحر الندى ومجمع البحرين * قلب الهدى ومهجة الكونين ٣١٤ واحدة النبي اول العدد * ثانية الوصي نسخة الاحد ٣١٥ ومركز الخمسة من اهل العبا * ومحور السبع علوا وابا ٣١٦ لك الهنا يا سيد البرية * باعظم المواهب السننية اناك طاووس رياض القدس * بنفحة من نفحات الانس ٣١٨ من جنة الصفات والاسماء * جلت عن المديح والثناء ٣١٩ فارتاحت (١٦٠) الارواح من شميمها * واهترت النفوس من نسيمها ٣٢٠ بها انتشى (١٦١) في الكون كل صاح (١٦٢) * وطابت الاشباح بالارواح ٣٢١ تحيى بها الارض ومن عليها * ومرجع الامر غدا إليها

١٥٩. الامجاد: جمع المجد: العز والرفعة ويحتمل ان يكون بمعنى الماخذ أي ذى المجد والانجاد جمع النجد والنجد: شجاع ماض في ما يعجز غيره. ١٦٠. ارتاحت: سرت ونشطت. ١٦١. انتشى: سكر وبالفارسية (مست شد، سرخوش شد). ١٦٢. الصاحي: من ذهب سكره وبالفارسية (هوشيار، بيدار). (*)

[٤٢]

(٢٥) " الرزية الكبرى " ٣٢٢ لهفى لها لقد اضيع قدرها * حتى توارى بالحجاب بدرها ٣٢٣ تجرعت من غصص الزمان * ما جاوز الحد من البيان ٣٢٤ وما اصابها من المصاب * مفتاح باته حديث الباب ٣٢٥ ان حديث الباب ذو شجون (١٦٢) * مما جنت به يد الخون (١٦٤) ٣٢٦ أيهجم العدى على بيت الهدى * ومهبط الوحي ومنتدى (١٦٥) الندى (٢٦) " الضرم (١٦٦) في الباب " ٣٢٧ أضرم النار بباب دارها * وآية النور على منارها ٣٢٨ وبابها باب نبي الرحمة * وباب ابواب نجاة الامة ٣٢٩ بل بابها باب العلى الاعلى * فثم وجه الله قد تجلى ٣٣٠ ما اكتسبوا بالنار غير العار * ومن ورائه عذاب النار ٣٣١ ما اجهل القوم فان النار لا * تطفئ نور الله جل وعلا

١٦٢. الحديث ذو شجون أي: دو فتون متشعبة تأخذ منه في طرف فلا تلبث حتى تكون في آخر ويعرض لك منه ما لم تمن تقصده، وفى اللة الشجون جمع الشجن: الهم والحزن. ١٦٤. الخون: الكثير الخيانة. ١٦٥. المنتدى: المجلس. ١٦٦. الضرم: الاشتعال. (*)

[٤٣]

٣٣٢ لكن كسر الضلع (١٦٧) ليس ينجير * الا بصمصام (١٦٨) عزيز مقتدر ٣٣٣ إذ رض (١٦٩) تلك الاضلع الزكية * رزية لا مثلها رزية ٣٣٤ ومن نبوغ الدم من ثديها * يعرف (١٧٠) عظم ما جرى عليها ٣٣٥ وجاوزوا الحد بلطم الخد * شلت يد الطغيان والتعدى ٣٣٦ فاحمرت (١٧١) العين وعين المعرفة * تذرف (١٧٢) بالدمع على تلك الصفة ٣٣٧ ولا يزيل (١٧٣) حمرة العين سوى * بيض السيوف يوم ينشر

اللواء ٣٣٨ وللسياط رنه (١٧٤) صداها * في مسمع الدهر فما اشجاها (١٧٥) ٣٣٩ والاثر الباقي كمثل الدمج (١٧٦) * في عضد الزهراء اقوى الحجج ٣٤٠ ومن سواد متنها (١٧٧) اسود الفضا * يا ساعد الله الامام المرتضى ٣٤١ ووكر (١٧٨) نعل السيف في جنبها * اتى بكل ما اتى عليها ٣٤٢ ولست ادري خبر المسمار (١٧٩) * سل صدرها خزانة الاسرار ٣٤٣ وفي جنين المجد ما يدمى الحشا * وهل لهم اخفاء امر قد فشى ٣٤٤ والباب والجدار والدماء * شهود صدق ما به خفاء

١٦٧. الضلع: عظم مستطيل من عظام الجنب منحني جمعها اضلع وضلوع. ١٦٨. الصمصام: السيف لا ينتهي وبالفارسية (شمشير بران وتيفي كه خم نگرده). ١٦٩. رض: مصدر بمعنى الدق والجريش وبالفارسية (كوفتن، خرد كردن). ١٧٠. في نسخة: يعرب عظم ما جرى عليها. ١٧١. في نسخة: فاجرت العين... ١٧٢. تذرف: تسيل، تسيل. ١٧٣. في نسخة: لا تزال. ١٧٤. الرنة: الصوت. ١٧٥. ما اشجاها: صيغة التعجب والضمير راجع الى الرنة وما اشجاها أي ما احزنها. ١٧٦. الدمج: بضم الدال وكسرهما حلى بليس في المعصم وبالفارسية: (دستبند - بازوبند) ١٧٧. المتن: الظهر (يذكر ويؤنت). ١٧٨. الوكر: الدفع والضرب، والنعل: ما يكون في اسفل عمود السيف من حديد أو فضة. ١٧٩. المسمار: وتد من حديد معروف وبالفارسية (مبخ آهنی، مردا در اينجا ميخ در است). (*)

[٤٤]

٣٤٥ لقد حنى الجاني على جنبها * فاندكت الجبال من حينها ٣٤٦ أهكذا يصنع بابنة النبي * حرصا على الملك فيا للعجب ٣٤٧ أتمنع المكروبة المقروحة * عن البكا خوفا من الفضيحة ٣٤٨ تالله ينبغى لها تبيكى دما * ما دامت الارض ودارت السما ٣٤٩ لفقد عزها ابيا السامى * ولاهتضامها (١٨٠) وذلك الحامى ٣٥٠ أتستباح نحلة (١٨١) الصديقة * وارثها من اشرف الخليفة ٣٥١ كيف يرد قولها بالزور * إذ هو رد آية التطهير ٣٥٢ أيؤخذ الدين من الاعرابي * وينبذ المنصوص في الكتاب ٣٥٣ فاستلبوا ما ملكت يداها * وارتكبوا الخزية منتهاها ٣٥٤ يا ويلهم قد سألوها البينة * على خلاف السنة المبينة ٣٥٥ وردهم شهادة وشهود * اكبر شاهد على المقصود ٣٥٦. يكن سد الثغور غرضا * بل سد بابها وباب المرتضى ٣٥٧ صدوا عن الحق وسدوا بابها * كأنهم قد آمنوا عذابه ٣٥٨ أبضعة الطهر العظيم قدرها * تدفن ليلا ويعفى (١٨٢) قبرها ٣٥٩ ما دفنت ليلا بستر وخفا * الا لوجدها (١٨٣) على اهل الجفا ٣٦٠ ما سمع السامع فيما سمعا * مجهولة بالقدر والقبر معا ٣٦١ يا ويلهم من غضب الجبار * بظلمهم ريحانة المختار

١٨٠. الاهتضام: الظلم والغصب فالمصدر اضيف الى مفعوله. ١٨١. النحلة: العطية والهبة. ١٨٢. يعفى: يمحي ويذهب اثره. ١٨٣. الوجد: الغضب يقال: وجد عليه أي غضب. (*)

[٤٥]

(٢٧) " في مولد ابى محمد الحسن السبط " المجتبي صلوات الله عليه " ٣٦٢ نور الهدى من افق الحق بدا * فاشرقت به معالم الهدى ٣٦٣ والنير الاعظم نوره خبا * مذ اشرق الكون بنور المجتبي ٣٦٤ وكيف لا ونور وجهه المضيئ * زيتونه يكاد زيتها يضيئ ٣٦٥ والمثل الاعلى لنور النور * فليس الجلى منه في الظهور ٣٦٦ ونوره القاهر للانوار * يكاد ان يذهب بالابصار ٣٦٧ وادى طوى بنوره استنارا * ومنه

آنس (١٨٤) الكليم نارا ٣٦٨ ومن سناه خر (١٨٥) موسى صعقا *
واندك منه الطور لما اشرقا

١٨٤. آنس: ابصر. ١٨٥. خر موسى صعقا أي سقط مغشيا عليه. قال الله تبارك
وتعالى: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا (الأعراف - ١٤٣). (*)

[٤٦]

٣٦٩ كيف وهذا النير الالهى * مثال من ليس له التناهى ٣٧٠ وذاته
لطيفة قدسية * رقيقة (١٨٦) الحقايق العلوية ٣٧١ وما الحروف
(١٨٧) العاليات الا * اسمائه الغر إذا تجلى ٣٧٢ إذ هو رمز الغيب
والشهود * فاتحة الكتاب في الوجود ٣٧٣ بل ذاته نقطة باء البسمة
* ومجمل الحقائق المفصلة (٢٨) " موقفه من الكيان العالمي " ٣٧٤
اصل الوجود عاية اليجاد * جل عن الاشباه والانداد ٣٧٥ بل هو في
مقامه الكريم * رابطة الحادث والقديم ٣٧٦ وفى محيط الكون
والمكان * واسطة الوجوب والامكان ٣٧٧ ومبدء الخير ومنتهي الكرم
* ومصدر الوجود من كتم العدم ٣٧٨ سر الوجود في محياة علق *
فثم وجه الله وجهه الحسن ٣٧٩ غرته مطلع انوار الازل * فلا يزال
نورها ولم يزل ٣٨٠ وفى مظاهر الوجود لن ترى * اعظم منه مظهرا و
منظرا ٣٨١ اعظم مظهر لاجلي ظاهر * به ظهور سائر المظاهر

١٨٦. راجع الى التعليقة برقم ٣. ١٨٧. راجع الى التعليقة برقم ١٤. (*)

[٤٧]

(٢٩) " ووالد وما ولد " ٣٨٢ يهنك يا ابا الولاة السادة * وقادة الخلق
الى السعادة ٣٨٣ بمن تسامى شرفا ومجدا * اخا واما واما وجدا
٣٨٤ ربحانة الطهر وروح الطاهرة * قلب الهدى عقل العقول القاهرة
٣٨٥ انسان عين عالم الامكان * وبهجة الزمان والمكان ٣٨٦ جامع
شمل (١٨٨) الحق والحقيقة * والفرد في الخلقة والخليقة ٣٨٧
وارث سيد الوجود من دنى * من ربه فبال غاية المنى ٣٨٨ فاز وجاز
من مقام العظمة * كل فضيلة وكل مكرمة ٣٨٩ بل هو منه مثل نور
الباصرة * وعن معاليه المعاني قاصرة ٣٩٠ باب الهدى وبيته المعمور
* من بسناه ينجلي الديجور (١٨٩) ٣٩١ قبلة كل عارف ربانى *
ومستجار كعبة الامانى ٣٩٢ وبيته المنيع محور الفلك * وبابه الرفيع
مركز الملك ٣٩٣ ما العرش ما الكرسي ما الضراح (١٩٠) * ببابه
النجاج والفلاح ٣٩٤ بل هو باب حطة (١٩١) الذنوب * وعنده مفاتيح
الغيوب

١٨٨. الشمل: ما اجتمع من الامر. ١٨٩. الديجور: الظلام. ١٩٠. الضراح: اسم للبيت
المعمور في السماء الرابعة المحاذي للكعبة. ١٩١. باب حطة الذنوب: باب النزول
والهبوط والحط للذنوب. (*)

[٤٨]

٣٩٥ باب جوامع العلوم والحكم * باب التجليات بالمجلى الاثم ٣٩٦
بناه بالحق يد التأييد * على اساس العدل والتوحيد (٣٠) " البشري
" ٣٩٧ بشراك يا حقيقة المثاني (١٩٢) * بواحد الدهر بغير ثانی ٣٩٨
بالحسن المنطق والبيان * ومن حوى (١٩٣) بدايع المعاني ٣٩٩ من
اجتباؤه ربه وائتمنه * سبحان من ابدعه واتقنه ٤٠٠ واصله مؤصل
الاصول * وفرعة جواهر العقول ٤٠١ وآية النور جمال غرته * وجنة
الخلد مثال وجنته ٤٠٢ لسان صدقه بكل قيل * حقا وصدقا منية
الخليل (١٩٤) ٤٠٣ وروضة الدين بوجهه الحسن * قطوفها (١٩٥)
دانية مدى الزمن ٤٠٤ زكت ثمار العلم بالزكي * اكرم بهذا الثمر
الجنى (١٩٦) ٤٠٥ واهتزت السبع العلى لمولده * وطابت الارض
بطيب محتده (١٩٧)

١٩٢. المثاني هو القرآن سمي بذلك لانه يثنى فيه بعض القصص والخبر والاحكام
والمواعظ بتصريفها في ضروب البيان ويثنى ايضا في التلاوة فلا يمل لحسن مسموعه
(مجمع البيان، ج ٤، ص ٤٩٥). ١٩٣. حوى: جمع. ١٩٤. الخليل هو ابراهيم عليه
السلام ومن دعائه: رب هب لى حكما والحقني بالصالحين واجعل لى لسان صدق
في الاخرين (الشعراء ٨٤ -). ١٩٥. قطوفها دانية: ثمارها قريبة ممن يتناولها. ١٩٦.
الثمر الجنى: الثمر الذى اخذ لوقته وبالفارسية (ميوه تازه ورسيدده). ١٩٧. المحتد:
الاصل والطبع. (*)

[٤٩]

(٣١) " التهئة والفضائل " ٤٠٦ لك الهنا بالسيد المطاع * يا ليث
غاب (١٩٨) عالم الابداع ٤٠٧ سماه سيد البرايا سيديا * كفاه فضلا
لو نظرت جيدا ٤٠٨ فهو له السمو والسيادة * في الملكوت العيب
والشهادة ٤٠٩ اعطاه جده نبى الرحمة * سودده وعلمه وحلمه ٤١٠
من رشحات بحر علمه الخضم (١٩٩) * جرت ينابيع العلوم والحكم
٤١١ هو الكتاب المحكم المبين * في لوحه التشريع والتكوين ٤١٢
بامر جى بما جرى القلم * والامر منه امر بارئ النسم (٢٠٠) (٣٢)
" التسليم والرضا " ٤١٣ وحلمه له المقام السامى * في حلمه
ضلت اولوا الاحلام ٤١٤ وسلمه في موقع التسليم * من نفحات
قلبه السليم ٤١٥ رضاه فيما كان لله رضا * قضى على حقوقه بما
قضى

١٩٨. الغاب جمع الغابة بالفارسية (بيشه). ١٩٩. الخضم: البحر العظيم (اوقيانوس)،
الكثير العظيمة. ٢٠٠. النسم: جمع التسمية: الانسان أو كل دابة فيها روح، النفس،
الروح. (*)

[٥٠]

٤١٦ وصبره العظيم في الهزائم (٢٠١) * يكاد ان يلحق بالمعاجز ٤١٧
من حلمه اصابه من البلا * مالا تطبيقه السموات العلى ٤١٨ تبت يدا
آكله الاكباد * اتت براس البغى والفساد ٤١٩ اتت بمن لا تكشف
النساء عن * اخبت منه في الشقاء والاحن (٢٠٢) ٤٢٠ ما لابن هند
لا ابا له ابي * ولاية الامر لاصحاب العبا ٤٢١ فاشهر (٢٠٢) الحرب
على الله العلى * مذ حارب الوصي بالنص الجلى ٤٢٢ وسن سب
سيد الاكابر * بغيا على الله المنابر ٤٢٣ وبعده عدا عنادا واعتدى *
على سليله سلالة الهدى ٤٢٤ فاستلب الامرة بالتسويل * عن اهل
بيت الوحي والتنزيل ٤٢٥ كيف يلقى الرجس بلا مارة * دون سليل
القدس والطهارة ٤٢٦ فلا ورب العرش لا يلقى * بمنصب الامامة
الطلاق ٤٢٧ لكنه رب الزمان ذو غير * ساعده الغدر (٢٠٤) عليه

والقدر ٤٢٨ فانتشر الشر وشاع المنكر * وليس للمعروف اسم يذكر
٤٢٩ وكم وكم من حرمان هتكت * ومن دماء زاكيات سفكت ٤٣٠
وما جرى منه على الامام * تنكل (٢٠٥) عنه السن الاقلام ٤٣١ وكم
وكم منه تجرع الغصص * وجرعة السم اخيره القصص ٤٣٢ وكان
سهمه عقيب رحلته * سهام بغيهم وهتك حرمته

٢٠١. الهزائن: الشدائد (ولا واحد لها). ٢٠٢. الاحن: اضرار العداوة والحق. ٢٠٣. اشهر:
اظهر وفي نسخة: فابتدر الحرب أي: بادره وسبقه. ٢٠٤. الغدر: الخيانة ونقص العهد.
والضمير في " لكنه " للشان. ٢٠٥. تنكل: تمتنع وتكف وفي نسخة: تكل: تتعب
وتعجز. (*)

[٥١]

(٢٣) " المدفن القدسي " ٤٣٣ أيمنع الحبيب عن حبيبه * ظلما ولا
مانع عن رقيه ٤٣٤ أيستباح قربه لصاحبه * ويحرم الاقرب من اقاربه
٤٣٥ أبحرم الزكي عن قرب النبي * وساغ قربه لرجس اجنبي ٤٣٦
يا ويل مروان وويل عايشة * لقد تحملا خطايا فاحشة ٤٣٧ ما راقبوا
النبي في قرياه * بعدا (٢٠٦) لمن ابعد مجتباها ٤٣٨ وما رموه إذ رموه
بل رمى * من كان اشقى منهم واطلما ٤٣٩ لهفى لآل المصطفى
الا ماجد * رما هم الكل بقوس واحد ٤٤٠ قوس الالى (٢٠٧) وهل
ترى من الالى * من وتر التبي فيهم اولا ٤٤١ اولئك الذين عمدا
كفروا * بربهم فبدلوا أو غيروا ٤٤٢ هم اسسوا السقيفة السخيفة *
ظلما وما ادراك ما السقيفة ٤٤٣ بناه غدر بيد محتالة * على اساس
الكفر والضلالة ٤٤٤ قضت على الدين الحنيف والهدى * بضره لا بد
منها ابدأ ٤٤٥ قضت على الشريعة الغراء * فاسود منها افق السماء
٤٤٦ قضت بجورها على الكتاب * فغيبته عن اولى الالباب ٤٤٧ قضت
على سنة سيد الورى * فاصبحت الى الورى كما ترى

٢٠٦. بعدا له: دعاء عليه أي ابعد الله من رحمته. ٢٠٧. الالى من الاسماء الموصولة
لجمع الذكور والاناث ومن في المصراع الاول للاستفهام وفي الثاني موصولة. (*)

[٥٢]

٤٤٨ قضت على المنبر والمحراب * فاصبحا غنيمة الاذناب ٤٤٩ قضت
على ليوث آل غالب (٢٠٨) * فاصبحت فريسة (٢٠٩) الثعالب ٤٥٠
قضت على كفيل اهل الدين * فاقعدته حجرة الطنين (٢١٠) ٤٥١
قضت على العلم بسد بابيه * فال (٢١١) امره الى خرابه ٤٥٢ قضت
على الامر والولاية * فثم لغت راية الهداية ٤٥٣ قضت على حقوق
آل المصطفى * بكل ما امكنها من الجفا ٤٥٤ فيالها من فتنه مضلة *
مبدء كل عثرة وزلة ٤٥٥ لقد اضاعوا شرف الخلافة * بعفدها لابن
ابى قحافة ٤٥٦ تالله ما اظلت (٢١٢) السقيفة * يوما على انتن
(٢١٣) منه جيفة ٤٥٧ وهو بمعزل عن الامارة * لولا اتباع نفسه
الامارة ٤٥٨ وقد راى بيعته المشومة * السامري فلته (٢١٤) ٤٥٩
مذمومة ٤٥٩ وهو من العجل اخس منزلة * فانه عجل ولا خوار
(٢١٥) له ٤٦٠ واعجبا ابالعتيق يقتدى * ويترك الحق واهله سدى
(٢١٦) ٤٦١ تعسا لهم فما عدا مما بدا * حتى تواردوا على ورد
الردى

٢٠٨. غالب به فهر من اجداد النبي صلى الله عليه وآله وسلم. ٢٠٩. الفريسة: ما يفترسه الأسد ونحوه وبالفارسية (شكار وطعمه). ٢١٠. حجرة الظنين: ناحية جلوس المتهم وموضع سوء الظن. ٢١١. آل: رجع. ٢١٢. ما اظلت: ما اظلمت. ٢١٣. اتن: اخبث الرائحة. ٢١٤. الفتنة: وقوع الامر من غير تدبير ولا روية. وهذا اشارة الى كلام عمر قال: كانت بيعة ابي بكر فلتنة وقي الله شرها (مجمع البحرين مادة فلت والنهاية لابن الاثير، ج ٣، ص ٤٦٧). ٢١٥. الخوار: صوت البقر. ٢١٦. سدى وسدى: مهملة (للواحد والجمع). (*)

[٥٣]

(٢٤) " في مولد الامام السبط الشهيد " ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه " ٤٦٢ اسفر (٢١٧) صبح اليمين والسعادة * عن وجه سر الغيب والشهادة ٤٦٣ اسفر عن مرآة غيب الذات * ونسخة الاسماء والصفات ٤٦٤ تعرب عن غيب الغيوب ذاته * تفصح عن اسمائه صفاته ٤٦٥ ينبئ عن حقيقة الحقائق * بالحق والصدق بوجه لائق ٤٦٦ لقد تجلى اعظم المجالى * في الذات والصفات والافعال ٤٦٧ روح الحقيقة المحمدية * عقل العقول الكمل العلية (٢٥) " الفيض المقدس والجلال والجمال " ٤٦٨ فيض مقدس عن الشوائب * مفيض كل شاهد وغائب ٤٦٩ تنفس الصبح بنور لم يزل * بل هو عند اهله صبح الازل

٢١٧. اسفر: كشف وبالفارسية (پرده برداشت). (*)

[٥٤]

٤٧٠ وكيف وهو النفس الرحماني * في نفس كل عارف رباني ٤٧١ به قوام الكلمات المحكمة * به نظام الصحف المكرمة ٤٧٢ تنفس الصبح بسر القدم * بصورة جامعة للكلم ٤٧٣ تنفس الصبح بالاسم الاعظم * محى عن الوجود رسم العدم ٤٧٤ بل فلق الاصبح قد تجلى * فلا ترى بعد النهار ليلا ٤٧٥ فاصبح العلم ملا النور * واى فوز فوق نور الطور ٤٧٦ ونار موسى قبس (٢١٨) من نوره * بل كل ما في الكون من ظهوره ٤٧٧ اشرف بدر من سماء المعرفة * به استبان كل اسم وصفة ٤٧٨ به استنار عالم الابداع * والكل تحت ذلك الشعاع ٤٧٩ به استنار ما يرى ولا يرى * من ذروة (٢١٩) العرش الى تحت الثرى (٢٢٠) (٢٦) " النور الانور " ٤٨٠ فهو بوجه الرضى المرضى * نور السموات ونور الارض ٤٨١ فلا توارى نوره الانوار * بل جل ان تدركه الابصار ٤٨٢ غرته بارقة (٢٢١) الفتوة * قره عين خاتم النبوة ٤٨٣ تبدو على غرته الغراء * شارقه (٢٢٢) الشهامة البيضاء

٢١٨. القيس: شعلة النار تؤخذ من معظم النار. ٢١٩. الذروة: اعلى الشئ، العلو والمكان المرتفع. ٢٢٠. الثرى: التراب الندى، جوف الارض. ٢٢١. البارقة: سحابة ذات برق. ٢٢٢. الشارقة: الشمس حين تشرق. (*)

[٥٥]

٤٨٤ بادية من آية الشهامة * دلائل الاعجاز والكرامة ٤٨٥ من فوق هامة (٢٢٣) السماء همته * تكاد تسبق القضا مشيته ٤٨٦ ما هامة السماء من مداها * ان الى ربك منتهاها ٤٨٧ ام الكتاب في علو

الشهادة * وفي اليا نقطة باء البسمله ٤٨٨ تمت به دائرة الشهادة * وفي محيطها له السيادة ٤٨٩ لو كشف الغطاء (٢٢٤) عنك لا ترى * سواه مركزا لها ومحورا ٤٩٠ وهل ترى لملتقى القوسين * اثبت نقطة من الحسين ٤٩١ فلا ورب هذه الدوائر * جل عن الاشباه والنظائر (٣٧) " البشرى " ٤٩٢ بشارك يا فاتحة الكتاب * بالمعجز الباقي مدى الحجاب (٢٢٥) ٤٩٣ وآية التوحيد والرسالة * وسر معنى لفظة الجلالة ٤٩٤ بل هو قرآن وفرقان معا * فما اجل شأنه وارفعاً ٤٩٥ هو الكتاب الناطق الالهى * وهو مثال ذاته كما هي ٤٩٦ ونشأة الاسماء والشؤون * كل نقوش لوحه المكنون ٤٩٧ لا حكم للقضاء الا ما حكم * كانه طوع (٢٢٦) بنانه القلم

٢٢٢. الهامة: راس كل شئ. ٢٢٤. الغطاء: ما يغطى به. ٢٢٥. الاحجاب: جمع الحقب: الدهر، السنة والسنون. ٢٢٦. الطوع: مصدر بمعنى اسم الفاعل أي الطائع والمطيع. (*)

[٥٦]

٤٩٨ رابطة المراد بالارادة * كانه واسطة القلادة ٤٩٩ ناطقة الوجود عين المعرفة * ونسخة اللاهوت ذاتا وصفة ٥٠٠ في يده ازمة (٢٢٧) الايادي (٢٢٨) * بالقبض والبسط على العباد ٥٠١ بل يده العليا يد الافاضة * في الامر والخلق ولا غضاضة (٢٢٩) (٢٨) " التهنية " ٥٠٢ لك الهنا يا سيد الكونين * فغاية الامال في الحسين ٥٠٣ وارث كل المجد والعلياء * من المحمدية البيضاء ٥٠٤ فانه منك وانت منه في * كل المعاني يا له من شرف ٥٠٥ وفيه سر الكل في الكل بدا * روحان في الكمال اتحدا ٥٠٦ لك العروج في السموات العلى * له العروج في سموات العلا (٢٣٠) ٥٠٧ حضك منتهى الشهود في دنا * وسهمه اقصى المنى من الفنا ٥٠٨ منك اساس العدل والتوحيد * منه بناء قصره المشيد (٢٣١) ٥٠٩ منك لواء الدين وهو حاملة * قام بحمله الثقيل كاهله (٢٣٢) ٥١٠ والمكرمات والمعالي كلها * انت لها المبدء وهو المنتهى

٢٢٧. الازمة: جمع الزمام: ما يزم به أي يشد وبالفارسية (مهار ويسمان). ٢٢٨. الايادي: النعم. ٢٢٩. لا غضاضة أي لا ذلة ولا منقصة. ٢٣٠. المراد من " سموات العلاء " راس الرماح. ٢٣١. المشيد: ما طلى الشيد وبالفارسية (كج اندوده، كج يا أهك مالى شده، برفاراشته ويلند) ٢٣٢. الكاهل: اعلى الظهر مما يلى العنق، الكتف. (*)

[٥٧]

٥١١ لك الهنا يا صاحب الولاية * بنعمة ليس لها نهاية ٥١٢ انت من الوجود عين العين * فكن قرير العين بالحسين ٥١٣ شبلك في القوة والشجاعة * نفسك في العزة والمناعة ٥١٤ منطقتك البليغ في البيان * لسانك البديع في المعاني ٥١٥ طلعتك الغراء بالاشراق * كالبدر في الانفس والافاق ٥١٦ صفاتك الغراء له ميراث * والمجد ما بين الورى تراث ٥١٧ لك الهنا يا غاية الايجاد * بمبدء الخيرات والايادي ٥١٨ وهو سفينة النجاة في اللجج * وبابها السامى ومن لج ولج (٢٣٣) ٥١٩ سلطان اقليم الحفاظ والايا * ملك عرش الفخر اما وانا ٥٢٠ رافع راية الهدى بمهجته * كاشف ظلمة العمى بمهجته ٥٢١ به استقامت هذه الشريعة * به علت اركانها الرفيعة (٢٩) " الدم الاقدس والنهضة الكريمة " ٥٢٢ بنى المعالى بمعالى هممه * ما اخضر عود الدين الا بدمه ٥٢٣ بنفسه اشترى حياة الدين * فيا لها

من ثمن ثمين ٥٢٤ احيى معالم الهدى بروحه * داوى جروح الدين
من جروحه ٥٢٥ جفت (٢٣٤) رياض العلم بالسموم * لو لم يروها
(٢٣٥) دم المظلوم

٢٣٣. من قرع بابا ولج ولج أي من دق بابا والح دخل. ٢٣٤. جفت: بيست ونشفت.
٢٣٥. لم يروها: لم يسقها. (*)

[٥٨]

٥٢٦ فاصبحت مورقة الاشجار * يانعة (٢٣٦) زاكية الثمار ٥٢٧ اقع
كل قائم بنهضته * حتى اقام الدين بعد كبوته (٢٣٧) ٥٢٨ قامت به
قواعد التوحيد * مذلجات بركنها الشديد ٥٢٩ واصبحت قويمه البنيان
* بعزمه عزائم القرآن ٥٣٠ عدت به سامية القباب (٢٣٨) * معاهد
(٢٣٩) بالسنة والكتاب (٤٠) " الفواد الصادي " ٥٣١ افاض كالحيا
(٢٤٠) على الورد * ماء الحياة وهو ظامئ صاد ٥٣٢ وكظة (٢٤١)
الظما وفي طى الحشا * رى الورى والله يقضى ما يشا ٥٣٣
والتهبت احشاءه من الظما * فامطرت سحاب القدس دما ٥٣٤ وقد
بكته والدموع حمر * بيض السيوف (٢٤٢) والرماح السمر (٢٤٣) ٥٣٥
تفطر (٢٤٤) القلب من الظما وما * تفتر العزم ولا تثلما

٢٣٦. يانعة: بالفارسية (ميوه رسیده - ميوه أي كه هنگام چیدن آن است). ٢٣٧.
الكبوه: الانكباب على الوجه وبالفارسية (به روى افتادن وزمين خوردن). ٢٣٨. القباب:
جمع القبة: بناء سقفه مستدير مقعر وبالفارسية (گنبد). ٢٣٩. المعاهد جمع المعهد:
المكان المعهود فيه الشئ. ٢٤٠. الحيا: المطر لحياته الارض والناس والورد جمع
الوارد وهو العطشان الذى يرد على الماء والظامئ: شديد العطش بسكون الهمزة في
آخره للضرورة والا فهو مرفوع على الخبرية أي ظامئ. ٢٤١. الكظة: هنا بمعنى التعب
والشدة. الرى بالفارسية (سيراب كننده). ٢٤٢. فاعل ل " بكت " وهو من اضافة الصفة
الى الموصوفات أي: السيوف البيض. ٢٤٣. السمر: جمع الاسمر: ما كان لونه بين
السواد والبياض. ٢٤٤. تفطر: انشق وما تفتر: ما قصر ولا تثلما أي لا احدث فيهما
خلل. (*)

[٥٩]

٥٣٦ ومن يدك (٢٤٥) نوره الطور فلا * يندك طود عزمه من البلا ٥٣٧
تعجب من ثباته الاملاك * ومن تجولاته الافلاك ٥٣٨ لا غرو (٢٤٦) انه
ابن بجدة (٢٤٧) اللقا * قدار تقى في المجد خير مرتقى ٥٣٩ شبل
على وهو ليث غابه (٢٤٨) * لا بل كان الغاب في اهابه (٢٤٩) ٥٤٠
كراته في ذلك المضمار (٢٥٠) * تكور (٢٥١) الليل على النهار ٥٤١
وعضبه (٢٥٢) صاعقة العذاب * على بقايا بدر والاحزاب ٥٤٢ سطا
(٢٥٣) بسيفه ففاضت (٢٥٤) الربى * بالدم حتى بلغ السيل الزبى
(٢٥٥) ٥٤٢ فرق جمع الكفر والضلال * لجمع شمل الدين والكمال
٥٤٤ انار بالبارق وجه الحق * وفى وميضة (٢٥٦) رموز الصدق ٥٤٥
حتى تجلى الدين في جماله * يشكر فعله لسان حاله ٥٤٦ قام
بحق السيف بل اعطاه * ما ليس يعطى مثله سواه

٢٤٥. يدكه: يهدمه حتى يسويه بالارض والطود: الجبل العظيم وفى نسخة: الطور وهو
والطود بمعنى واحد. ٢٤٦. لا غرو: لا عجب. ٢٤٧. الجدة: الباطن والحقيقة يقال: هو
ابن بجدة الامر أي هو عالم به. ٢٤٨. الغاب: جمع الغابة: الاحمة من القصب أو ذات
الشجر المتكاثف لانها تعيب ما فيها وبالفارسية (بيشه، جاىگاه شيران). ٢٤٩. الاهداب:
الجلد. ٢٥٠. المضمار: الفسخة الواسعة لسابق الخيل وتر ويضها وبالفارسية (ميدان).

٢٥١ تدخل هذا في هذا. ٢٥٢. العصب: السيف القاطع. ٢٥٣. سطا: نهض وقام وقهر. ٢٥٤. فاضت سال وكثر وامتلأ والربي: جمع الراية: ما ارتفع من الارض، التلة. ٢٥٥. الربي: جمع الزبية: حفيرة يشتوى فيها ويخيز: الراية لا يعلوها ماء يقال: بلغ السيل الزبي أي اشتد الامر وانتهى الى غاية بعيدة. ٢٥٦. الوميض: اللمعان وبالفارسية (درخشيدن). (*)

[٦٠]

٥٤٧ كان منتصاه (٢٥٧) محتوم القضا * بل القضا في حد ذلك المنتهى ٥٤٨ كانه طير الفنار هيفه (٢٥٨) * يقضى على صفوفهم رفيفه (٢٥٩) ٥٤٩ أو صرصر (٢٦٠) في يوم نحس مستمر * كأنهم اعجاز نخل منقعر ٥٥٠ أو بصريه (٢٦١) كريح عاتية * كأنهم اعجاز نخل خاوية (٤١) " الراس الكريم " ٥٥١ وفى المعالى حقها لما علا * على العوالي كالخطيب في الملا ٥٥٢ يتلو كتاب الله والحقائق * تشهد انه الكتاب الناطق ٥٥٣ قد ورث العروج في الكمال * من جده لكن على العوالي ٥٥٤ هي العوالي وهى المعالى * والخير كل الخير في المأل ٥٥٥ هو الذبيح في منى الطفوف * لكنه ضريبة السيوف ٥٥٦ هو الخليل المبتلى بالنار * والفرق كالنار على المنار (٢٦٢)

٢٥٧ المنتضى: المستل من غمده وبالفارسية (شمشير آخته واز نيام بركشيديه). ٢٥٨ الرهيف: السيف المرقق الحد وبالفارسية (شمشير بران ونازك). ٢٥٩. الرفيف: التلالو واللمعان، الحركة. ٢٦٠. قال الله تعالى في بيان عذابه على قوم عاد: انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجاز نخل منقعر (القمر - ١٩ - ٢٠) والمنقعر: المنقطع عن اصله. ٢٦١. وايضا قال: واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية (الحاقة - ٧ و ٨) الصرصر: الريح الشديدة الصوت أو البرد. العاتية: عنت على خزانها فعجزوا عن ضبطها. الحسوم: المتواليه الخاوية: الخالية التى لا شئ في اجوافها عن ضبطها. الحسوم: المتواليه. الخاوية: الخالية التى لا شئ في اجوافها (راجع مجمع البيان، ج ٥، ص ٣٤٢. ٢٦٢. كالنار على المنار: مثل يضرب لوضوح الشئ وشهرته. (*)

[٦١]

٥٥٧ نوح ولكن ابن من طوفانه * طوفانه فليس من افرانه ٥٥٨ تالله ما ابتلى نبى أو ولى * في سالف الدهر بمثل ما ابتلى (٤٢) " الفوادح " ٥٥٩ له مصائب تكل الالسن * عنها فكيف شاهدتها الاعين ٥٦٠ اعظمها رزا (٢٦٣) على الاسلام * سبى (٢٦٤) ذرارى سيد الانام ٥٦١ ضلالة لا مثلها ضلالة * سبى بنات الوحي والرسالة ٥٦٢ وسوقها من بلد الى بلد * بين الملا اشنع ظلم واشد ٥٦٣ وافطع الخطوب (٢٦٥) والدواهي (٢٦٦) * دخولها في مجلس الملاهي ٥٦٤ ولدغ (٢٦٧) حية لها بريقها * دون وقوفها لدى طليقها ٥٦٥ ويسلب اللب حديث السلب * يا (٢٦٨) ساعد الله بنات الحجب ٥٦٦ تحملت امية اوزارها * وعارها مذسلبت ازارها ٥٦٧ وكيف يرحى الخير من خمارها * تبت يد مدت الى خمارها (٢٦٩) وادركت من النبي ثارها * وفى ذرايه فضت أو تارها (٢٧٠)

٢٦٢. الرزة: المصيبة. ٢٦٤. السبى: بالفارسية (به اسيري بردن). ٢٦٥. الخطوب: جمع الخطب: الامر صغرا وعظم وغلب استعماله للامر العظيم المكروه. ٢٦٦. الدواهي: جمع الداهية: المصيبة، الامر العظيم، الامر النكر. ٢٦٧. الدغ: اللسع وبالفارسية (كزیدن، نیش زدن). ٢٦٨. " يا " للاستثناة و " بنات " منصوب بفعل مقدر أي ادرك بنات الحجب. ٢٦٩. الخمار: ما تغطى به المرأة راسها، الستر عموما. الضمير من خمارها راجع الى " بنات ". ٢٧٠. الاوتار: جمع الوتر: الانتقام أو الظلم فيه. (*)

[٦٣]

٥٦٩ واعجبا يدرك ثار الكفرة * من اهل بدر بالبدور النيرة ٥٧٠ فيا
لثارات النبي الهادي * بما جنت به يد الاعادي ٥٧١ ومن لها الا
الامام المنتظر * اعزة الله بفتح وظفر

[٦٣]

(٤٢) " في الامام السجاد زين العابدين " " صلوات الله عليه " ٥٧٢
سبحان من ابدع في الايجاد * بسره المودع في السجاد ٥٧٣ ابان
سر الحق والحقيقة * بصورة بديعة انيقة (٢٧١) ٥٧٤ تصورتي في
اعظم المجالى * حقيقة الجلال والجمال ٥٧٥ جل عن الثناء في
جلاله * عز عن الاطراف (٢٧٢) في جماله ٥٧٦ بدر سماء عالم
الاسماء * وزين اهل الارض والسماء ٥٧٧ غرة وجه عالم الامكان *
قرة عين العلم والعرفان ٥٧٨ نور الهدى وبهجة اللاهوت * روح التقى
ومهجة الناسوت ٥٧٩ قطب محيط الغيب والشهادة * وقبله الاقطار
(٢٧٢) في العبادة

٢٧١. انيقة: حسنة ومعجبة. ٢٧٢. الاطراف: جمع الطرف: منتهى كل شئ. ٢٧٣.
الاقطار: جمع القطر: الاقليم، الناحية، الجانب. اقطار الدنيا: جهاتها الاربع. (*)

[٦٤]

٥٨٠ وكعبة الاوتاد والايبدال * ومستجار الكل في الالهوال ٥٨١ نتيجة
الجواهر الزواهر (٢٧٤) * وصفوة الكل من القواهر (٢٧٥) ٥٨٢ مؤصل
الاصول في البداية * وغاية الغايات في النهاية ٥٨٣ مبدأ كل طائل
(٢٧٦) ونائل (٢٧٧) * ومنتهى الخيرات والفضائل ٥٨٤ ونفسه
اللطيفة الزكية * صحيفة المكارم السنبة ٥٨٥ بل هي ام الصحف
المكرمة * جوامع الحكمة منها محكمة ٥٨٦ بل الحروف العاليات طرا
* تحكى عن اسمه العلى قدرا ٥٨٧ هو الكتاب الناطق الربوبى *
ومخزن الاسرار والغيوب ٥٨٨ يفصح عن مقام سر الذات * يعرب عن
حقائق الصفات ٥٨٩ وفي الثناء والدعا لسانه * لسان باربه تعالى
شانه ٥٩٠ زيوره نور رواق العظمة * يفوق كل الزبر المعظمة ٥٩١.
زيوره في الحمد والتمجيد * زينة عرش ربه المجيد ٥٩٢ فيه من
الاخلاص والتوحيد * ما لا ترى عليه من مزيد ٥٩٣ وحاله ابلغ من
مقاله * جل عن الوصف لسان حاله ٥٩٤ فانه معلم الضراعة (٢٧٨)
* والاعتراف منه بالاضاعة (٢٧٩) ٥٩٥ له لدى العجز والاستكانة
(٢٨٠) * مكانة لا فوقها مكانة

٢٧٤. الزواهر: جمع الزاهر: المشرق الصافى من الالوان. ٢٧٥. القواهر: جمع القاهر:
الشامخ والغالب. ٢٧٦. الطائل: القدرة، الغنى، الفضل. ٢٧٧. النائل: العطية والمعروف.
٢٧٨. الضراعة: الخضوع والتذلل. ٢٧٩. الاضاعة: التضييع والاهمال والتلف. ٢٨٠.
الاستكانة: الضعف والذل والخضوع. (*)

[٦٥]

٥٩٦ وفى العبودية والعبادة * في غاية السمو والسيادة ٥٩٧ مقامه الكريم في اقصى الفنا * تراثه من جده حين دنا ٥٩٨ وفوزه بمنتهى الشهود * من مبدء الابد والوجود ٥٩٩ وكيف لا وهو سليل الخبرة * حفيد (٢٨١) لا اعيد (٢٨٢) ربا لم اره ٦٠٠ ونوره الباهرة في المحراب * يذهب بالابصار والالباب ٦٠١ والثغفات (٢٨٣) الغر في مساجده * اطواره السبعة (٢٨٤) في مشاهدته ٦٠٢ بنورها استتارت السبع العلى * والملا الاعلى بنورها علا ٦٠٣ وآية النور على جبينه * وشفة البدر على عرنيه (٢٨٥) ٦٠٤ كان كفيه لدى الدعاء * ميزان عدل الله في القضاء ٦٠٥ قيامه في ساعة الضراعة * يذكر الناس قيام الساعة ٦٠٦ وقوفه بين يدي معبوده * يذكر الموقف في رعوته (٢٨٦) ٦٠٧ لسانه في موقع التلاوة * عين الحياة معدن الحلوة ٦٠٨ وكيف لا وانما لسانه * مهبط وحى الله جل شاناه

٢٨١. الحفيد: ولد الولد وبالفارسية (نواده دختری یا پسری). ٢٨٢. عن ابى عبد الله (ع) قال: جاء خبر الى امير المؤمنين (ع) فقال: يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبيته ؟ فقال: وبيك ما كنت اعيد ربا لم اره قال: وكيف رايتك ؟ قال: وبيك لا تتركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقائق الايمان (التوحيد للصدوق باب ما جاء في الرؤية حديث ٦). ٢٨٣. الثغفات جمع الثغفة: ما يقع على الارض من الاعضاء إذا غلط وبالفارسية (بينه). ٢٨٤. الاطوار السبعة: فيها اصطلاحان الاول: هي الصدر (معدن الاسلام) والقلب (معدن الايمان) والشغاف (معدن المحبة والشفقة على الخلق) والفؤاد (معدن المشاهدة ومحل الرؤية) وحية القلب (معدن محبة الله تعالى) والسويدا (معدن المكاشفات الغيبية والعلوم اللدنية والحكمة) ومهجة القلب (معدن ظهور انوار التجلى). والثانى: هي الطبع والنفس والقلب والروح والسر والخفى والاخفى. ٢٨٥. العرنيه: الانف. ٢٨٦. الرعود: مصدر بمعنى صوت الرعد والمراد منه الاضطراب في يوم القيامة. (*)

[٦٦]

٦٠٩ لابل لسانه لدى التلاوة * لسان غيب الله في الطلاوة (٢٨٧) ٦١٠ تلاوة تفطر القلوبا * بالرعب بل تكاد ان تذوبا ٦١١ تلاوة تهابها الاملاك * تكاد تندك بها الافلاك ٦١٢ وكيف وهى من سماء العظمة * ومصدر الصحائف المعظمة ٦١٣ تمثل الواجب في آياته * بل ذاته الاقدس في صفاته ٦١٤ تمثل الشعائر المعظمة * ثمثلا بكل معنى الكلمة ٦١٥ تمثل العروج في الصلاة * الى سموات المكاشفات ٦١٦ تمثل الجحيم في حروره * والخلد في حريره وجوره ٦١٧ ومكرماته بلا الحياء * جلت عن المديح والثناء (٤٥) " الصبر والحلم " ٦١٨ وصره الجميل في المصائب * وحلمه من اعجب العجائب ٦١٩ ونال من ذوى القلوب القاسية * مالا تطيقه الجبال الراسية ٦٢٠ شاهد بالطف من الفطائع * مالا امص (٢٨٨) منه في الفجائع ٦٢١ كيف وفى مصارع (٢٨٩) الكرام * مصارع العقول والاحلام ٦٢٢ وكاد ان تقضى على حياته * وهو على ما هو من ثباته

٢٨٧. الطلاوة بالكسر والضم والفتح: الحسن والبهجة. ٢٨٨. امض: الم واوجع وبالفارسية (دردناكتر) ٢٨٩. المصارع جمع المصرع: مكان الصرع. (*)

[٦٧]

(٤٦) " الفجائع المشهودة " ٦٢٣ شاهد رض هيكلك التوحيد * بعاديات (٢٩٠) الشرك والجحود ٦٢٤ وهو يضعض (٢٩١) السموات العلى * فهل ترى اعظم من هذا البلا ٦٢٥ شاهد راس المجد والمعالي * على العوالي (٢٩٢) في يد الاندال (٢٩٢) ٦٢٦ وانه من اعظم الرزايا * على النبي سيد البرايا ٦٢٧ كيف وهذا الراس راس

الدين * وهو مدار عالم التكوين ٦٢٨ و قبلة العقول والنفوس * ومطلع
الاقمار والشموس ٦٢٩ راى اضطرار النار في الخياء (٢٩٤) * وهو
خياء العز والاباء ٦٣٠ راى هجوم الكفر والضلالة * على بنات الوحي
والرسالة ٦٣١ راى فرارهن في البيداء (٢٩٥) * وهو عليه اعظم
الارزاء ٦٣٢ شاهد في عقائل النبوة * ما ليس في شريعة المروة
٦٣٣ من نهيبها وسلبيها وضربها * ولا مجير قط غير ربه ٦٣٤ لقد راى
رب الحفاظ والاباء * حرائر المختار في اسر السباء (٢٩٦) ٦٣٥ شاهد
سوق الخفرات (٢٩٧) الطاهرة * سوافر (٢٩٨) الوجوه لابن العاهرة
(٢٩٩)

٢٩٠. العاديات: جمع العادية: جماعة القوم يعدون للقتال، الخيل المغيرة. ٢٩١. يضع
يهدم. ٢٩٢. العوالي: الرماح. ٢٩٣. الانذال: جمع النذل: الخسيس والمحتقر. ٢٩٤.
الخياء: ما يعمل من وير أو صوف أو شعر للسكن، الخيمة. ٢٩٥. البيداء: الفلاة
وبالفارسية (بيبان). ٢٩٦. السباء والاسر مصدران بمعنى واحد لكن السباء هنا
بمعنى الوصفى أي الاسير. ٢٩٧. الخفرات: جمع الخفرة: شديدة الحياة. (*)

[٦٨]

٦٣٦ وقد راى من الدعى (٣٠٠) بن الدعى * هتك المصونات بقول
موجع (٤٧) " دمشق والفوادح " ٦٣٧ وما رآه في دمشق الشام *
ادهى (٣٠١) من الكل على الامام ٦٣٨ ومنه من عظم البلا لاجزعا
* ياليت امى لم تلدني سمعا ٦٣٩ أتضرب الدفوف والطبول * وابن
النبي راسه محمول ٦٤٠ واتخذوا يوم المصاب عيدا * بغيا لكى يرضوا
به يزيدا ٦٤١ شاهد ربات (٣٠٢) خدور العصمة * مهتوكة بين لنام
الامة ٦٤٢ كانهن من سبايا الروم * فياله من منظر مشوم ٦٤٣ راى
وقوف الطاهرات الزاكية * قبالة (٣٠٣) الرجس يزيد الطاغية ٦٤٤
وهن في الوثاق والحبال * في محشد (٣٠٤) الاوغاد والانذال ٦٤٥
وقد راى من ذلك الكفور * ما دونة الموت على الغيور ٦٤٦ كيف وقد
شاهد مرشف (٣٠٥) النبي * يقرغ (٣٠٦) بالعود فيا للعجب

٢٩٨. السوافر: جمع السافرة: مكشوفة الوجه. ٢٩٩. العاهرة: الفاجرة والعاملة
للمنكر. ٣٠٠. الدعى: المتهم في نسيه، الذى يدعى غير أبيه أو غير قومه. ٣٠١.
ادهى: اشد واعظم. ٣٠٢. بالفارسية (بانوان پرده نشين). ٣٠٣. قبالة: تجاه
وبالفارسية (روياروى). ٣٠٤. المحشد: محل الاجتماع. ٣٠٥. المرشف: محل المص
وبالفارسية (محل مكيدن) والمراد منه شففتي ابى عبد الله الحسين (ع). ٣٠٦. يقرع:
يضرب ويدق. (*)

[٦٩]

٦٤٧ شلت يد مدت إليه مدا * كادت له الارض (٣٠٧) تهد هذا ٦٤٨
تلك الثنايا (٣٠٨) نقطة التوحيد * ومركز التجريد والتفريد ٦٤٩ ثغر
(٣٠٩) به نمت (٣١٠) حدود المعرفة * غدت رسومها به منكشفة
٦٥٠ ثغر به سدت ثغور الدين * تنكته مخصره (٣١١) اللعين ٦٥١ لا
بدع من طاغية الالحاد * من امه أكلة الاكباد ٦٥٢ وما راى في
نفسه من البلا * من عظمة تندك اطواد العلا ٦٥٣ كيف واضحى قائد
العباد * مصفدا يقاد في الاصفاذ (٣١٢) ٦٥٤ وباسط اليدين بالعتاء *
اصبح مغلولا بلا خطأ ٦٥٥ غلت (٣١٣) يد الضلال والفساد * غلت
يد المعروف والايادي ٦٥٦ أيسحب (٣١٤) المطلق في القيود * وهو
مجرد عن الحدود ٦٥٧ اصبح قطب حلقة التوحيد * في حلق القيود
من حديد ٦٥٨ وسيق جوهر الوجود المطلق * الى ابن مرجانة ذلك

الشقى ٦٥٩ ولا نسل (٣١٥) عماراى من الاذى * يا حبذا الموت
المريح (٣١٦) حبذا

٣٠٧. وفى النسخة المخطوطة: كادت له الشم... والشم جمع اشم وهو الجبل المرتفع والهد: الهدم بشدة. ٣٠٨. الثنايا: اسنان مقدم الفم ثنتان من فوق وثنتان من اسفل. ٣٠٩. الثغر: مقدم الاسنان، الفم. ٣١٠. نمت: ظهرت. ٣١١. مخرصة: ما يتوكأ عليه كالعصا وتكنه أي تنفضه. ٣١٢. الاصفاذ: جمع الصغد: ما يوثق به الاسير من قيد أو غل والمصغد: المقيد. ٣١٣. علت في المصراع الاول دعاء عليها وفى الثاني خير والضمير في الثاني راجع الى " يد الضلال والفساد ". ٣١٤. يسحب: يجر. ٣١٥. لا نسل: مخفف لا نسال. ٣١٦. المريح: طيب الريح. (*)

[٧٠]

(٤٨) " الامام عليه السلام بيكى " ٦٦٠ وما انقضى بكاءه حتى قضى * حياته وهو حليف للرضا ٦٦١ وكيف لا بيكى وقد شاهد ما * بكت له عين السماء بالدماء ٦٦٢ وكيف لا تبكى دما السما * وقد بكت سحائب القدس دما ٦٦٣ وفى ذرى (٣١٧) العوالم العلوية * اقيمت المآتم (٣١٨) الشجية (٣١٩) ٦٦٤ ناهيك (٣٢٠) في ذلك لطم الحور * في جنة الحبور (٣٢١) والسرور ٦٦٥ فكيف تنسى هذه الرزية * والوتر (٣٢٢) وتر سيد البرية ٦٦٦ ان يكن الموتور سيد الورى * فهل ترى اعظم منه هل ترى (٤٩) " يا لثارات الحسين عليه السلام " ٦٦٧ ام هل ترى يذهب ثار (٣٢٣) المصطفى * هدرا ولا يطلب من اهل الجفا

٣١٧. الذرى والذرى جمع الذروة: العلو والمكان المرتفع واعلى الشئ. ٣١٨. المآتم جمع الماتم: مجتمع الناس عموما وقد غلب على مجتمعهم في حزن. ٣١٩. الشجية: الحزين. ٣٢٠. يقال: " ناهيك يزيد فارسا " في مقام التعجب والاستعظام بمعنى انه غاية فيما تطلبه بنهاك عن تطلب غيره. ٣٢١. الحبور: جمع الحبر: الحسن. ٣٢٢. الوتر: الانتقام أو الظلم فيه والموتور: من قتل له قتيل فلم يدرك بدمه. ٣٢٣. الثار: وهو ان تطلب المكافاة بجناية جنيت عليك وبالفارسية (خونخواهى، كين كشى). (*)

[٧١]

٦٦٨ فلا ورب العرش هذا الثار * يطلبه المنتقم القهار ٦٦٩ على يد الحجة خاتم الحجج * من يفتح الله به باب الفرج ٦٧٠ فكل قلب بالاسى (٣٢٤) شجى * حتى يقوم القائم المهدي ٦٧١ فانصره يا رب وخذ بثاره * واجعلني اللهم من انصاره

٣٢٤. الاسى: الحزن والشجى: الحزين. (*)

[٧٢]

(٥٠) " في الامام محمد الباقر " صلوات الله عليه " ٦٧٢ اضاء وجه العلم والرسوم * بنور وجه باقر العلوم ٦٧٣ إذ هو شمس مشرق الحقائق * وبدره المشرق بالدقائق ٦٧٤ وكعبة العلم ومستجارها * بل في فناء بابه قرارها ٦٧٥ ومشعر التوحيد والشهود * بل مشعر الحياة والوجود ٦٧٦ بل هو ماء الحيوان الجارى * فانه سر الوجود السارى ٦٧٧ رقيقة الحقيقة الكلية * حقيقة الرقائق العلوية ٦٧٨ إذ

هو في مقامه المكين * واسطة التشريع والتكوين ٦٧٩ صحيفة التكوين من انشائه * ونسخة التشريع من املائه ٦٨٠ ما قلم القضا وما لوح القدر * لولا بنانه لدى اهل النظر ٦٨١ فانه قطب رحي المشية * لا بل هو المشية الفعلية

[٧٣]

٦٨٢ هو المدار في محيط المعرفة * به استدار كل اسم وصفة ٦٨٣ لا بل هو المدير في افلاكها * وهو له الحكم على املاكها ٦٨٤ وفي كتاب علمه الربوبي * دقائق الاسرار والغيوب ٦٨٥ ام الكتاب في علو رتبته * فصل الخطاب في بليغ حكمته ٦٨٦ جوامع الحكمة مفرداته * سحائب الرحمة مرسلاته ٦٧٨ وهو لسان الله في بيانه * وسره المودع في لسانه (٥١) " راية الرسالة " ٦٨٨ قام بحمل راية الرسالة * بمحكم البيان والدلالة ٦٨٩ فطبق الارض (٣٢٥) بلايتها * بالعلم اشفاقا بمن عليها ٦٩٠ وشيد (٣٢٦) الدين الحنيف السامى * حتى علت دعائم الاسلام ٦٩١ قامت به فواعد التوحيد * واستحكمت برايه السديد ٦٩٢ فرق جمع الغى والضلال * بجمع شمل العلم والكمال ٦٩٣ احيى دوارس (٣٢٧) الربوع الخالية * فاصبحت ذات قباب عالية ٦٩٤ اثار وجه الحق والحقيقة * باحسن البيان والطريقة ٦٩٥ احيى بما فيه من اللطائف * لطيفة العارف والمكاشف

٣٢٥. طبق الارض: غطاها. الضمير من لابتها راجع الى الارض واللاتين ثنية اللابة وهي الحرة من الارض وبالفارسية (زمن سنغلاخ) والمراد انه عطى الارض كلها حتى لابتها. ٣٢٦. شيد: رفع والدعائم جمع الدعامة: عماد البيت. ٣٢٧. الدوارس: جمع الدارس: العافى والمخفى الأثار والربوع جمع الربيع وهو الدار والمنزل فعلى هذا دوارس الربوع من تقديم الصفة واصافتها الى موصوفها. (*)

[٧٤]

٦٩٦ احيى بعلمه معالم الهدى * فاصبحت آمنة من الردى - (٣٢٨) ٦٩٧ واشرقت به سماء المعرفة * مذ اصبحت وشمسها منكسفة (٥٢) " النور الالهى) ٦٩٨ بل استنار عالم الانوار * بنوره الخاطف (٣٢٩) للابصار ٦٩٩ به استنار الملا الاعلى كما * بالنير الاعظم ضاءت السما ٧٠٠ فانه في النور والضياء * نور سماء عالم الاسماء ٧٠١ علومه الغر مصابيح الهدى * بنور علمه اهتدى من اهتدى ٧٠٢ هو الصراط المستقيم الازلي * به اهتدى كل نبى وولى ٧٠٣ علومه اثماره الزكية * من دوحة العلم المحمدية ٧٠٤ جوهر علمه من الكنز الخفى * فياله من شرف في شرف ٧٠٥ ناشر آثاره النبي الهادى * بالعلم والحكمة والارشاد (٣٣٠) ٧٠٦ به استبان لاولى الافهام * معالم الحلال والحرام ٧٠٧ به صفت شريعة المختار * عن كدر الاهواء والافكار ٧٠٨ كأنها الكوثر في الصفاء طاب ورودها لطيب الماء ٧٠٩ به نمت واورقت اشجارها * به زكت واينعت اثمارها ٧١٠ به تدلت لذوى المعالى * اغصانها في غاية الكمال ٧١١ فاقت بيمينه شرائع السلف * فهى كدرة وتلك كالصدق

٣٢٨. الردى: الهلاك والسقوط. ٣٢٩. الخاطف: الآخذ بسرعة والمستلب سريعا وفى نسخة مخطوطة: بنوره المدرك للابصار. ٣٣٠. فى نسخة: بالعلم والحكمة والرشاد. (*)

(٥٣) " الشمائل القدسية " وكان كالنبي في شمائله * وفي صفاته وفي دلائله ٧١٣ ففي محياه حياة العرفا * وكيف لا وهو شبيه المصطفى ٧١٤ ووجهه الوجيه قيلة الوري * من كل ما يرى وما ليس يرى ٧١٥ وعينه عين عيون المعرفة * اسرارها بنورها منكشفة ٧١٦ وصدرها خزانة الجواهر * وكنز اسرار الوجود الزاهر (٣٣١) ٧١٧ وقلبه طور تجلى الباري * يندك فيه عالم الانوار ٧١٨ وروحه في عالم الارواح * منزلة الروح من الاشباح ٧١٩ والخير كل الخير في لسانه * والعلم كل العلم في بيانه ٧٢٠ منطقة منطقة الكمال * ناطقة العدل والاعتدال ٧٢١ وللصواب والخطا ميزان * والحق والصدق له عنوان (٥٤) " هو والغيب " ٧٢٢ بل هو مفتاح مفاتيح الهدى * وعنده الغيب شهود ابدأ ٧٢٣ به تجلت صفوة المعارف (٣٣٢) * في قلب كل سالك وعارف

٣٣١. الزاهر: المشرق الصافي من الالوان وهو صفة لـ " كنز ". ٣٣٢. في نسخة: به تجلت صورة المعارف. (*)

٧٢٤ بذكره اطمانت القلوب * وانكشفت به لها الغيوب ٧٢٥ القت له اربابها عنانها * حيث رات بيانها عيانها (٣٣٣) ٧٢٦ فالغيب عندهم بدا الشهودا * نالوا به مقامه محمودا ٧٢٧ بل عاينوا وعانقوا الحقيقة * مدراقبوا وطائف الطريقة ٧٢٨ وانتشرت بجده العلوم * وانحفظت بجده الرسوم ٧٢٩ سمت به معاهد العلم الى * هام الضراح (٣٣٤) والسماوات العلى ٧٣٠ حتى تجلت لاولى الالباب * حقائق السنة والكتاب ٧٣١ احكمها بمحكم الاساس * جلت عن الراى أو القياس ٧٣٢ وسد باب الظن والتخمين * بفتح باب العلم واليقين ٧٣٣ وبابه المفتوح باب الباري * وباب علم المصطفى المختار ٧٣٤ هل يترك العين ويطلب الاثر * فما اضل من تولى وكفر ٧٣٥ فاتبعوا ابليس في قياسه * واستحسنوا البنا على اساسه ٧٣٦ واتخذوا سبيله سبيلا * ما راقبوا الله ولا الرسولا ٧٣٧ صدوا عن الحق وتاهوا (٣٣٥) في العمى * في مثله تحبس قطرها السما ٧٣٨ حادوا (٣٣٦) عن العترة والكتاب * بل نكسوا (٣٣٧) قدما على الاعقاب ٧٣٩ وان اشباه ابى حنيفة * نتائج السوء من السقيفة ٧٤٠ هي الاساس للمساوي كلها * ويستظل الكل تحت ظلها ٧٤١ عم بلاء دائها المستور * وليس ينجلي الى الظهور

٣٣٢. العيان: الشخص يقال: لقيه أو رآه أي مشاهدة لم يشك في رؤيته اياه. ٣٣٤. الضراح: راجع الى التعليقة برقم ١٩٠. ٣٣٥. تاهوا: مالوا وانحرفوا. ٣٣٧. نكسوا: قلبوا، جعل اسفلهم اعلاهم ومقدمهم مؤخرهم. (*)

٧٤٢ الى ظهور خاتم الولاية * من هو مامول لكل غاية ٧٤٣ فهو معيد الملة البيضاء * نقيه من زلل الآراء (٥٥) " هشام والظلم " ٧٤٤ تعسا ويؤسا لهشام الشوم * من هتكه لباقر العلوم ٧٤٥ ابطلب الرمى من الامام * مع الرماة من علوج (٣٣٨) الشام ٧٤٦ وهو ابن

من خاطبة الله بما * رميت إذ رميت والله رمى ٧٤٧ وهو ابن سهم
الله إذ رماه * فبان لا اله الا الله ٧٤٨ حتى بدت من رمية الكرامة *
وللعذو الخزي والندامة ٧٤٩ ابوقف القائم بالامر لدى * اذل مخلوق
تردى في الردى - (٣٣٩)

٣٣٨. العلوج جمع العلج: الرجل الضخم القوى من كفار العجم وبعضهم يطلقه على
الكافر عموما وهذه الواقعة مربوطة بزمان ورود محمد بن علي الباقر وابنه جعفر
الصادق عليهما السلام بدمشق وحضورهما في مجلس هشام بن عبد الملك قال
الصادق (ع)...: فلما وردنا مدينة دمشق حجينا ثلاثا ثم اذن لنا في اليوم الرابع فدخلنا
وإذا قد فعد على سرير الملك وجنده وخاصة ووقوف على ارجلهم سماطان متسلحان
وقد نصب البرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلما دخلنا وابى امامى وانا خلفه فنادى
ابى وقال: يا محمد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له: انى قد كبرت عن الرمي
فهل رايت ان تعفيني فقال: وحق من اعزنا بدينه وتببه محمد " ص " لا اعفيك ثم اوما
الى شيخ من بنى امية ان اعطه قوسك فتناول عند ذلك قوس الشيخ ثم تناول منه
سهما فوضعه في كبد القوس ثم انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثم رمى فيه
الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثم تابع الرمي حتى شق تسعة بعضها في
جوف بعض وهشام يضطرب في مجلسه... (بحار الانوار، ج ٤٦، ص ٣٠٦) ٣٣٩. تردى
في الردى: سقط في الهلاك. (*)

[٧٨]

٧٥٠ طال وقوف حجة الرحمن (٣٤٠) * بين يدي طاغية الزمان ٧٥١
حتى ترائى غضب الجبار * من وجنات مهجة المختار ٧٥٢ سحقا
لراس الكفر والفساد * رمى امام الحق بالالحد ٧٥٣ وانه لطيفة
التوحيد * ومهجة التجريد والتفريد ٧٥٤ سليل من بسيفه اقامه *
يعرف كل مسلم مقامه ٧٥٥ لكن حب الملك داء مهلك * وكم بهذا
الداء قدما هلكوا ٧٥٦ تبا له تالله بالله كفر * مذ بدل الباقر كفرا بالبقر
٧٥٧ وكذب النبي في مقالته * وتاه (٣٤١) في الغى وفى ضلالتة
(٥٦) " الشهيد المسموم والشجرة الملعونة " ٧٥٨ ومهد السرج له
تمهيدا * حتى قضى بسمه شيهدا ٧٥٩ ويل لمروان وماذا بيتغى *
من الطريد (٣٤٢) الوزغ (٣٤٣) بن الوزغ ٧٦٠ ومنبت السوء واصل
الشجرة * نباته المر لثام الفجرة ٧٦١ ملعونة في الذكر تلك الشجرة
* خبيثة اغصانها والثمرة

٣٤٠. قال الصادق (ع) عند حكايته عن واقعة حضوره مع ابيه (ع) في مجلس هشام
بدمشق...: وانا وابى واقف حذاه مواجهين له فلما طال وقوقنا غضب ابى فهم به
وكان ابى إذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب في وجهه فلما
نظر هشام الى ذلك من ابى قال له: الى يا محمد فصعد ابى الى السرير وانا اتبعه...
(بحار الانوار، ج ٤٦، ص ٣٠٧) ٣٤١. تاه: ذهب متحيرا، ضل. ٣٤٢. الطريد: المطرود.
٣٤٣. الوزغ: الرجل الجبان الفشيل. (*)

[٧٩]

٧٦٢ منابت خبيثة اثمارها * لم يبق في الايام الا عارها ٧٦٣ اثمارها
الضلال والالحد * والبعى والبيغاء والفساد ٧٦٤ وكدم دم محرر اراقوا *
سالت به الحجاز والعراق ٧٦٥ كم هتكوا من النبي حرمتيه * كم
جزروا (٣٤٤) جزر الاضاحي (٣٤٥) لحمته ٧٦٦ بل صلبوا واحرقوا
جثمانه (٣٤٦) * ومزفوا (٣٤٧) برشقهم (٣٤٨) قرأه ٧٦٧ وهدمهم
(٣٤٩) للكعبة المعظمة * مشهود كل مسلم ومسلمة ٧٦٨ هم
اولياء (٣٥٠) الامر في الاسلام * ام خلفاء سيد الانام ٧٦٩ لا والذى
اعز دين المصطفى * لا اولياءه ولا هم خلفاء ٧٧٠ بل هم بمعزل
(٣٥١) عن الخلافة * بل هم على الدين الحنيف آفة ٧٧١ بل هم
واولياهم في النار * في نار قهر الواحد القهار

٢٤٤. جزوا: ذبحوا ونحروا. ٢٤٥. الاضاحي: جمع الاضحية والاضحية: الذبيحة. ٢٤٦. الجثمان: الجسم، الشخص. ٢٤٧. مزقوا ومزقوا: شقوا. ٢٤٨. الرشق: الرمي وبالفارسية (تير اندازی). ٢٤٩. بهذا اشار الى هدم الكعبة على يد يزيد وجنوده في السنة ٦٣ الهجرى. ٢٥٠. الهمزة الاستفهام محذوفة التقدير: أهم اولياء... ٢٥١. يقال: هو عن الحق بمعزى أي هو بجانب له بعيد عنه وبالفارسية (برکنار). (*)

[٨٠]

(٥٧) " في الامام جعفر بن محمد الصادق " صلوات الله عليهما " ٧٧٢ شق ظلام الجهل فجر المعرفة * بصبغه الصادق رسما وصفة ٧٧٢ اصبح مشرقا محيط الدين * بضوء صبح العلم واليقين ٧٧٤ واصبحت دائرة الحقايق * مشرقة بنور علم الصادق ٧٧٥ واصبحت به اصول المعرفة * على اساس جل عن كل صفة ٧٧٦ وابتحت قواعد التوحيد * قائمة براسه السيد ٧٧٧ واصبحت لطائف المعارف * حلية في قلب كل عارف ٧٧٨ واصبحت معاهد العلوم * واضحة الحدود والرسوم ٧٧٩ واصبحت به معالم الهدى * زاهرة لمن تحرى (٢٥٢) رشدا ٧٨٠ واصبحت سنة خير الانبياء * كالقمر البازغ (٢٥٢) نورا وضيا ٧٨١ واصبحت دقائق الكتاب * تلمع كالشمس بلا حجاب

٢٥٢. تحرى: بحث وفتش. ٢٥٢. البازغ: الطالع. (*)

[٨١]

(٥٨) " شمس الهدى " ٧٨٢ واشترقت من افق الرسالة * شمس الهدى والرشد والدلالة ٧٨٢ بل من سماء الذات بدر المعرفة * به استنار كل اسم وصفة ٧٨٤ بل هو صبح الازل الواض (٢٥٤) * من نوره العقول والارواح ٧٨٥ وهو مدار عالم الاسماء * واسطة الابداع والانشاء ٧٨٦ وكل نور هو ضوء نوره * ونور سيناء سنا من طوره ٧٨٧ ونوره في عالم الانوار * كالبدر في الكواكب الدراري (٢٥٥) ٧٨٨ انفاسه كالنفس الرحماني * حياة ما في عالم الامكان ٧٨٩ وفيض علمه على الانام * مقدس عن درن (٢٥٦) الاوهام ٧٩٠ وامره الماضي كلمح بالبصر * بل هو محور القضاء والقدر ٧٩١. وعزمه المحيط بالجهات * كنقطة المركز في الثبات ٧٩٢ غرته الغراء في الاشراق * بارقة الانفس والآفاق ٧٩٣ منطقته كالوحي لا سواه * إذ هو لا ينطق عن هواه ٧٩٤ فانه في ذاته العلية * سر الحقيقة المحمدية ٧٩٥ لسانه مفتاح ابواب الحكم * لسانه مصباح ارباب الهمم ٧٩٦ لسانه محجة (٢٥٧) القلوب * للسير في عوالم الغيوب

٢٥٤. الواض: الابيض اللون، الحسن الوجه. ٢٥٥. الدراري: جمع الدرى بتثنية الدال: الثاقب المضئ كالدر. ٢٥٦. الدرن: الوسخ وبالفارسية (چرك، ناپاكى). ٢٥٧. المحجة: حادة الطريق أي وسطه سميت بذلك لانها تقصد. (*)

[٨٢]

٧٩٧ لسانه لسان غيب الباري * وسره المحيط بالاسرار ٧٩٨ تجلت الاسرار من لسانه * وانجلت الاستار من بيانه ٧٩٩ بدت بنور علمه الربانى * حقيقة القرآن والمثنائي ٨٠٠ وكيف لا وعلمه الالهى * مرآة

غيب ذاته كما هي ٨٠١ وعلم الاسماء آدم الصفي * في كنه ذاته
وسره الخفي ٨٠٢ ونال حضر من لدنه علما * ومنه لقمان استفاد
حكما ٨٠٣ ومنه داود اصاب الحكمة * ثم ابنه إذ هو باب الرحمة ٨٠٤
وعنده علم الكتاب كله * فكل من سواه تحت ظله ٨٠٥ بل هو
كالبحر من الحباب ممن له علم من الكتاب ٨٠٦ وكل ما في الصحف
المكرمة * ففى كتابه الحكيم محكمة ٨٠٧ إذ هو في مقامه الرفيع *
صحيفة التكوين والتشريع ٨٠٨ وكيف لا وهى به قوامها * ومنه بدءا
به ختامها ٨٠٩ قام بتكميل العقول والنهى (٣٥٨) * مبدءه النبي
وهو المنتهى (٥٩) " انواع العلوم " ٨١٠ بث لباب العلم في الالباب *
وميز القشر من اللباب ٨١١ احيى بانواع العلوم والحكم * قلوب ارباب
المعالى والهمم ٨١٢ روى الصدور بالعلوم الشافية * فانه عين الحياة
الصافية

٣٥٨. النهى: جمع النبهة العقل سمي به لانه ينهى عن القبيح وعن كل ما ينافى
العقل. (*).

[٨٣]

٨١٣ افاض كالحيا على مواتها * فاسفر الصباح (٣٥٩) عن حياتها
٨١٤ ابان عن حقائق العرفان * بمحكم البيان والبيان ٨١٥ شيد
اركان الهدى بحكمته * وشاد (٣٦٠) قصرها بعالي همته ٨١٦ همته
من هامة السماء * كقاب قوسين من الغبراء (٣٦١) ٨١٧ مهد للسير
الى الحقيقة * قواعد السلوك والطريقة ٨١٨ اعرب عن مقام سر
الذات * وعالم الاسماء والصفات ٨١٩ حتى تجلى الحق في كلامه *
فشاهدوه وهو في مقامه ٨٢٠ بل اشرفت حقيقة الحقائق * مذ
بزغت شمس محيا الصادق ٨٢١ وفى بيانه وفى عيانه * غنى لذي
عينين عن برهانه ٨٢٢ فلا وحق الصدق لولا الصادق * لم يك بالحق
الحقيق ناطق ٨٢٣ له يد المعروف عند العارف * بل يده البيضاء على
المعارف ٨٢٤ دعا الى مكارم الاخلاق * بالقول والفعل بالاتفاق ٨٢٥
سن حديث الصدق صدق لهجته * وحسن الاخلاق حسن بهجته
٨٢٦ وسار في الناس باحسن السير * سيرته سيرة خيرة الخير
٨٢٧ وهل ترى مكارم الاخلاق * الا عن الطيب في الاعراق (٣٦٢)
٨٢٨ كان عظيم خلقه تراثا * عن جده اكرم به ميراثا ٨٢٩ افصح عن
حقائق الكتاب * بما يزيل ريبه المرتاب ٨٣٠ فانه سليل من خوطب
به * وهو ولى عهده ومنصبه

٣٥٩. اسفر الصبح: اضاء. ٣٦٠. شاد وشيد بمعنى واحد أي رفع. ٣٦١. الغبراء: الارض
لغيره لونها. ٣٦٢. الاعراق: جمع العرق: اصل كل شئ وعرق البدن ما يجرى فيها
الدم. (*).

[٨٤]

٨٣١ بل هو في صحيفة الوجود * كنقطة الباء لدى الشهود ٨٣٢
وليس ما في الكتب المنزلة * الا وفى نقطة باء البسملة ٨٣٣ وفى
بيانه لحفظ السنة * ما ليس في السنة الا سنة (٣٦٣) ٨٣٤ دافع
عنها بقوة العالية * مما خلت عنه القرون الخالية ٨٣٥ جاهد عنها
اعظم الجهاد * بيث روح العلم والارشاد ٨٣٦ فاستحكمت بجده
حدودها * يغنيك عن آثارها شهودها ٨٣٧ احيى ربوع (٣٦٤) العلم
بعد الطمس (٣٦٥) * فاخضر عوده عقيب اليبس ٨٣٨ حتى غدت
رياضها انيقة * واثمرت ثمارها الحقيقة ٨٣٩ عادت به شريعة الاحكام

* نقيه عن كدر الاوهام ٨٤٠ حتى صفا لاهلها زلالها * وبان عن حرامها حلالها ٨٤١ اكرم بها شريعة معظمة * بناءها على اساس العظمة ٨٤٢ على اساس الوحي والتنزيل * على يد الخبير بالتأويل (٦٠) " العادلون عنه " ٨٤٣ ويل لمن مال عن الحق السوى * واتبع الباطل ابليس الغوى ٨٤٤ واستبدل الصادق مصباح الهدى * بالمفتري الكاذب مفتاح الردى ٨٤٥ اين هدى العلم من القياس * والوحي من وساوس الخناس

٣٦٢. الاسنة: ذوى الاعمار الكبيرة جمع السن. ٣٦٤. الربوع: الاحياء، جماعة الناس، المنزلة، المحلة جمع الربيع. ٣٦٥. الطمس: الانمحاء، الدرس وبالفارسية (كهنه گردیدن). (*)

[٨٥]

٨٤٦ واين نور السنة البيضاء * من ظلمة الاهواء والاراء ٨٤٧ لقد تجلى الحق لكن الهوى * يغوى وكل من غوى فقد هوى (٣٦٦) ٨٤٨ وان حب الجاه يعمى ويضم * عروته وثيقه لا تنفصم (٣٦٧) ٨٤٩ وهو غطاء العقل والبصيرة * اخبث ما تسره السريرة ٨٥٠ مبدء كل فتنة وأفة * غاية من تقمص (٣٦٨) الخلافة ٨٥١ منه جرى على ائمة الهدى * من البلا ما ليس يحصى عددا (٦١) " الدوانيقي والقساوة " ٨٥٢ ويل الدوانيقي ما اشقاه * قد بلغ الغاية في شقاه ٨٥٣ مما جرى منه على امامه * مما يزيل القلب عن مقامه ٨٥٤ أيسحب (٣٦٩) الامام وهو حاف * أهكذا شريعة الانصاف ٨٥٥ وهو ابن من علا على البراق * الى مقام ما ارتقاه راق ٨٥٦ أيقوف المولى امام عبده * والعرش عرشه ابا عن جده ٨٥٧ أيقوف الامام وهو حاسر (٣٧٠) * يا ويله ما ذلك التجاسر ٨٥٨ إذ هو تاج المجد والكرامة * فلا احق منه بالعمامة

٣٦٦. قد هوى أي قد سقط من علو الى اسفل. ٣٦٧. لا تنفصم: لا تنقطع. ٣٦٨. تقمص الخلافة أي لبس ذلك كما يلبس القميص قال امير المؤمنين في الخطبة المعروفة بالشفشيقية: اما والله لقد تقمصها ابن ابي فحافة... ٣٦٩. يسحب: يجر على وجه الارض والحافى: الماشي بلا خف ولا نعل. ٣٧٠. الحاسر: المكشوف الوجه. (*)

[٨٦]

٨٥٩ يا ويله من شتمه وسبه * ظلما فما اكفره بره ٨٦٠ أمثله يشتم أو يسب * وهو لا رباب المعالى رب ٨٦١ وحرقه لبا بيت الشرف * تراثه من امراء السلف ٨٦٢ والباب ذاك الباب باب العظمة * والنار تلك النار الظلمة ٨٦٣ والباب باب كعبة التوحيد * والنار نار الكفر والجحود ٨٦٤ وكم وكم بنى على الفتك (٣٧١) به * لو لم تكن عناية من ربه ٨٦٥ اتى بظلمه على اتمه * حتى اتم ظلمه بسمه ٨٦٦ جنى على ذرية الرسول * جنانية تذهب بالعقول ٨٦٧ وما جنى به على بنى الحسن * لم يسمع الدهر بمثله ولن

٣٧١. الفتك: القتل على غفلة، البطش. (*)

(٦٢) " باب الحوائج الامام موسى بن جعفر " صلوات الله عليهما " ٨٦٨ اشرف نور العلم والعبادة * في ملكوت الغيب والشهادة ٨٦٩ وقد تجلى نير اللاهوت * فاشرفت مشارق الناسوت ٨٧٠ أو نور طور الجبروت سطعا * فاندك فيه الطور والنور معا ٨٧١ والطور فان في فناء بابه * والنور كل النور من قباهه ٨٧٢ فانه مبدء كل نور * بل هو منتهاه في الظهور ٨٧٣ نور تعالى شأنه عن حد * وعز في نعوته عن عد ٨٧٤ ذلك نور منية الكليم * رؤيته من زمن قديم ٨٧٥ ذلك نور كعبة الاعظم * وقبلة الحاجات موسى الكاظم ٨٧٦ أبو العقول والنفوس النيرة * ام الكتاب وابن خير الخيرة ٨٧٧ بل هو نور كعبة التوحيد * وقبلة الشاهد في الشهود

٨٧٨ نور سماء الذات والصفات * به حياة عالم الحياة ٨٧٩ فالى صبح الازل المنير * به استنار كل مستنير ٨٨٠ اضاءت السبع العلى بنوره * كأنها تدور حول طوره (٦٣) " باب الرحمة " ٨٨١ تود وهى ركع بابه * تكون (٣٧٢) سجدا على ترابه ٨٨٢ وبابه كعبة كل سالك * ومستجار الكل في المهالك ٨٨٣ وبابه ملتزم الارواح * باب المقام قبلة الضراح ٨٨٤ وهو مطاف كعبة الاسلام * ومشعر المشاعر العظام ٨٨٥ وبابه باب القضاء الجارى * كيف وهذا الباب باب البارى ٨٨٦ باب بدا لله فيه ما بدا * باب إليه مرجع الامر غدا ٨٨٧ اكرم به فانه باب الهدى * انعم به فانه باب الندى ٨٨٨ بل هو باب الكشف والشهود * والسير في عوالم الوجود ٨٨٩ وباب ابواب التجليات * في الذات والافعال والصفات ٨٩٠ وباب ابواب المعالى والههم * باب مدينة العلوم والحكم ٨٩١ وكيف لا وانه ابن بجدته * سر على في علو رتبته ٨٩٢ وسر خير الخلق في سريرته * في علمه وحلمه وسيرته ٨٩٣ والجوهر الفرد من الكنز الخفى * وحاز فيما حاز كل الشرف

٣٧٢. تكون بالنصب باضمار " ان " مفعول ل " تود " والضمير في " تود " راجع الى " السبع العلى " في البيت السابق وجملة " وهى... " حالية. (*)

٨٩٤ كرسى علمه العظيم ارفع * من السموات العلى واوسع ٨٩٥ فانه في علمه الاشراقى * ملك عرشه بالاستحقاق ٨٩٦ وكيف وهو اعظم المرئى * لغيب ذات بارئ الاشياء ٨٩٧ فانه كالشمس والضياء * من المحمدية البيضاء ٨٩٨ فهل ترى بغيره يباهى * مهجة ياسين وقلب طاها ٨٩٩ الى علاه منتهى مكارمه * ذا فاتح الخير وهذا خاتمه ٩٠٠ له الخلافة المحمدية * في كل مكرماته العلية ٩٠١ له الخلافة الالهية في * عباده اكرم به من خلف ٩٠٢ يعرب حقا في تجلياته * عن ذاته العليا وعن صفاته (٦٤) " السجن والسر " ٩٠٣ يفصح صدقا وهو في السجن * عن مستسر غيبه المكنون ٩٠٤ هو اسمه الاعظم وهو مختفى * والمظهر الاتم للكنز الخفى ٩٠٥ أو في حجاب القدس ناموس الازل * فلا يزال باطنا ولم يزل ٩٠٦ أو في محيط الكبرياء والشرف * كالدرة البيضاء وهى في الصدف ٩٠٧ واشرفت من حلق القيود * نقطة قطب حلقة الوجود ٩٠٨ ومذ على الجسر غدا مصفدا * " وكان عرشه على الماء " (٣٧٣) بدا ٩٠٩ يمثل المبدء في ثنائه * في جبروته وكبريائه

[٩٠]

٩١٠ تكبيره من افصح البيان * على الكبير المتعالى الشان ٩١١
يمثل المنزل في آياته * إذا تلى الايات في صلاته ٩١٢ يمثل العظيم
في ركوعه * وهو على ما هو من خضوعه ٩١٣ كما يمثل العلى
الاعلى * عند سجوده إذا تدلى ٩١٤ يمثل المشهود في تشهده *
مذ بلغ الغايات في تجرده ٩١٥ يمثل النبي في سلامه * والمسك
(٣٧٤) كل المسك في ختامه ٩١٦ وهو حليف السجدة الطويلة *
وصاحب الضراعة الجميلة ٩١٧ وازهرت عوالم الوجود * بنوره الزاهر
في السجود ٩١٨ وكان من دموعه الغزيرة (٣٧٥) * سحائب الرحمة
مستشيرة ٩١٩ يعرب في القيام والقعود * عن قوسى النزول
والصعود ٩٢٠ وفى قيوده عن انقياده * لله والفناء في مراده (٦٥) "
المعاجز والمائر " ٩٢١ آيات معجزاته مرتسمة * في صفحات الصحف
المكرمة ٩٢٢ له من المائر الجليلة * ما ليس يحصى احد تفصيله
٩٢٣ له يد المعروف والايادي * على الورى من حاضر وباد ٩٢٤ بل
كل ما في عالم الايجاد * من ذلك المعروف والايادي ٩٢٥ إذ يده
الباسطة القوية * حقا يد الباسط بالعطية

٣٧٤. أي: ربح المسك والمراد ربح وصله ورضوانه تعالى في ختام سلامه في صلاته.
٣٧٥. الغزيرة مؤنث الغزير: الكثير من كل شئ. (*)

[٩١]

٩٢٦ ومن اياديه على العبادة * معرفة المبدء والمعاد ٩٢٧ ونعمة
العلم اتم نعمة * وليها ولى امر الامة ٩٢٨ معروفة المعارف الماثورة
* فهى على ذمته مقصورة ٩٢٩ فانه قطب محيط المعرفة * بل هو
سر كل اسم وصفة (٦٦) " باب الحوائج " ٩٣٠ وبابه باب شفاء
المرضى * وكل حاجة لديه تقضى ٩٣١ وبابه باب حوائج الورى *
لاجله غدا به مشتهرا ٩٣٢ وكعبة الرجا لكل راج * ومستجار
الملتجى المحتاج ٩٣٣ وكيف لا والباب باب الرحمة * وفى فئانه نجاة
الامة ٩٣٤ له من الخوارق (٣٧٦) الجسيمة * ما جبهة الدهر به
وسيمة (٣٧٧) ٩٣٥ يغنيك عن بيانها عيانها * وانما شهودها برهانها
٩٣٦ وكظمه للغيظ من صفاته * ثبوتها يغنيك عن اثباته (٦٧) "
الكوارث (٣٧٨) والمحن " ٩٣٧ قضى حياته مدى الزمان * وهى حياة
عالم الامكان ٩٣٨ في السجن والحديد والعذاب * يا لعظيم الرزء
والمصاب

٣٧٦. الخوارق الجسيمة: الكرامات والمعجزات العظيمة. ٣٧٧. الوسيمة: المعلمة،
الحسن الوجه. ٣٧٨. الكوارث: جمع الكارثة: المسبب الغم الشديد. (*)

[٩٢]

٩٣٩ ونوره في ظلمة المطمورة (٣٧٩) * انار وجه قطرى المعمورة
(٣٨٠) ٩٤٠ بل الجهات الست والسبع العلى * والملا الاعلى

استنارت كملا ٩٤١ ويل لهرون الخنا (٣٨١) اخنى على * موسى ريبب المجديل رب العلا ٩٤٢ من بعد ان قضى على صلاته * يقطعها لا بل على حياته ٩٤٣ سيرة من طيبة الغراء * ظلما الى بصرة والزوراء (٣٨٢) ٩٤٤ ولا تخل اخرجته عن وطنه * لا بل ازال روحه عن بدنه ٩٤٥ كيف واين الروضة المنورة * من محبس السندي راس الفجرة ٩٤٦ ولم يزل يعالج (٣٨٣) الحبوسا * وكان كل يومه عبوسا ٩٤٧ وعضه القيد فرض ساقه * لهفى لمن امضه (٣٨٤) وثاقه ٩٤٨ ولم يزل مصفدا مكبلا (٣٨٥) * حتى قضى بالسسم موسى الا جلا ٩٤٩ انس (٣٨٦) نارا من سموم السم * فزاده عما عقيب غم ٩٥٠ نور الهدى خبا فاطلم الفضا * يا ساعد الله امامنا الرضا ٩٥١ واعجبا من هو ازكى ثمرة * من دوحة المجد الاثيل (٣٨٧) المثمرة ٩٥٢ من دوحة العلياء والفتوة * من دوحة التنزيل والنبوة ٩٥٣ كيف قضى بالرتب المسموم * على يد ابن شاهك المشوم

٣٧٩. المطورة: الحبس، الحفيرة تحت الارض تخبا فيها الحبوب ونحوها. ٣٨٠. قطرى المعمورة: شقى الارض وجانبها. ٣٨١. الخناز الفحش في الكلام واخنى عليه في الكلام: افحش. ٣٨٢. الزوراء: مدينة بغداد سميت بذلك لا زوار قبليتها أي للعدول والانحراف في قبليتها والمراد بطيبة الغراء المدينة الطيبة. ٣٨٣. يعالج: يمارس ويحاول. ٣٨٤. امضه: أو جعه، احرقه وشق عليه. ٣٨٥. مصفدا مكبلا: مقيدا محبوسا. ٣٨٦. انس: ايصر. ٣٨٧. الاثيل: الشريف، ذو الاصاله. (*)

[٩٣]

(٦٨) " النعش المحمول " ٩٥٤ أمثل موسى وارث الرسالة * يحمل نعشه مع الحمالة ٩٥٥ نعش تطوف حوله الافلاك * تبركت بحمله الاملاك ٩٥٦ ولم يشيعه من الناس احد * فيالها من غربة بغير حد ٩٥٧ بل شيعته الزفرات (٣٨٨) المحرقة * من انفس قلوبها محترقة ٩٥٨ شبيعة العقول والارواح * لهم على غربته نياح ٩٥٩ وكيف نعش صاحب الخلافة * يرمى على الجسر من الرصافة ٩٦٠ تنوح في غربته عليه * خشخشة الحديد في رجليه (٣٨٩) ٩٦١ ناحت عليه زمر الملائك * بل ناحت الحور على الارائك ٩٦٢ ام كيف يستخف بالنداء * عليه وهو اعظم الارزاء ٩٦٣ فيا لذك الهتك والجسارة * على سليل القدس والطهارة ٩٦٤ نادى عليه الرجس بالتحقير * وانه ابن آية التطهير ٩٦٥ ايدكر الطيب وابن الطيب * بافحش القول فيا للعجب ٩٦٦ وهو ابن من نودى باسمه على * منابر القدس بعز وعلى ٩٦٧ نودى باسمه العظيم السامى * في الصلوات الخمس بالاعظام ٩٦٨ أحجة الحق امام الرافضة * بل حجة الباطل منه داخضة (٣٩٠)

٣٨٨. الزفرات: جمع الزفرة: التنفس مع مد النفس، النفس الحار. ٣٨٩. الرصافة: محلة بغداد. ٣٩٠. داخضة: باطلة. (*)

[٩٤]

٩٦٩ وليس في الغيب ولا الشهادة * سواه قائد الى السعادة ٩٧٠ بل رفض الباطل رفضا رفضا * ومحض الحق الصريح محضا ٩٧١ فلا ورب العرش لولا الكاظم * لم يك للدين الحنيف ناظم

(٦٩) " في الامام الثامن ابي الحسن على بن " موسى الرضا صلوات الله عليهما " ٩٧٢ قد استوى سلطان اقليم الرضا * باليمن والعز على عرش القضا ٩٧٣ عرش الخلافة الالهية في * عباده فياله من شرف ٩٧٤ لا بل على اريكة الهوية * ومركز المشية الفعلية ٩٧٥ له الولاية المحمدية * في سر ذاته على البرية ٩٧٦ ولاية التكوين والابداع * اكرم بهذا الملك المطاع ٩٧٧ إذ يده العليا يد الايادي * فهو مثال مبدء المبادئ ٩٧٨ اسمائه الحسنى له صفات * وهى لذاته تجليات ٩٧٩ سلطانه على الورى سلطانه * فما اعزه تعالى شأنه ٩٨٠ اعظم ما احب ان يعرف به * في ذاته وفى معالى رتبته ٩٨١ فهو من الكنز الخفى الباهر * ذاتا ووصفا اعظم المظاهر

٩٨٢ مقامه الرفيع في اعلى القلم * ولوح ذاته صحيفة الحكم ٩٨٢ فاتحة الكتاب في الجلالة * إذ هو سر خاتم الرسالة ٩٨٤ بل نقطة الباهى في عين الرضا * فانه سر ابيه المرتضى ٩٨٥ آيات كبرياته والعظمة * بينة في الزبر المعظمة ٩٨٦ صحيفة الوجود من آياته * لطيفة الشهود سر ذاته ٩٨٧ ومحكمات الكلمات الباهرة * لذاته العليا شؤون ظاهرة ٩٨٨ والحرف عالياته مرتسمة * في ذاته العلى قدرا وسمعة ٩٨٩ تحكى عن الغيب المصون ذاته * تعرب عن شؤنه صفاته ٩٩٠ ظهوره ظهور نور النور * فلا اتم منه في الظهور ٩٩١ شمس سماء عالم اللاهوت * والقمر الزاهر في الناسوت ٩٩٢ والملوكوت (٣٩١) من ظلال نوره * والملك كله فناء طوره ٩٩٣ والجبروت (٣٩٢) كالمسخرات * لامره في المحو والاثبات ٩٩٤ والملا الاعلى سرادقاته * والعرش والسبع العلى مراقاته ٩٩٥ غرته نور رواق العظمة ديباجة الكون بها منتظمة ٩٩٦ طلعتة مطلع انوار الهدى * ولا ترى لها افولا ابدا ٩٩٧ ووجهه قبلة كل عارف * ومستجار كعبة المعارف ٩٩٨ وفى محياه حياة الاوليا * وكيف وهو روح خير الانبياء ٩٩٩ وعينه عين الرضا بالقضا * نفسى لك الفداء يا عين الرضا ١٠٠٠ ولا تسئل (٣٩٣) عن قلبه السليم * إذ لا تنال نقطة التسليم

٣٩١. الملوكوت: عالم الغيب والملك: عالم الشهادة (اصطلاحات الصوفية للكاشاني ص ٨٨). ٣٩٢. الجبروت: عند ابي طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثريين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجملة (التعريفات ص ٢٣) ٣٩٣. لا تسئل مخفف " لا تسال ". (*)

١٠٠١ وهو بما فيه من الجواهر * ممثل الكنز الخفى الباهر ١٠٠٢ جل عن الحدود والرسوم * ما فيه من جواهر العلوم ١٠٠٣ مفاتيح الغيوب في لسانه * مصابح الشهود في بيانه (٧٠) " قوله وبيانه " ١٠٠٤ وعز شأنه عن المشاكل * في حله لعقدة المشاكل ١٠٠٥ لسانه عين الحياة الدائمة * به مبادئ الحياة قائمة ١٠٠٦ لسانه ناطقة التوحيد * ومنطق التجريد (٣٩٤) والتفريد ١٠٠٧ منطق منطقة الشوارق * في الفلك الدوائر بالبورق ١٠٠٨ يبنى في بيانه الكريم * عن موجزات النبا العظيم ١٠٠٩ يعرب عن جوامع العلوم * باحسن الحدود والرسوم ١٠١٠ يفصح عن مصادر الامور * وكيف وهو مبدا الصدور ١٠١١ رموز علمه كنوز المعرفة * حقائق الدين بها منكشفة ١٠١٢ بنور علمه وحسن المنطق * يكشف عن سر الوجود المطلق ١٠١٣ وفى بيانه مكارم الشيم * وفى معانيه بدائع الحكم

١٠١٤ وفى ببذله العلوم حقفها * كرامة على من استحقها ١٠١٥
علومه الحقفة فى الاشراق * كالشمس فى الانفس والافاق

٣٩٤. التجريد: اماطة السوى والكون عن القلب والسر والتفريد: وقوفك بالحق معك
(اصطلاحات الصوفية ضميمة التعريفات ص ١١٧) ونقل ايضا ان التجريد قطع تعلقات
ظاهرة والتفريد قطع تعلقات باطنية. (*)

[٩٨]

١٠١٦ كل كلامه جوامع الكلم * عقودها وثيقة لا تنفصم ١٠١٧ كلامه
هدى لمن به اهتدى * وقوله فصل على من اعتدى ١٠١٨ كلامه نور
ونور الطور * كانه ظهور ذاك النور ١٠١٩ كلامه لطيفة المعارف * حياة
كل سالك وعارف ١٠٢٠ به تجلت لالى الابصار * حقائق الاسرار
والانوار ١٠٢١ به سمت معاهد العلوم * حتى علت على ذرى (٣٩٥)
النجوم ١٠٢٢ بل جازت السدرة منتهاها * تكاد ان (٣٩٦) تندو الى
ادناها ١٠٢٣ كيف وربانيها على * فلا ينال قدرها العلى ١٠٢٤ على
الرضا سليل المرتضى * ومن بكفه مقاليد القضا ١٠٢٥ عقل العقول
فى علو المرتبة * نفس الرسول فى سمو المنقبة ١٠٢٦ اصل
الاصول فهو اسمى شجرة * فرع البتول فهو ازكى ثمرة ١٠٢٧
وباسمه استدارت الدوائر * وباسمه استقامت السرائر ١٠٢٨
وباسمه السامى جرى فلك الفلك * وذكره عنوان تسبيح الملك
١٠٢٩ وذكره تحيى به القلوب * وتنجلي بذكره الكروب ١٠٣٠ هو
المثنانى بل هو التوحيد * هو الكتاب المحكم المجيد ١٠٣١ فمن
يضاها شرفا وجاها * روح محمد وقلب طاها ١٠٣٢ بيضاء موسى
هي فى يمينه ونور ياسين على جبينه ١٠٣٣ وآية النور سناء نوره *
والنور كل النور فى ظهوره ١٠٣٤ فى لوح نفسه مقام للرضا * عن
وصفه تكل افلام القضا

٣٩٥. الذرى: راجع الى التعليقة برقم ٢١٧. ٢٩٦. اعطى " ان " المصدرية حكم " ما " المصدرية
فى الاهمال راجع الى " معنى اللبيب " الباب الثامن القاعدة الحادية
عشرة. (*)

[٩٩]

١٠٣٥ لقد تفانى فى الرضاء بالقضا * حتى تسامى وتسمى بالرضا
١٠٣٦ بل فى رضا البارى رضاه فان * بل ذاته بذلك العنوان ١٠٣٧ بل
جاز عن اقصى مراتب الفنا * حتى تجلى قائلا انى انا ١٠٣٨ هو ابن
من دنى الى ادناه (٣٩٧) * ما كذب الفؤاد ما راه ١٠٣٩ وهو لذلك
الفؤاد ثمرة * فاين منه الطور اين الشجرة ١٠٤٠ يمثل النبى فى
اخلاقه * فانه النابت من اعراقه (٣٩٨) ١٠٤١ له كرامات ومكرمات *
فى صفحات الدهر بينات ١٠٤٢ شهود صدق لسمو ذاته * كانه
النبى فى صفاته (٧١) " الحرم المنيع " ١٠٤٣ ترى الملوك سجدا
ببابه * فالعز كل العز فى اعتابه ١٠٤٤ تطوف حول قبره الاملاك *
كانه المحور والافلاك ١٠٤٥ تبكى على محنته وكربته * وبعده عن
داره وغربته ١٠٤٦ ويل بل الويلات للمامون * ويل لذاك الغادر الخون
١٠٤٧ لم يحفظ النبى فى سبيله * وتاه فى الغى وفى سبيله
١٠٤٨ خان امين الله فى امانته * فهل ترى اعظم من خيانتة ١٠٤٩
اخرجه من مهبط التنزيل * إليه بالخداع والتسويل (٣٩٩)

٣٩٧. قال الله تبارك وتعالى في شأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذمرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو ادنى فأوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه على ما يرى (سورة النجم ٣ تا ١١). ٣٩٨. الاعراق: جمع العرق: اصل كل شئ. ٣٩٩. التسويل: الاغواء وتزيين العمل. (*)

[١٠٠]

١٠٥٠ ولا يحيق المكر أي مكر * الا باهله كما في الذكر (٤٠٠)
١٠٥١ ولاه عهده وجل جهده * في نقض عهده ونكت عهده ١٠٥٢
فيالها ولاية مشؤومة * كانت لها نتيجة مسمومة ١٠٥٣ وبان من
مائر الامام * بانه احق بالمقام ١٠٥٤ فقد بدت في مدة الولاية *
خوارق ليس لها نهاية ١٠٥٥ وكان ما يبدو من الخوارق * امضى
على الخصم من البوارق ١٠٥٦ فازداد ذلك الحقود حسدا * فانه نار
تذيب الجسدا ١٠٥٧ فاغتاله بالعنب المسموم * ويل لذاك الظالم
الغشوم (٤٠١) ١٠٥٨ لولا رضاه بالقضاء الجارى * لاسود وجه الدهر
بالبوار ١٠٥٩ ومادت (٤٠٢) الارض بلباتها * وساخت (٤٠٣) الارض
بمن عليها ١٠٦٠ قضى شهيدا صابرا محتسبا (٤٠٤) * وهو غريب
بل غريب الغربا ١٠٦١ تقطعت امعاءه بالسم * فداه نفسي وابى
وامى (٧٢) " الباكون عليه " ١٠٦٢ بكت عليه هاطلات (٤٠٥) القدس
* ناحت عليه نفحات الانس

٤٠٠. أي كما في القران في سورة الفاطر آية ٤٤ " ولا يحيق المكر السيئ الا باهله " والمعنى: لا ينزل جزء المكر السيئ الا بمن فعله (مجمع البيان، ج ٤، ص ٤١٢) ٤٠١. الغشوم: الغاصب، الظالم. ٤٠٢. ماد: تحركت واضطربت ودارت. وقد تقدم شرح " لا يتيها " في التعليقة برقم ٣٢٥. ٤٠٣. ساخت: انخسفت. ٤٠٤. محتسبا: مطنونا ومنكرا عليه. ٤٠٥. الهاطلات: الباكيات. (*)

[١٠١]

١٠٦٣ ناح الامين وهو ذو شجون (٤٠٦) * مما جنت به يد المأمون
١٠٦٤ عليه سيد الورى ينوح * حزنا فكيف لا ينوح الروح ١٠٦٥ ناحت
عليه الانبياء والرسل * بل العقول والنفوس والمثل ١٠٦٦ ناحت عليه
الخور في الجنان * تأسيا بخيرة النسوان ١٠٦٧ بكى عليه ما يرى
ولا يرى * والبر والبحر واطباق الثرى (٤٠٧) ١٠٦٨ لقد بكى البيت
ومستجاره * وكيف لا ومنه عز جاره ١٠٦٩ وقد بكاه المشعر الحرام *
والحجر الاسود والمقام ١٠٧٠ لفقد عزها ومن حماها * بعزة عن كل
ما دهاها (٤٠٨) ١٠٧١ بل هو عز الارض والسماء * والملا الاعلى
على سواء

٤٠٦. الشجون: الحزن والامين لقب جبرائيل عليه السلام. ٤٠٧. الثرى: الارض. ٤٠٨. دهاها: عابها وتنقصها والضمير المؤنث راجع الثلاثة المذكورة في البيت السابق. (*)

[١٠٢]

(٧٢) " في الامام محمد بن على الجواد " " صلوات الله عليهما " ١٠٧٢ سبحان من جاد على الذوات * بمقتضى الاسماء والصفات
١٠٧٣ فقد تجلى باسمه الجواد * في مصدر الخيرات والايادي ١٠٧٤
في عنصر النبوة الختمية * بصورة الولاية العلية ١٠٧٥ حفيقة الامانة

المعروضة (٤٠٩) * رقيقة الديانة المفروضة ١٠٧٦ صحيفة المكارم الجميلة * لطيفة المعارف الجليلة ١٠٧٧ سر النبي خاتم النبوة * في العلم والحكمة والمروة ١٠٧٨ ومهجة المخصوص بالاخوة * في الحكم والاباء والفتوة ١٠٧٩ سليل ياسين وسبط طاها * فقد تعالى شرفا وجاها

٤٠٩. قال الله تبارك وتعالى: انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا (الاحزاب - ٧٢ وعن الحسين بن خالد قال سألت ابا الحسن على بن موسى الرضا (ع) عن هذه الآية فقال: الامانة الولاية من ادعاها بغير حق كفر (تفسير نور الثقلين، ج ٤، ص ٣٠٩). (*)

[١٠٣]

١٠٨٠ سلالة الخليل في وفائه * وصفوة الصفى في صفائه ١٠٨١ ساحل جوده هو الجودي * به نجى ربنا نجى ١٠٨٢ بل هو للكليم تاج راسه * في بطشه وفي شديده باسه ١٠٨٣ بل هو روح الروح في ابن مريم * وهو من الكلام ام الكلم ١٠٨٤ وحشمة الله رهين نعمته * في ملكه وعلمه وحكمته ١٠٨٥ ولا ترى في الانبياء مكرمة * الا وفيه كل معنى الكلمة ١٠٨٦ ووجهه مصباح نور النور * طلعت منه منصة الظهور ١٠٨٧ ونور وجهه كنور الباري * يذهب بالالباب والابصار ١٠٨٨ غرته بارقة الكمال * شارقة الجلال والجمال ١٠٨٩ وعينه في عالم التكوين * انسان عين الحق واليقين ١٠٩٠ وقلبه عرش ملك المعرفة * بل عرش من لا اسم له ولا صفة ١٠٩١ وصدره خزنة الغيوب * في سره مسرة القلوب ١٠٩٢ لسانه شريعة الاحكام * لا بل لسان الوحي والالهام ١٠٩٣ لسانه ينطق لا عن الهوى * فانه من الشديده في القوى ١٠٩٤ يمثل النبي في منطقته * فان هذا النور من مشرقه ١٠٩٥ كانه اريد ذاك المنطق * هذا كتابنا عليكم ينطق ١٠٩٦ كلامه ام جوامع الكلم * ومنه سر الكل في الكل علم ١٠٩٧ كلامه هو الكتاب الناطق * آياته الغر هي الحقائق ١٠٩٨ حقيقة السبع المثاني (٤١٠) ذاته * والكلمات كلها آياته

٤١٠. السبع المثاني هي فاتحة الكتاب سميت السبع لانها سبع آيات لا خلاف في حملتها وسميت المثاني لانها تنهى بقرائها في كل صلاة فرض ونفل وقيل لانها نزلت مرتين (مجمع البيان، ج ١، ص ١٧) وفي السبع المثاني اقوال اخر راجع الى مجمع البيان ج ٣، ص ٢٤٤ في ذيل آية ٨٨ من سورة الحجر. (*)

[١٠٤]

١٠٩٩ سر على في علو المنزلة * فهو إذا نقطة باء البسملة ١١٠٠ وجوده مصباح انوار الهدى * وجوده مفتاح ابواب الندى ١١٠١ دليل اهل الارض والسماء * بل سره معلم الاسماء ١١٠٢ وليس عندي عاليات الاحرف * الا رموز سر سره الخفى ١١٠٣ هو الجواد لا الى نهاية * وجوده غاية كل غاية ١١٠٤ هو الجواد بالوجود السارى * وجوده مظهر جود الباري ١١٠٥ هو الجواد المحض لا لغاية * فانه المبدء والنهية ١١٠٦ وكل ما في الكون فيض جوده * والجواد كالذاتي في وجوده ١١٠٧ ومن بديع جوده الابداع * فانه في امره مطاع ١١٠٨ فالمبدعات من معالى هممه * والكائنات نبذة من كرمه ١١٠٩ وجنة النعيم من نعمائه * وكيف والجواد من اسمائه ١١١٠ هو الجواد بالعلوم والحكم * بل كل ما في اللوح بيسطر القلم ١١١١ له يد المعروف بالمعارف * فانها قررة عين العارف ١١١٢ بل يده البيضا تعالت عن صفة * إذ هي بيضاء سماء المعرفة ١١١٣ وهى يد الجواد

بالإضافة * اكرم بهذه اليد الفيضة (٧٤) " باب المراد والفرج " ١١١٤
وباب ابواب المراد بابه * والحرز من كل البلا حجاب ١١١٥ كهف الوري
وعوث كل ملتجى * في الضيق والشدة باب الفرغ

[١٠٥]

١١١٦ وكعبة اليت لكل ناسك * وقبلة الضراح (٤١١) للملائك ١١١٧
معتكف للتاليات ذكرا * مختلف المدبرات امرا ١١١٨ وهو مدار الفلك
الدوار * ومركز الثابت والسيار ١١١٩ والحجب السبعة (٤١٢) ستر
بابه * والحضرات الخمس (٤١٣) في قبابه ١١٢٠ والعرش كرسى
باب داره * ومستوى الرحمة في جواره ١١٢١ كيف وباب الجواد
للجواد * واسم الجواد مبدء الايجاد ١١٢٢ وكم لارباب العقول
المرسلة * باب من الخير وباب الجود له ١١٢٣ كل المعالى في ائمة
الورى * هو الجواد اولا آخر ١١٢٤ وكلهم اسماء حسنى الباري *
والجواد مبدء الوجود السارى ١١٢٥ وكلهم جواهر الكنز الخفى *
واسم الجواد مبدء التعرف ١١٢٦ وكل اسم مبدء العناية * واسم
الجواد مبدء وغاية ١١٢٧ من جاد ساد فله السيادة * في ملكوت
الغيب والشهادة ١١٢٨ والمكرمات كلها في الجود * اكرم به من
خلق محمود

٤١١. الضراح: راجع الى التعليقة برقم ٦٣١، ٤١٢ في الحديث: ان لله سبعين الف
حجاب من نور وظلمة. يعنى: انوار الوجود وظلمات التعين أو انوار الملكوت وظلمات
الملك... وقد تعبر عن سبعين الف حجاب على طريق الجمع بالحجب السبع وفى
الانسان الصغير باللطائف السبعة (النفوس والعقل والقلب والروح والسر والخفى
والاخفى) " الاربعون حديثا للامام الخمينى (ره) ص ٥٩٠ " ٤١٣. الحضرات الخمس
الالهية: حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهى
تنقسم الى ما يكون اقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية
والملكوتية اعني عالم العقول والنفوس المجردة والى ما يكون اقرب من الشهادة
المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة
للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع بجميع العوالم وما فيها فعالم الملك
مظهر عالم الملكوت وهو عالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت الحضرة
الاحدية (التعريفات ص ٢٩). (*)

[١٠٦]

(٧٥) " ممثل السلف الطاهر " ١١٢٩ عين الرضا لا بد منها فيه * فهو
إذا سر الرضا ابيه ١١٣٠ بل هو كالكاظم في مراتبه * فان كظم الغيظ
جود صاحبه ١١٣١ يمثل الصادق فيما وعدا * إذ صادق الوعد جواد
ابدا ١١٣٢ يمثل الباقر في المكارم * فان نشر العلم جود العالم
١١٣٣ يمثل السجاد في فضائله * فان بذل الجهد جود باذله ١١٣٤
وليس كالشهيدي من جواد * بالنفس والاموال والاولاد ١١٣٥ ومن
كعمه الزكي المجتنبى * فانه الكريم من آل العبا ١١٣٦ بل حلمه من
جوده العظيم * فلا احق منه بالتكريم ١١٣٧ هو الجواد صفوة الاجواد
* ونخبة الوجود والايجاد ١١٣٨ يمثل المبدء جودا جوده * والمثل
الاعلى له وجوده ١١٣٩ كل مبادئ الجود والايجاد * لا تنتهى الا الى
الجواد ١١٤٠ كان ماء الحيوان جوده * حياة كل ممكن وجوده ١١٤١
وليس في الايدي يد الايادي * على الورى الا يد الجواد ١١٤٢ ولا يد
المعروف الا يده * فهو لكل مصدر مورده ١١٤٣ هو الجواد لا جواد
غيره * لا خير في الوجود الا خيره ١١٤٤ وجاد بالتكوين والتشريع *
بمقتضى مقامه المنيع ١١٤٥ حتى إذا لم تبق منه باقية * جاد
بانفس النفوس الراقية

[١٠٧]

١١٤٦ جاد بنفسه سميما ظاميا (٤١٤) * نال من الجود مقاما ساميا
١١٤٧ والعروة الوثقى التي لا تنفصم * تقطعت ظلما بسم المعتمصر
١١٤٨ قضى شهيدا فهو في شبابه * دس (٤١٥) إليه السم في
شرايه ١١٤٩ افطر عن صيامه بالسم * فانفطرت منه سماء العلم
١١٥٠ وانشقت السماء بالبكاء * على عماد الارض والسماء ١١٥١
وانطمست (٤١٦) نجومها حيث خبا (٤١٧) * بدر المعالى شرفا
ومنصبا ١١٥٢ وانتثرت (٤١٨) كواكب السهود (٤١٩) * على نظام
عالم الوجود ١١٥٣ وكادت الارض له تميد (٤٢٠) * باهلها إذ فقد
العميد ١١٥٤ قضى بعيد الدار عن بلاده * وعن عياله وعن اولاده
(٧٦) " البكاء عليه " ١١٥٥ تيكى على غربته الاملاك * تنوح في
صريها (٤٢١) الافلاك ١١٥٦ تكيه حزنا اعين النجوم * تلعن قاتليه
بالرجوم ١١٥٧ وناحت العقول والارواح * بل ناحت الاطلال والاشباح

٤١٤. سميما ظاميا: مسموما عطشانًا. ٤١٥. دس إليه السم: اخفى عليه السم
وادخل السم في شرايه في الخفاء. ٤١٦. انطمست: درست وانمحبت وذهب ضوءها.
٤١٧. خبا: خمد وسكن وطفئ. ٤١٨. انتثرت: تساقطت في الجهات. وفي نسخة:
وانتشرت. ٤١٩. كواكب السهود: هي كواكب عشرة يقال لكل واحد منها سعد. ٤٢٠.
تميد: تتحرك وتضطرب وتتحرف. ٤٢١. صريها: صياحها شديدا وطنين صوتها والضمير
راجع الى الاملاك. (*)

[١٠٨]

١١٥٨ صبت عليه ادمع المعالى * هدت له اطواها العوالي ١١٥٩
بكت لربانها العلوم * ناحت على حافظها الرسوم ١١٦٠ قضى
شهيدا وبكاه الجود * كانه بنفسه يجود ١١٦١ بيكى على مصابه
محرايه * كأنها اصابه مصابه ١١٦٢ تيكى الليالى البيض (٤٢٢)
بالضراعة * سودا الى يوم قيام الساعة ١١٦٣ تعسا ويؤسا لابنة
المأمون * من غدرها لحقدها المكنون ١١٦٤ فانها سر ابياها الغادر *
مشتقة من اسوء المصادر ١١٦٥ قد نال منها من عظام المحن * ما
ليس ينسى ذكره مدى الزمن ١١٦٦ فكم سعت الى ابياها الخائن *
به لما فيها من الضغائن (٤٢٣) ١١٦٧ حتى إذا تم لها الشقاء * انت
بما اسود به الفضاء ١١٦٨ سمته غيلة (٤٢٤) بامر المعتمصر *
والحقد داء هي يعمى ويصم ١١٦٩ ويل لها مما جنت يداها * وفى
شقاها تبعث اباها ١١٧٠ بل هي اشقى منه إذ ما عرفت * حق
وليها ولا به وقت ١١٧١ ولا تحننت على شبابه * ولا تعطفت على
اغترابه (٤٢٥) ١١٧٢ تبت يداها ويذا ابياها * مصيبة جل العزاء فيها

٤٢٢. الليالى البيض هي المقمرة والضراعة: التذلل والخضوع. ٤٢٣. الضغائن: جمع
الصفينة: الحقد. ٤٢٤. الغيلة: الخديعة والاعتيال وسمته غيلة أي سقته السم وجعلت
في طعامه السم بالاعتيال والخديعة. ٤٢٥. الاغتراب: البعد عن الوطن. (*)

[١٠٩]

(٧٧) " في الامام ابى الحسن على بن محمد الهادى " " صلوات الله
عليهما " ١١٧٣ لقد تجلى مبدء الایجاد * في غاية الوجود باسم
الهادى ١١٧٤ احسن خلق كل شئ فهدى * وباسمه الهادى
اهتدى من اهتدى ١١٧٥ ميز بين الماء والسراب * بالعلم الهادى
الى الصواب ١١٧٦ فبان وجه الحق ذاتا وصفة * بنير العلم ونور
المعرفة ١١٧٧ وانفجرت لكل قلب صاد * عين الحياة من محيا الهادى

١١٧٨ منه حياة الروح بالهداية * بل مطلق الحياة بالعناية ١١٧٩ بل هو في العقول والارواح * كالروح في الاجساد والاشباح ١١٨٠ كيف ومن مشرقه صبح الازل * فلا يزال مشرقا ولم يزل ١١٨١ به حياة عالم الامكان * فانه كالنفس الرحماني (٤٢٦) ١١٨٢ معنى الحقيقة المحمدية * وصورة المشية الفعلية

٤٢٦. النفس الرحماني: عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والاول مرتب على الثاني سمي به تشبيها بنفس الانسان المختلف بصور الحروف مع كونه هواء ساذجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء (التعريفات للجرجاني، ص ١٠٧). (*)

[١١٠]

(٧٨) " الجوارح والجوانح " ١١٨٣ ووجهه في مصحف الامكان * فاتحة الكتاب في القرآن ١١٨٤ بل وجهه عنوان حسن الذات * ديباجة الاسماء والصفات ١١٨٥ طلعتة مطلع نور النور * ومشرق الشموس والبدور ١١٨٦ عرته في افق الامامة * بارقة العزة والكرامة ١١٨٧ نور الهدى والرشد في جبينه * بحر الندى والجود في يمنه ١١٨٨ بل هي بيضاء سماء المعرفة * بها اضاء كل اسم وصفة ١١٨٩ بل يده في البسط فوق كل يد * وكيف لا وهى يد الله الاحد ١١٩٠ كلتا يديه مبدء الايادي * وفيهما نهاية المراد ١١٩١ ففى اليمين قلم العناية * وفى الشمال علم الهداية ١١٩٢ واليمين والامان في يمناه * والبسر والبسر في يسراه ١١٩٣ وعينه باصره البصائر * ونورها النافذ في الضمائر ١١٩٤ بل عينه في النور والشعاع * انسان عين عالم الابداع ١١٩٥ بل هي في الضياء والبهاء * قرّة عين عالم الاسماء ١١٩٦ انفاسه جواهر الناسوت * وصدرة خزانة اللاهوت ١١٩٧ وقلبه في قالب الامكان * كالروح في الاعيان والاكوان ١١٩٨ وكيف وهو اعظم المظاهر * للمتجلى بالجمال الباهر ١١٩٩ همته فوق سموات الهمم * بل هي كالعنقاء في قاف القدم ١٢٠٠ وعزمه يكاد يسبق القضا * كيف وفى رضاه لله رضا

[١١١]

١٢٠١ وهو له ولاية الهداية * في منتهى مراتب الولاية ١٢٠٢ وهو يمثل النبي الهادى * في بث (٤٢٧) روح العلم والارشاد ١٢٠٣ فانه لكل قوم هاد * كجده المنذر للعباد ١٢٠٤ بل سره الخفى في هدايته * موصل كل ممكن لغايته ١٢٠٥ فهو له في مسند التمكين * هداية التشريع والتكوين ١٢٠٦ هو النقى لم يزل نقى * وكان عند ربه مرضيا ١٢٠٧ بل هو من شوائب الامكان * مقدس بمحكم البرهان ١٢٠٨ وكيف وهو برزخ البرازخ * ودونه كل مقام شامخ ١٢٠٩ وسره بكل معناه نقى * فانه سر الوجود المطلق ١٢١٠ فهو مجرد عن القيود * فكيف بالرسوم والحدود ١٢١١ فهو نقى السر والسريرة * وسر جده بحكم السيرة ١٢١٢ وهو كتاب ليس فيه ريب * وشاهد فيه تجلى الغيب ١٢١٣ وكيف لا وهو ابن من تدلى (٤٢٨) * في قربه من العلى الاعلى ١٢١٤ ما كذب الفؤاد ما رآه * مذ بلغ الشهود منتهاه ١٢١٥ مرآته نقيه من الكدر * فما طغى قط وما زاغ - (٤٢٩) البصر (٧٩) " الجلال والجمال " ١٢١٦ حاز من الجلال والجمال * ما جاوز الحد من الكمال

[١١٣]

١٢١٧ كماله ليس له نهاية * فانه غاية كل غاية ١٢١٨ وفى محيط كل اسم وصفة * هو المدار عند اهل المعرفة ١٢١٩ ومحور الافلاك بل مديرها * بل منه ادنى اثر اثيرها ١٢٢٠ والعرش والسبع العلى بيايه * مثنية (٤٣٠) العطف الى اعتابه ١٢٢١ له من النعوت والشؤون * ما حل ان يخطر في الظنون (٨٠) " بابه والكعبة " ١٢٢٢ وبابه باب رواق العظمة * ومستجار الكعبة المعظمة ١٢٢٣ وهو مطاف الملا الاعلى كما * تطوف بالضرع املاك السما ١٢٢٤ وبابه كعبة اهل المعرفة * لهم بها مناسك موظفة ١٢٢٥ وهو منى وفيه غاية المنى * وكيف لا وهو مقام من دنا ١٢٢٦ فاين منه الحجر والمقام * واين منه المشعر الحرام ١٢٢٧ والحرم الامن حريم بابه * والبيت منسوب الى جنبه ١٢٢٨ ملجا كل ملة ونحلة * وهو لارباب القلوب قبلة ١٢٢٩ ملاذ كل حاضر وباد (٤٣١) * وكيف لا والباب باب الهادى ١٢٣٠ بل هو باب الله من اتاه * فقد اتى الله فما اعلاه ١٢٣١ ولست احصى مكرمات الهادى * فانها في العد كالاتداد ١٢٣٢ وجوده الفرد مقوم العدد * فهو مثال واحدية الاحد

٤٣٠. مثنية العطف: منعطف الجانب ومتمايل الجانب. ٤٣١. البادى: المسافر. (*)

[١١٣]

١٢٣٢ مقامه المنيع جمع الجمع (٤٣٢) * بمحكم العقل وحكم السمع ١٢٣٤ وليس يدنو من مقامه العلى * لا ملك ولا نبى أو ولى ١٢٣٥ وليس في وسع نبى أو ملك * نيل مقامه دونه اعلى الفلك ١٢٣٦ له معارج الى الصعود * في مبتداها منتهى الشهود ١٢٣٧ إذ هو سر من رقى (٤٣٣) ارقاها * ونال اقصى العز من ادناها ١٢٣٨ لا يرتقيها احد سواه * غاية سير الغير مبتداه ١٢٣٩ هي المقامات فما ارقاها * إذ منتهى السدرة مبتداه (٨١) " ويل لشانتيه " ١٢٤٠ ويل لمن مشاه في ركابه * اسائة منه الى جنبه ١٢٤١ وهو ابن من اسرى به الجليل * وكان في ركابه جبريل ١٢٤٢ ابوه فارس الوجود كله * ورامح السماء تحت ظله ١٢٤٣ أفى ركاب العبد يمشى سيده * لا والذي بنصره يؤيده ١٢٤٤ فانتصر الله له بالمنتصر * وهكذا اخذ عزيز مقتدر ١٢٤٥ وكم اساء المتوكل الادب * احضره عند الشراب والطرب ١٢٤٦ وهو من السنة والكتاب * منزلة اللب من اللباب

٤٣٢. جمع الجمع: مقام آخر اتم واعلى من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبرى من الحول والقوة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية (التعريفات للجرجاني، ص ٢٤). ٤٣٣. رقى للضرورة يقزا " رقى " ويمكن ان يقرأ على الاصل. (*)

[١١٤]

١٢٤٧ أهذه القبائح الشنيعة * بمحضر من صاحب الشريعة ١٢٤٨ أطلب الشرب من الامام * وهو ولى عصمة الاحكام ١٢٤٩ أطلب الغناء بالاشعار * من معدن الحكمة والانوار (٨٢) " خان الصعاليك " (٤٣٤) ١٢٥٠ انزله في اشنع المنازل * وفخر كل منزل بالنازل ١٢٥١ من هو عند ربه مكين * فلا عليه اينما يكون ١٢٥٢ له رياض القدس

ماوى ومقر * خان الصعاليك غطاء للبصر ١٢٥٣ شاهد منه في بنى الرسول * ما كان ان يذهب بالعقول ١٢٥٤ وكم اساء القول في ابيه * على القدر وفى بنيه ١٢٥٥ حتى انتهى الامر الى الصديقة * فاطهر الكفر على الحقيقة ١٢٥٦ عاجله (٤٢٥) المنتقم القهار * بضربة تقدح (٤٣٦) منها النار ١٢٥٧ فانهار (٤٢٧) في نار الجحيم المؤصدة (٤٣٨) * مخلدا في عمد ممددة

٤٢٤. صالح بن سعيد قال: دخلت على ابي الحسن (ع) يوم وروده بسر من راي فقلت له: جعلت فداك في كل الامور اراد واطفاء نورك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك (جمع الصعلوك: الفقير الضعيف) فقال ههنا انت يا بن سعيد ثم اومى بيده فإذا انا بروضات آنقات وانهار جاريات وجنات بينها خيرات... فقال لى: حيث كنا فهذا لنا يا ابن سعيد لسنا في خان الصعاليك (المناقب لابن شهر آشوب، ج ٤، ص ٤١١، ٤٢٥. عاجلة: اخذه بذنبه وعاقبه عليه ولم يمهل. ٤٣٦ تقدح: تشتعل. ٤٢٧. سقط وانهدم. ٤٢٨. المؤصدة: المطبقة والمغلقة. (*))

[١١٥]

(٨٣) " المصائب " ١٢٥٨ قاسى (٤٣٩) الامام من بنى العباس * ما ليس في الوهم وفى القياس ١٢٥٩ كم مرة من بعد مرة حبس * وهو بما يراه منهم محتبس ١٢٦٠ حتى قضى بالغم عمرا كاملا * فسمه المعتز سما فائلا ١٢٦١ قضى شهيدا في ديار الغربية * في شدة ومحنة وكربة (٨٤) " من بكى عليه " ١٢٦٢ بكته عين الرشيد والهداية * حيث هوى منها اجل راية ١٢٦٣ بكته عين العلم والاداب * ومحكم السنة والكتاب ١٢٦٤ بكته عين الفلك الدوار * حزنا على المدير والمدار ١٢٦٥ بكاه آدم الصفى مذ مضى * صفاء وجه الدهر واسود الفضا ١٢٦٦ وناج نوح لعظيم شأنه * حيث رأى اعظم من طوفانه ١٢٦٧ ورزؤه الجليل في الخليل * رماه بالبكاء والعويل (٤٤٠) ١٢٦٨ لقد بكى الكليم حتى صغفا (٤٤١) * كان روحه تحاول (٤٤٢) اللقا

٤٣٩. قاسى: كابد وتحمل المشاق. ٤٤٠. العويل: رفع الصوت بالبكاء والصباح. ٤٤١. صعق: غشى عليه. (*)

[١١٦]

١٢٦٩ من رنة (٤٤٣) المسيح في السماء * ارجاؤها ترتج (٤٤٤) بالبكاء ١٢٧٠ يكاه جده النبي المجتبى * كانه ضياء عينيه خبا ١٢٧١ بكته اعين البدور النيرة * اباؤه الغر الكرام البررة ١٢٧٢ بكاه كل ما سوى الله على * مصابه حتى الوحوش في الفلا (٤٤٥)

٤٤٢. تحاول: اراد وطلب. ٤٤٣. الرنة: الصوت، الصيحة. ٤٤٤. ترتج: تضطرب والارجاء: الاطراف. ٤٤٥. الفلا: جمع الفلاة: الصحراء الواسعة. (*)

[١١٧]

(٨٥) " في الامام ابي محمد الحسن العسكري " " صلوات الله عليه " ١٢٧٣ لقد بدا سر المليك الاكبر * في قائد الحق الزكي العسكري

١٢٧٤ سر النبي في محاسن الشيم (٤٤٦) * (ومن يشابهه ايه فما ظلم) ١٢٧٥ بل هو في كل معانيه حسن * فانه سر النبي المؤتمن ١٢٧٦ بل فيه سر الحق بالحق نزل * إذ هو مستودع ناموس الازل ١٢٧٧ واصله فاتحة الوجود * وفرعه خاتمة الشهود ١٢٧٨ وقد تجلى نور وجهه الحسن * فاندك فيه الطور والنور ولن ١٢٧٩ وكيف وهو اعظم الانوار * وكيف وهو نور وجه الباري (٨٦) " اسمائه الحسنى " ١٢٨٠ اسمائه الحسنى تجلت فيه * نفسى الفدا لوجهه الوجيه ١٢٨١ بل اسمه الاعظم قد تجلى * فيه فانه ابن من تدلى

٤٤٦. الشيم: جمع الشيمة والشئمة: الخلق والطبيعة، العادة. (*).

[١١٨]

١٢٨٢ يمثل الواجب في صفاته * كيف وغيب الذات سر ذاته ١٢٨٣ هو الزكي في علو الشان * عن وصمة (٤٤٧) الحدوث والامكان ١٢٨٤ ومطلق الوجود عن قيودها * وعن رسومها وعن حدودها ١٢٨٥ وذاته في مصحف الايات * ام الكتاب في سمو الذات ١٢٨٦ وهو أبو العقول بالكلية * وكلها في ذاته مطوية ١٢٨٧ إذ هو كاللطفة القدسية * من الحقيقة المحمدية ١٢٨٨ ووجهه كتاب حسن ذاته * وفهرس الاسماء في صفاته ١٢٨٩ غرته شارقة الجمال * الحاطه (٤٤٨) بارقة الجلال ١٢٩٠ وحنة النعيم في وجنته * كل نعيم هو في جنته ١٢٩١ وعينه عين عيون النور * تمثل البصير بالامور ١٢٩٢ وعند نورها المحيط القاهر * سيان كل باطن وظاهر ١٢٩٣ يمثل الكنز الخفى صدره * فجل شانته وعز قدره ١٢٩٤ وقلبه مشكاة نور الذات * مجردا عن التعينات ١٢٩٥ وفى تجلياته مجلاه * فما اجله وما اجلاه ١٢٩٦ والغيب في محيطه شهود * لا بل هو الشاهد والمشهود ١٢٩٧ وعنده مفاتيح الغيب وفى * كتابه المبين كل الاحرف ١٢٩٨ فيه الحروف العاليات (٤٤٩) كالنقط * ولا سواه نقطة المركز قط ١٢٩٩ فانه كالنفس الرحماني * في كلمات عالم الامكان

٤٤٧. الوصمة والوصمة: العيب والعار، الفترة في الجسد. ٤٤٨. الالحاظ: جمع اللحظ: باطن العين. ٤٤٩. الحروف العاليات: هي الشؤون الذاتية الكائنة في غيب الغيوب كالشجرة في النواة (التعريفات للجرجاني، ص ٢٨). (*).

[١١٩]

١٣٠٠ لطائف الاسرار في لطيفته * دقائق الافكار في صحيفته ١٣٠١ حبته بذر ثمار المعرفة * بها تدلى (٤٥٠) كل اسم وصفة ١٣٠٢ وفى سويده (٤٥١) بياض النور * يفوق نور الطور في الظهور ١٣٠٣ لسانه هو الكتاب الناطق * وتنجلي بنوره الحقائق ١٣٠٤ لسانه الناطق بالصواب * معرفة السنة والكتاب ١٣٠٥ بل هو في حفظ حدود السنة * احد (٤٥٢) من السنة الاسنة ١٣٠٦ رسومها برايه السديد * قد اصبحت افوى من الحديد ١٣٠٧ لا بل لسان الوحي والتنزيل * يغنى سماعه عن الدليل ١٣٠٨ فهو لسان خاتم الرسالة * في النطق والبيان والدلالة ١٣٠٩ مقامه من النبي السامى * منزلة المعنى من الكلام ١٣١٠ له مقام لى (٤٥٣) مع الله ولا * ارفع منه في مقامات العلا ١٣١١ منطقته منطقة السماء * في عالم الصفات والاسماء ١٣١٢ منطقته البليغ في المعارف ميزان كل سالك وعارف ١٣١٣ بل هو في بيانه الوحيد * روح الهدى ومهجة التوحيد ١٣١٤ إذ هو سر

المرتضى ابيه * ونقطة الباء تجلت فيه ١٣١٥ فهو قوام الصحف
المنزلة * ومجمل الصحائف المفصلة ١٣١٦ لا بل تجلى الله في
كلامه * فانه النازل من مقامه ١٣١٧ إذ ذاته مرآة غيب الذات * تجل
فيه صور الصفات

٤٥٠. تدلى: تعلق واسترسل، قرب. ٤٥١. سويداء القلب: مهجته وحبته. ٤٥٢. احد:
اشحذ وبالفارسية (تيزتر) والاسنة جمع السنان: نصل الرمح. ٤٥٣. روى عن النبي
صلى الله عليه وآله قال: لى مع الله حال [وقت] لا يسعه ملك مقرب ولا نبي
مرسل. (*)

[١٢٠]

١٣١٨ منطقه كنز جواهر الكلم * والجواهر الفرد هناك ينقسم ١٣١٩
كل كلامه اصول الحكمة * فروعها جوامع مهمة ١٣٢٠ والكل ام الكلم
الطيب في * وحدته فياله من شرف ١٣٢١ كيف وام الكلمات ذاته *
حياة كل ممكن حياته ١٣٢٢ فالمبدعات من بديع جوده * بل كل ما
في الكون من وجوده ١٣٢٣ والفلك الاعلى يدور حوله * كالعبد يرجو
فضله وطوله ١٣٢٤ والبدر تمثال لظل بابه * والشمس خدها على
ترايه ١٣٢٥ له من المعروف والايادي * ما هو معروف بكل نادى
١٣٢٦ بل عالم الوجود من خيرات * وكيف والخير حليف (٤٥٤) ذاته
١٣٢٧ إذ يده البيضاء بالاعطاء * حقا يد الباسط بالاعطاء ١٣٢٨ وهي
يد الاحسان والانعام * بل يد ذى الجلال والاکرام ١٣٢٩ تلك يد الله
فما اقواها * والابحر السبعة من نداها ١٣٣٠ فليس فوقها يد في
الجود * والجود جود واجب الوجود (٨٧) " علومها ومعارفها " ١٣٣١ له
من العلوم والمعارف * ما جل عن توصيف أي واصف ١٣٣٢ رغمًا لمن
انكره ولم يحط * خيرا بما رووه عنه وضبط ١٣٣٣ وكيف وهو حجة الله
على * عباده فجعل عن ان يجهلا

٤٥٤. الحليف: كل شئ لزم شيئا لزم فلم يفارقه يقال: فلان حليف الجود أي لا
يفارقه. (*)

[١٢١]

١٣٣٤ وعلمه ترائه من جده * لا انه بكسبه وجده ١٣٣٥ وهو امين
الله في الانام * وصدرة مستودع الاحكام ١٣٣٦ وقلبه مرآة ذات
الباري * في سره لطائف الاسرار ١٣٣٧ اصاب من لدنه علما جما *
ولا ترى كيف له وكما ١٣٣٨ كيف ولا حد لعلم الباري * والسر في
المجلى الاتم سار ١٣٣٩ كل علوم الانبياء والرسل * من علمه مثل
الظلال والمثل ١٣٤٠ والفرع رشح (٤٥٥) الاصل في ظهوره * ذاتا
ووصفا فهو ظل نوره ١٣٤١ ذواتها من رشحات ذاته * فما صفات الكل
من صفاته ١٣٤٢ له مقام في العلوم والحكم * يجل عن حيطه لوح أو
قلم ١٣٤٣ له مقام في الشهود والفنا * يمثل المشهود في انى انا
١٣٤٤ يمثل النبي في ادناه * صورته تنبئ عن معناه ١٣٤٥ حاز من
النبي كل مكرمة * فهى له بكل معنى الكلمة ١٣٤٦ فاز باقصى رتب
الولاية * ولاية الارشاد والهداية ١٣٤٧ ولاية التشريع والتكوين * اكرم
بهذا العز والتمكين (٨٨) " ووالد وما ولد " ١٣٤٨ وهو أبو المهدي
وابن الهادي * فلا احق منه بالارشاد ١٣٤٩ لطيفة النبي علة العلل
* واسطة الفيض وان دق وجل

[١٢٢]

١٢٥٠ ليس لفضله المبين كاتم * مبدأه ومنتهاه الخاتم ١٢٥١ فهو سليل خاتم الرسالة * وصاحب الرفعة والجلالة ١٢٥٢ وهو أبو الخاتم للولاية * من هو مامول لكل غاية ١٢٥٣ قاسى عظيما في عظيم شأنه * من خلفاء الجور في زمانه (٨٩) " بركة السباع " ١٢٥٤ حتى إذا القى في السباع (٤٥٦) * وهو ابن ليث غاية الابداع ١٢٥٥ شبل على اسد الله ولا * يرى لديه الاسد الا مثلا ١٢٥٦ وكيف وهو مالك الارواح * بامرته تحل في الاشباح ١٢٥٧ تطايرت (٤٥٧) ارواحها لهيبته * واضطربت اشباحها من خيفته ١٢٥٨ وكم راي في عمره القصير * منهم من التوهين والتحقير ١٢٥٩ أطلب الاسراج - (٤٥٨) والالجام * للبغل منه وهو الامام

٤٥٦. روى انه عليه السلام سلم الى يحيى بن قتيبة وكان يضيق عليه فقالت له امراته: اتق الله فاني اخاف عليك منه قال: والله لا رمينه بين السباع ثم استاذن في ذلك فاذن له فرمى به اليها ولم يشكوا في اكلها اياه فنظروا الى الموضوع فوجدوه قائما يصلى فامر باخراجه الى داره. (المناقب لابن شهر آشوب، ج ٤، ص ٤٢٠). ٤٥٧. تطايرت: تفرقت. ٤٥٨. عن احمد بن الحارث القزويني قال: كنت مع ابي بسر من راي وكان ابي يتعاطى البيطرة في مريط ابي محمد عليه السلام قال: وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام وقد كان جمع عليه الرواض فلم تكن لهم حيلة في ركوبه قال: فقال له بعض ندمائه: يا امير المؤمنين الا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجئ فاما ان يركبه واما ان يقتله ؟ قال: فبعث الى ابي محمد عليه السلام ومضى معه ابي قال: فلما دخل أبو محمد الدار كنت مع ابي فنظر أبو محمد عليه السلام الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل إليه فوضع يده على كفله قال: فنظرت الى البغل وقد عرف حتى سال العرق منه... فاسرجه... وركبه... (الارشاد المترجم، ج ٢، ص ٣١٤ مع التخليص). (*)

[١٢٣]

١٣٦٠ فبتر الله - (٤٥٩) به اعمارهم * كما محى من بعدهم آثارهم ١٣٦١ حتى قضى العمر بما يقاسى (٤٦٠) * فسمه المعتمد العباسي ١٣٦٢ قضى على شبابه مسموما * مضطهدا (٤٦١) محتسبا مظلوما ١٣٦٣ فناحت الجور على شبابه * وصبت الدموع في مصابه ١٣٦٤ تضععت (٤٦٢) لرزئه السبع العلا * والملا الاعلى نحيبه على ١٣٦٥ وانصدعت (٤٦٣) لرزئه الجبال * كانه الساعة والاهوال ١٣٦٦ لو لم يكن بقية الله لما * رايت في الوجود ارضا وسما ١٣٦٧ بكنه عين الحق والحقيقة * وشرعة المختار والطريقة ١٣٦٨ لرزئه اقشعرت الاظلة * بكاه كل ملة ونحلة لقد بكاه الروح والارواح * لما استحلوا منه واستباحوا ١٣٧٠ صبوا جميلا ايها المؤمل * والصبر في الرزء الجليل اجمل ١٣٧١ واحسن الله لك العزاء في * مصيبة ليس لها من خلف ١٣٧٢ يا حجة الله وخاتم الحجج * اغث مواليك الى متى الفرج

٤٥٩. تير: اهلك. ٤٦٠. يقاسى: يكابد، يتحمل المشاق في فعله. ٤٦١. مضطهدا: مقهورا. ٤٦٢. تضععت: ذلت، ضعفت. ٤٦٣. انصدعت: انشقت. (*)

[١٢٤]

(٩٠) " في مولد الامام المهدي بن الحسن " " صلوات الله عليهما " ١٣٧٣ قد حاز شعبان عظيم الشرف * من معدن اللطف الجلي والخفى ١٣٧٤ فقد تجلى فيه وجه الباري * بنوره القاهر للانوار ١٣٧٥ واى نور هو نور النور * يندك في سناه نور الطور ١٣٧٦ اشرق نور من سماء الذات * تجلوه حقائق الصفات ١٣٧٧ نور الولاية المحمدية * في اعظم المظاهر العلية ١٣٧٨ به استنار عالم الامكان * بل نشأة الثبوت للاعيان ١٣٧٩ اشرق كالشمس ضحى النهار * من مستسر عالم الاسرار ١٣٨٠ اكرم به من غائب مشهود * بدامن الغيب الى الشهود ١٣٨١ ليس سواه نير مغيب * فهو عن الغيب المصون يعرب

[١٣٥]

(٩١) " غرته " ١٣٨٢ غرته فرة عين المعرفة * حقيقة الحق بها منكشفة تشرق من طلعتة شمس الابد * ليس لها حد ولا لها امد ١٣٨٤ وكيف وهو خاتم الولاية * فهل لغاية الكمال غاية ١٣٨٥ ووجهه المضئ مصباح الهدى * يزداد نورا وضياء ابدا ١٣٨٦ والكواكب الدرى في السماء * مشكاة ذاك النور والضياء ١٣٨٧ والله كل ما يشاء يهدى * بنوره والنور نور المهدي ١٣٨٨ وصدره كنز جواهر الحكم * معدن اسرار الحدوث والقدم ١٣٨٩ وقلبه مقلب القلوب * وعنده مفاتيح الغيوب ١٣٩٠ وعينه مرآة غيب الذات * عينا بلا تعين الصفات ١٣٩١ لسانه ناطقة الوجود * معرف الرسوم والحدود ١٣٩٢ وكيف لا وهو لسان الباري * ينبئ عن حقائق الاسرار ١٣٩٣ واليمن كل اليمن في جبينه * والخير كل الخير في يمينه (٩٢) " ولى الامر " ١٣٩٤ وهو ولى الامر لا سواه * ومبدء الخير ومنتهاه ١٣٩٥ ومصدر الوجود في البداية * وغاية اليجاد في النهاية

[١٣٦]

١٣٩٦ كل لسان المدح عن جلاله * وابهر (٤٦٤) العقول في جماله ١٣٩٧ بذلك الجلال والجمال * قد ختمت دائرة الكمال (٩٣) " بشراك " ١٣٩٨ بشراك يا فاتحة الوجود * بخاتم الولاية الموعود ١٣٩٩ رب المعالى وربيب المجد * ووارث المجد ابا عن جد ١٤٠٠ روح الهدى عقل العقول الشامخة * قلب التقى نفس النفوس الباذخة (٤٦٥) ١٤٠١ وملتقى القوسين في الوجود * ومركز المحيط في الشهود ١٤٠٢ هو المدار بل هو المدير * بامرته التقدير والتدبير ١٤٠٣ وعالم الابداع تحت امره * ونشأة التكوين دون قدره ١٤٠٤ والقلم الاعلى لسان حاله * واللوح كالعنوان من كماله ١٤٠٥ بقية الله وصفوة الرسل * ونخبة الوجود ما شئت فقل ١٤٠٦ لك الهنا يا سيد البرايا * بما حباك واهب العطايا ١٤٠٧ بالجواهر الفرد من الجواهر * الحسن والكمال والمفاخر ١٤٠٨ والمقصد الاقصى من اليجاد * والغاية القصوى من المبادى ١٤٠٩ لطيفة اللطائف القدسية * صحيفة الفضائل النفسية ١٤١٠ نتيجة النفوس والعقول * في قوسى الصعود والنزول

٤٦٤. ابهر: جاء بالعجب. ٤٦٥. الباذخة: العالية والعظيمة الشأن. (*)

[١٣٧]

١٤١١ من جنة الاسماء اسمى شجرة * لدوحة الوجود ازكى ثمرة
١٤١٢ تطور الوجود في ادواره * فجاء بالاكمل من اطواره ١٤١٣
وجاءت القوى في الاستكمال * بصورة جلت عن المثال ١٤١٤ فانها
حقيقة الحقائق * جامعة كل كمال لائق (٩٤) " أبو الأئمة " ١٤١٥
بشرك يا ابا الأئمة الغر * بغرة الدهر ودرة الدرر ١٤١٦ غرته بهجة
مهجة الهدى * فما اجل المنتهى والمبتدا ١٤١٧ ناشر راية الهدى
بهمته * كاسر شوكة العدى بصولته ١٤١٨ سطوته تقصى على كل
احد * فان هذا الشبل من ذاك الاسد ١٤١٩ وهو معيد الملة البيضاء
* مجدد الشريعة الغراء ١٤٢٠ وناظم الدين نظاما حسنا * ومن به
الحق يعود بينا ١٤٢١ وهل سواه قائم بالقسط * وباسط العدل
باوفى بسط ١٤٢٢ وليس لله يد سوى يده * ولا لجمع الكفر غير
مفرده ١٤٢٣ ولا سواه جامع للشمل * والحاكم العدل بقول فصل
(٩٥) " الامام العسكري " ١٤٢٤ بشرك ايها الزكي العسكري *
بالمك المهيم (٤٦٦) المقندر

٤٦٦. المهيم: المؤمن، المؤمن، الشاهد أو القائم على الخلق باعمالهم وارزاقهم
وأجالهم. (*)

[١٢٨]

١٤٢٥ سلطان اقليم الوجود كله * وكل شئ هو تحت ظله ١٤٢٦
وصاحب الفتح وناشر اللوا * والملك الذى على العرش استوى ١٤٢٧
عرش الخلافة المحمدية * بل مستوى الحقيقة الكلية ١٤٢٨ اكرم
بهذا الملك المطاع * في نشأة التكوين والابداع ١٤٢٩ خليفة المبدئ
في الافصال * في منتهى العدل والاعتدال ١٤٣٠ والملكوت كلها
طوع يده * والملك كالمملوك عند سيده ١٤٣١ فاتح باب الجود
والايادي * وخاتم الامجاد في الارشاد ١٤٣٢ لطيفة العلم وروح
الحكمة * ومعدن الحلم وعين الرحمة ١٤٣٣ كهف الورى والغوث عند
الالتجا * وفى فناء بابه كل الرجا (٩٦) " انهض على اسم الله " ١٤٣٤
يا غائبا مثاله عيانه * انهض على اسم الله جل شاناه ١٤٣٥ يا
كعبة التوحيد من جور العدى * تهدمت والله اركان الهدى ١٤٣٦ يا
صاحب البيت ومستجاره * الا ترى قد هتكوا استاره ١٤٣٧ يا شرف
المشاعر العظام * عطا على شعائر الاسلام ١٤٣٨ يا غاية الامال
يا اقصى المنى * نهضا متى تحل في وادى منى ١٤٣٩ يا دوحة
المجد العظيم شانها لهفى لها تقطعت اغصانها ١٤٤٠ متى نراها
والقطوف (٤٦٧) دانية * متى نراها والثمار زاكية

٤٦٧. القطوف: جمع القطف: الثمر والاثر والقطوف دانية أي ثمارها قريبة ممن يتناولها.
(*)

[١٢٩]

١٤٤١ يا ايها القصر المشيد السامى * كيف دهاك (٤٦٨) حادث
الامام ١٤٤٢ حتى تداعى (٤٦٩) منك ما يسمو على * سمك
(٤٧٠) الضراح والسموات العلى ١٤٤٣ متى نراك بعد طول المدة *
مشيدا (٤٧١) بعدة وعدة (٩٧) " الغوث " الغوث ايها الكتاب الناطق *
فالحرب قد بانث لها الحقائق ١٤٤٥ نهضا فقد آلت (٤٧٢) الى الخراب
* معاهد السنة والكتاب ١٤٤٦ تكاد ان تطفئ ظلمة الفتن * نور
مصابيح الفروض والسنن ١٤٤٧ انشرواك ايها الموتور * فانك المؤيد
المنصور ١٤٤٨ وقم بعزيمة تسابق القضا * وسطوة تثير في وجه

الفضا ١٤٤٩ ثم املا البيداء من عرابها (٤٧٣) * وصل (٤٧٤) بها فانت
ليث غابها ١٤٥٠ وزلزل الارض بها زلزالها * تذكر الساعة في احوالها

٤٦٨. دهاك أي اصابك. ٤٦٩. تداعى: تهادم وتصدع. ٤٧٠. السمك: السقف، القامة
من كل شئ. ٤٧١. مشيدا: مرفوعا. ٤٧٢. الت: رجعت. ٤٧٣. العراب: الخيل أو الابل
العربي. ٤٧٤. صل: فعل امر من صال يصول والصول: السطوة والقهر والجولة والحملة
في الحرب. (*)

[١٣٠]

(٩٨) " انشر لواك " ١٤٥١ انشر لواك يا ولى الثار * فليس للغيور من
قرار ١٤٥٢ فقد ازيل الحق عن مراتبه * وانتشر الباطل في مذاهبه
١٤٥٣ لم يبق للاسلام الا الاسم * ولا من القران الا الرسم ١٤٥٤
وانت بالذى اصاب العترة * اعرف فهو ليس يحصى كثرة ١٤٥٥
فاستلبوا الامرة والولاية * قدما من المنصوص بالوصاية ١٤٥٦ ثم بنوا
قواعد الرسالة * على اساس البغى والضلالة ١٤٥٧ وكيف لا وابن
ابى قحافة * بيغيهم تقمص الخلافة ١٤٥٨ أيرتجى الخير من العتيق
* الكاذب المعروف بالصديق ١٤٥٩ أو الصهاكى وسوء فطرية * أو ابن
عفان قتيل بطنته ١٤٦٠ ام كيف يرجى الخير من امية * هل تلد
الحية الا الحية ١٤٦١ لم تبق من دين النبي باقية * لما انتهى الى
يزيد الطاغية ١٤٦٢ وكيف يبقى الدين والعميد * راس الفجور والخنا
(٤٧٥) يزيد ١٤٦٣ يزيدهم كفرا وطغيانا ولا * مزيد في الدهر على ما
فعلا ١٤٦٤ وشاع عن ذاك اللعين في الازل * لا خبر جاء ولا وحى
نزل ١٤٦٥ وقال ايها الامام المنتقم * ولست من خندف (٤٧٦) ان لم
انتقم

٤٧٥. الخنا: الفساد والهلاك. ٤٧٦. خندف: جد قريش وجملة " ولست... " مقول
للقول و " ايها... " معترضة وهذا المصراع وكذا المصراع الثاني من البيت السابق من
الاشعار المنسوبة الى يزيد قال: لست من خندف ان لم انتقم * من بنى احمد ما
كان فعل (*)

[١٣١]

١٤٦٦ وكم دم اراقه مهنده (٤٧٧) * وجرة (٤٧٨) ابرزها شلت يده
١٤٦٧ وكيف تسبى حرم المختار * ودائع الله على الاكوار (٤٧٩)
١٤٦٨ وحمل راس المجد والمعالي * على العوالي اشنع الافعال
١٤٦٩ وازداد ذلك الاساس شرا * في كل يوم وهلم جرا ١٤٧٠ أبعد
هذا للغيور صبر * وهل لذاك الكسر بعد جبر (٩٩) " يا لثارات النبي
الهادى صلى الله عليه وآله وسلم " ١٤٧١ فيا لثارات (٤٨٠) النبي
الهادى * في دينه وآله الامجاد ١٤٧٢ يا صاحب الامر اغث دين
الهدى * فانت منصور على من اعتدى ١٤٧٣ يا صاحب العصر لقد
طال المدى * أما لسيف الله ان يجردا ١٤٧٤ يا ايها القائم بالقسط
اقم * وجهك للدين الحنيف وانتقم ١٤٧٥ لدين أبائك من اعدائه *
بعضيك العادل في قضائه ١٤٧٦ وطهر الارض من الارجاس * بسطوة
تزلزل الرواسى ١٤٧٧ وما جناه الجيت (٤٨١) والطاغوت * فهو على
مثلك لا يفوت ١٤٧٨ متى نرى سيفك في الرقاب * كانه صاعقة
العذاب

٤٧٧. المهنة: السيف المطبوع من حديد الهند. ٤٧٨. الحرة: العذاب الموجع. ٤٧٩. الاكوار: جمع الكور: رحل البعير أو الرجل باداته وهو مما يذل به البعير ويوطأ وبالفارسية (جهاز شتر، بالان). ٤٨٠. يا لثارات: بالفارسية (أي خونخواهان وای مطالبان خون بهاخيزيد). ٤٨١. الجيت: الذي لا خير فيه، الصنم. (*)

[١٣٢]

١٤٧٩ متى نرى بوارق السيوف * كأنها تبرى بالحتوف (٤٨٢) ١٤٨٠
متى نرى كمامة (٤٨٣) آل غالب * تصول (٤٨٤) كالليث على الثعالب
١٤٨١ متى نرى خيلك تملأ الفضا * تخالهم امضى المواضى للفضا
١٤٨٢ متى نراك مدركا للثار * وتبتر (٤٨٥) الاعمار بالبتار ١٤٨٣
تحى به العباد والبلاد * تشفى به الصدور والاكباد ١٤٨٤ متى نرى
منهلك (٤٨٦) العذاب الروى * من بعد ان طال الصدى فنرتوى (٤٨٧)
١٤٨٥ يا رب عجل لوليك الفرج * فاننا في كل ضيق ورجح ١٤٨٦
وانصر به الدين واهله كما * وعدته من منك أو في ذمما

٤٨٢. الحتوف: جمع الحتف: الموت. ٤٨٣. الكمامة: جمع الكمي: الشجاع أو لابس السلاح. ٤٨٤. تصول: تثب وبالفارسية (هجوم كند - حمله ببرد). ٤٨٥. تبتر: تقطع والبتار: السيف القاطع. ٤٨٦. المنهل: المورد، الشرب، موضع الشرب على الطريق. ٤٨٧. نرتوى: نشرب ونشبع والصدى: العطش الشديد. (*)

[١٣٣]

(١٠٠) " في عقيلة بيت الوحي زينب الكبرى " بنت امير المؤمنين
سلام الله عليهما " ١٤٨٧ وليت وجهي شطر قبلة الورى * ومن بها
تشرفت ام القرى ١٤٨٨ قطب محيط عالم الوجود * في قوسى
النزول والصعود ١٤٨٩ ففى النزول كعبة الرزايا * وفى الصعود قبلة
البرايا ١٤٩٠ بل هي باب حطة (٤٨٨) الخطايا * وموتل (٤٨٩) الهبات
والعطايا ١٤٩١ ام الكتاب في جوامع العلا * ام المصاب في مجامع
البلا ١٤٩٢ رضية الوحي شقيقة (٤٩٠) الهدى * ربية (٤٩١)
الفضل حليفة الندى ١٤٩٣ ربة خدر القدس والطهارة * في الصون
والعفاف والخفارة (٤٩٢)

٤٨٨. باب حطة الخطايا أي باب هبط الذنوب. ٤٨٩. المؤئل: الملجأ. ٤٩٠. الشقيقة: الاخ، المطر الغزيرة لان الغيم انشق عنها. ٤٩١. الربية: الحاضنة وبالفارسية (داية، پرورش دهنده). ٤٩٢. الخفارة: الاستحياء الشديد. والخدر بالفارسية (سرپرده). (*)

[١٣٤]

١٤٩٤ فانها تمثل الكنز الخفى * بالستر والحياء والتعفف ١٤٩٥ تمثل
الغيب المصون ذاتها * تعرب عن صفاته صفاتها (١٠١) " مليكة الدنيا
" ١٤٩٦ مليكة الدنيا عقيلة (٤٩٣) النسا * عديلة الخامس من اهل
الكسا ١٤٩٧ شريكة الشهيد في مصائبه * كفيلة السجاد في نوابه
١٤٩٨ بل هي ناموس رواق العظمة * سيدة العقائل المعظمة ١٤٩٩
ما ورثته من نبى الرحمة * جوامع العلم اصول الحكمة ١٥٠٠ سر
ايبها في علو الهمة * والصبر في الشدائد الملمة ١٥٠١ ثباتها تنبئ
عن ثباته * كان فيها كل مكرماته ١٥٠٢ لها من الصبر على المصائب
* ما جل ان يعد في العجائب ١٥٠٣ بل كاد ان يلحق بالمعاجز * لا
انه حرفة كل عاجز ١٥٠٤ فانها سلالة الولاية * ولاية ليس لها نهاية

١٥٠٥ بيانها يفصح عن بيانه * كأنها تفرغ (٤٩٤) عن لسانه ١٥٠٦
ناهيك (٤٩٥) فيه الخطب الماثورة * فانها كالدرر المنثورة (٤٩٦)
١٥٠٧ بل هي لولا الحط عن مقامها * كاللؤلؤ المنضود (٤٩٧) في
نظامها

٤٩٢. العقيلة: الكريمة المخدرة وجمعها العقائل. ٤٩٤. تفرغ: تصب وبالفارسية (مى
ريزد). ٤٩٥. في مقام التعجب والاستعظام بمعنى انه غاية فيما تطلبه ينهاك عن
تطلب غيره. ٤٩٦. المنثورة: الملونة بالوان متنوعة. ٤٩٧. المنضود: المضموم بعضه
الى بعض متسقا أو مركوما ومجموعا. (*)

[١٣٥]

١٥٠٨ فانها وليدة الفصاحة * والدها فارس تلك الساحة ١٥٠٩ وما
اصاب امها من البلا * فهو تراثها بطف كربلا (١٠٢) " ما شاهدت "
١٥١٠ لكنها عظيمة بلواها * من الخطوب شاهدت ادهاها (٤٩٨)
١٥١١ رات هجوم الخيل بالنار على * خباثها (٤٩٩) أو محور السبع
العلى ١٥١٢ واستلبوا يا ويلهم قرارها * مذ سلبوا ازارها خمارها
١٥١٣ وسبيهم ودائع المختار * عار على الاسلام أي عار ١٥١٤ يكاد
ان يذهب بالعقول * سبي بنات الوحي والتنزيل ١٥١٥ وما رات
بالطف من احوالها * جل عن الوصف بيان حالها ١٥١٦ ومن يطبق
وصف سوء حالها * مذرات السب على رمالها ١٥١٧ معفر الخد
مضرجا (٥٠٠) بدم * لهفى على جمال سلطان القدم ١٥١٨ وحوله
فتيانه على الثرى * كالشهب الزهر تحوط القمر ١٥١٩ واهها على
كواكب السعود * عقد نظام الغيب والشهود ١٥٢٠ كيف هوت
وانتثرت اشلاؤها (٥٠١) * باى ذنب سفكت دماؤها ١٥٢١ وشاهدت
ريحانة الرسول * مذ داسها (٥٠٢) حوافر الخيول

٤٩٨. ادهى: اشد واعظم. ٤٩٩. الخياء: ما يعمل من وبر أو صوف للسكن، الخيمة.
٥٠٠. المضرج: الملطخ والمصبوغ. ٥٠١. اشلاء: جمع شلو: الجسد وانتثرت اشلاءها:
تساقطت متفرقا اجسادها. ٥٠٢. داس: وطئ. (*)

[١٣٦]

١٥٢٢ فاصبحت خزانة اللاهوت * حلبة (٥٠٣) خيل الجبت والطاغوت
١٥٢٣ صدر تربي فوق صدر المصطفى * ترضه الخيل على الدنيا
العفا (١٠٣) " الراس الكريم " ١٥٢٤ ترى العوالي (٥٠٤) مركز
المعالى * مدرجة لذروة الكمال ١٥٢٥ أو هي عرش وعليه التاج * أو
انها البراق (٥٠٥) والمعراج ١٥٢٦ نال من العروج ما تمنى * كقاب
قوسيين دنا أو ادنى ١٥٢٧ حتى تجلى قائلا انى انا * من شجر
القناة (٥٠٦) في طور الفناء ١٥٢٨ لسان حاله لسلطان القدم *
سعيها على الراس اليك لا القدم ١٥٢٩ وسوقها الى يزيد الطاغية *
اشجى فجيعة وادهى داهية ١٥٣٠ وما راته في دمشق الشام *
يذهب بالعقول والاحلام ١٥٣١ اما مهاراس الامام الزاكي * وخلفها
النوائج البواكي ١٥٣٢ أو الكتاب الناطق المبين * حف به الحنين
والانين

٥٠٢. الحلبة: الخيل تجمع للسباق وبالفارسية (اسب دونى). ٥٠٤. العوالي: الرماح.
٥٠٥ البراق: اسم مركب النبي " ص " الذى ركبته في ليلة المعراج. ٥٠٦. القناة:
الرمح أو عوده و " انى انا " ماخوذ من الاية ١٢ من سورة طه في قصة موسى عليه

السلام في الواد المقدس: فلما اتاها نودي يا موسى انى انا ربك فاخلع نعليك انك
بالواد المقدس طوى. (*)

[١٣٧]

(١٠٤) " المجلس المشوم " ١٥٣٣ وافطع الكل دخول الطاهرة *
حاسرة على ابن هند العاهرة ١٥٣٤ ومالها ومجلس الشراب * وهى
ابنة السنة والكتاب ١٥٣٥ أتوقف الحرة من آل العبا * بين يدي
طليقها واعجبا ١٥٣٦ يشتمها طاغية الالحاد * وهى سلاله النبي
الهادى ١٥٣٧ بل سمعت من ذلك اللعين * سب ابياها وهو اصل
الدين ١٥٣٨ أتسب الطاهرة الصديقة * للكذب وهى اصدق الخليفة
١٥٣٩ أصفوة الولي نخبة النبي * عدوة الله فى للعجب ١٥٤٠ وا
(٥٠٧) حر قلباه لقلب الحرة * فما راته لا اطيق ذكره ١٥٤١ شلت يد
مدت بقرع العود * الى ثنايا العدل والتوحيد ١٥٤٢ تلك الثنايا مرشف
الرسول * وملثم (٥٠٨) الطاهرة البتول ١٥٤٢ وما جناه باللسان
اعظم * وكفره المكنون منه يعلم ١٥٤٤ وقد ابانت كفر ذاك الطاغى
* باحسن البيان والبلاغ ١٥٤٥ حنت بقلب موجه محترق * على
اخياها فأجابها الشقى ١٥٤٦ يا صيحة تحمد من صوائج * ما اهون
النوح على النوائج

٥٠٧. " وا " ادات اندية والف قلباه زائد وهاءه للسكت وهذه احدى الحالات الثلاث
للمندوب. ٥٠٨. المثلث: محل التقبيل والمرشف: محل المص والمراد شفتي ابي عبد
الله الحسين (ع). (*)

[١٣٨]

(١٠٥) " في شبيهه رسول الله ابي الحسن على بن الحسين " "
الاکبر صلوات الله عليهم " ١٥٤٧ تمثل النبي في سليله * في خلقه
وخلقه وقيله ١٥٤٨ كما تجلى الله في نبيه * فقد تجلى هو في
وليه ١٥٤٩ وقد تجلى قلم الاقلام * في لوح سر الوحي والالهام
١٥٥٠ فيه تجلى محكم التنزيل * كما تجلى باطن التأويل ١٥٥١
وكيف وهو صفوة الولاية * ونخبة المبعوث بالهداية ١٥٥٢ شمائل
النبي في شمائله * وصوله الوصي من فضائله ١٥٥٣ هو الوصي
في علو همته * وفى ابائه وفى فتوته ١٥٥٤ كل جميل هو في
جماله * وكل عز هو في جلاله ١٥٥٥ هو ابن من دنى الى ادناه *
فما اجله وما اعلاه ١٥٥٦ ريجانة الحسين ازكى ثمرة * لمهجة النبي
خير الخيرة [ريجانة الحسين روح الطاهرة * لمهجة النبي ازكى
ثمرة]

[١٣٩]

١٥٥٧ فتى قريش بل فتى الوجود * وليتها بل اسد الاسود ١٥٥٨
وسيفها العادل في فضائه * بل هو سيف الله في امضائه (٥٠٩)
١٥٥٩ فارسها بل فارس الاسلام * اكرم بهذا البطل الهمام (٥١٠)
١٥٦٠ من دوحه العلياء غصنها الطرى (٥١١) * نماه بالقدس نمير
(٥١٢) الكوثر ١٥٦١ ذاك على بن الحسين بن على * لطيفة اللطف
الخفى والجلى (١٠٧) " الكون الجامع " ١٥٦٢ في عالم التكوين كون
جامع * يندك في وجوده الجوامع ١٥٦٣ بل هو في صحيفة الاكوان *
فاتحة الكتاب في القرآن ١٥٦٤ غرته غرة سيد الرسل * نور العقول
والنفوس والمثل ١٥٦٥ قرة عين الحق والحقيقة * درة تاج الشرع

والطريقة ١٥٦٦ ووجهه المضى في الاعيان * بدر سماء عالم الامكان
١٥٦٧ كيف وفي الاشرار والضياء * شمس سماء عالم الاسماء
(١٠٨) " نوره المشرق " ١٥٦٨ ونوره المنير نور النور * فاين من
سنه (٥١٣) نور الطور

٥٠٩. الامضاء: الانفاذ. ٥١٠. الهمام: السيد الشجاع السخي (خاص بالرجال). الملك
العظيم الهمة. ٥١١. الطرى: اللين والعض والناعم. ٥١٢. النمير: الزاكي من الماء ومن
الحسب يقال: ماء نمير وحسب نمير أي: زاك. ٥١٣. السنه والسنه: البرق والضياء.
(*)

[١٤٠]

١٥٦٩ اسفر (٥١٤) من مشرقه صبح الازل * به استنار الكون فيما
لم يزل ١٥٧٠ بل لا يزال مستنيرا ابدا * وكيف لا ونوره نور الهدى
١٥٧١ نور بدا في افق الرسالة * في العز والرفعة والجلالة ١٥٧٢ بل
هو في الظهور سر المصطفى * فمنتهى جلاله غاية الخفا ١٥٧٣ هو
النبي في معارج العلا * لكن عروجه بطف كربلا ١٥٧٤ نال من العروج
منتهى الشرف * ومن رياض القدس افضل الغرف ١٥٧٥ والحرب قد
بانث لها الحقائق * مذ في يمينه تجلى البارق ١٥٧٦ وافرس
الفرسان ليث غابها * واختلس (٥١٥) الكماه من ركابها ١٥٧٧ فكم
كمى حين القى الشر (٥١٦) فر * يقول من خيفته اين المفر ١٥٧٨
كم بطل من عضيه (٥١٧) البتار * شاهد في الدنيا عذاب النار ١٥٧٩
سطا على جموعهم منفردا * حتى إذا اوردهم ورد الردى ١٥٨٠ صال
كجده الوصي المرتضى * بصولة تشبه محتوم القضا ١٥٨١ حتى إذا
تم نصاب (٥١٨) الحرب * بالطعن في صدورهم والضرب (١٠٩) "
فاتحة المصاب " ١٥٨٢ فجاه ابن مرة (٥١٩) الغدار * فكاد يهوى
الفلك الدوار

٥١٤. اسفر: اضاء. ٥١٥. اختلس الكماة: سلبوا عاجلا والكلمة جمع الكمي: البطل.
٥١٦. المراد من الشر السيف. ٥١٧. العضب: السيف القاطع وكذلك البتار فهو وصف
مؤكد. ٥١٨. النصاب: البلاء والداء. ٥١٩. هو مرة بن منقذ عبدي قاتل على الاكبر " ع ".
(*)

[١٤١]

١٥٨٢ أليس يهوى الفلك الدوار * ان زال عن مركزه والمدار ١٥٨٤ بل
هو في مقامه المكين * مدار كل عالم التكوين ١٥٨٥ وانشق رأس
المجد والفخار * بل مهجة المختار والكرار ١٥٨٦ لما اصيبت هامة
الكرامة * على ابيه قامت القيامة ١٥٨٧ ومذ رأى قرة عين
المصطفى * معفرا (٥٢٠) قال على الدنيا العفا (٥٢١) ١٥٨٨
وانهملت (٥٢٢) عيناه بالدموع * بل بدم من قلبه الجزوع ١٥٨٩
وكيف لا يبكي دما قلب الهدى * ومهجة القلب غدت نهب (٥٢٣)
العدى (١١٠) " الباكون والباكيات " ١٥٩٠ بكت على شيا به عين
السماء * فامطرت لعظم رزئه دما ١٥٩١ وأذنت حزنا بالانفطار * مذ
غاب عنها قمر الاقمار ١٥٩٢ ناحت عليه الكعبة المكرمة * مذ
اصيحت اركانها منهدمة ١٥٩٣ كيف وناحت كعبة التوحيد * على
مصاب ركنها الوحيد ١٥٩٤ ناحت على كفيها العقائل * والمكرمات
الغر والفضائل ١٥٩٥ بكته بالغدو والاصال * عين العلا والمجد والكمال
١٥٩٦ بكاه ما يرى وما ليس يرى * من ذروة العرش الى تحت الثرى

٥٢٠. المعفر: المدسوس والمدخل في التراب وبالفارسية (خاك أود شدة). ٥٢١. الأصل العفاء بالهمزة في آخره بمعنى التراب لكن لرعاية القافية اسقطت الهمزة عنه. (٥٢٢) انهملت: فاضت وسالت والجزوع: المظهر للحنن وبالفارسية (بى صبر وتاب). ٥٢٣. النهب: الغارة. (*)

[١٤٢]

١٥٩٧ بكاه حزنا رب ارباب النهى * ومن هو المبدء وهو المنتهى
١٥٩٨ ومن بكاه سيد البرايا * فرزته من اعظم الرزايا ١٥٩٩ بكنه عين
الرشد والهداية * ومن هو المنصوص بالوصاية ١٦٠٠ لقد بكت كالمزن
(٥٢٤) عين المعرفة * على فقيد كل اسم وصفة (١١١) " ابوه الامام
عليه السلام " ١٦٠١ يا ساعد الله اباه مذخبا * نيره الاكبر في ظل
الطبا (٥٢٥) ١٦٠٢ راي الخليل في منى الطوف * ذبيحه ضريبة
السيوف ١٦٠٣ لهفى على عقائل الرسالة * لما راينه بتلك الحالة
١٦٠٤ علا نحيبهن والسياح * فاندھش العقول والارواح ١٦٠٥ لهفى
لها إذ تندب الرسولا * فكادت الجبال ان تزولا ١٦٠٦ لهفى لها مذ
فقدت عميدها * وهل يوازي احد فقيدها ١٦٠٧ ومن يوازي شرفا
وجاها * مثال ياسين وقلب طاها

٥٢٤. المزن: السحاب أو ذو الماء منه. ٥٢٥. الطبى: جمع الطبية: حد السيف أو
السنان ونحوهما. (*)

[١٤٣]

(١١٢) " في قمر الهاشميين ابى الفضل العباس ابن " امير المؤمنين
صلوات الله عليهما " ١٦٠٨ أبو الابهاء وابن بجدة اللقا * رقى من
العلياء خير مرتقى ١٦٠٩ ذاك أبو الفضل اخو المعالى * سلالة
الجلال والجمال ١٦١٠ شبل على ليث غابة القدم * (ومن يشابهه ابه
فما ظلم) (٥٢٦) ١٦١١ صنو الكريمين سليلي الهدى * علما وحلما
شرفا وسوددا ١٦١٢ هو الزكي في مدارج الكرم * هو الشهيد في
معارج الهمم (١١٢) " قوام مصحف الشهادة " ١٦١٣ وارث من حاز
مواريث الرسل * ابى العقول والنفوس والمثل ١٦١٤ وكيف لا وذاته
القدسية * مجموعة الفضائل النفسية

٥٢٦. مثل يضرب للولد إذا كان على شاكلة ابيه خلقا أي: لم يضع الشبهه في غير
موضعه لانه ليس احدا اولى من الولد بان يشبهه اباه. (*)

[١٤٤]

١٦١٥ عليه افلاك المعالى دائرة * فانه قطب محيط الدائرة ١٦١٦ له
من العلياء والمائر * ما جل ان يخطر في الخواطر ١٦١٧ وكيف وهو
في علو المنزلة * كالروح من نقطة باء البسملة ١٦١٨ وهو قوام
مصحف الشهادة * تمت به دائرة السعادة ١٦١٩ وهو لكل شدة
ملمة * فانه عنقاء قاف الهمة ١٦٢٠ وهو حليف الحق والحقيقة *
والفرد في الخلقة والخليقة ١٦٢١ وقد تجلى بالجمال الباهر * حتى
بدا سر الوجود الزاهر ١٦٢٢ غرته الغراء في الظهور * تكاد ان تغلب
نور الطور ١٦٢٣ وفى سماء المجد والفخار * بالحق يدعى قمر
الاقمار ١٦٢٤ بل في سماء عالم الاسماء * كالقمر البازع في

السماء (١١٤) " جل جلال الله " ١٦٢٥ بل عالم التكوين من شعاعه * جل جلال الله في ابداعه ١٦٢٦ سر أبيه وهو سر الباري * ملك عرش عالم الاسرار ١٦٢٧ أبوه عين الله سر الباري * ملك عرش عالم الاسرار ١٦٢٨ فانه انسان عين المعرفة * مراتها لكل اسم وصفة ١٦٢٩ ليس يد الله سوى أبيه * وقدره الله تجلت فيه ١٦٣٠ فهو يد الله وهذا ساعده * تغنيك عن اثباته مشاهدة ١٦٣١ فلا سوى ابيه لله يد * ولا سواه لايه عضد

[١٤٥]

١٦٣٢ له اليد البيضاء في الكفاح (٥٢٧) * وكيف وهو مالك الارواح ١٦٣٣ يمثل الكرار في كراته * بل في المعاني الغر من صفاته (٥٢٨) ١٦٣٤ صولته عند النزال صولته * لولا الغلو قلت جلت قدرته ١٦٣٥ هو المحيط في تجولاته * ونقطة المركز في ثباته ١٦٣٦ سطوته لولا القضاء الجاري * تقضى على العالم بالبور (٥٢٩) ١٦٣٧ ورأس المنون (٥٣٠) حد مفرده * والفرق بعد الجمع من ضرب يده ١٦٣٨ بارقه (٥٣١) صاعقة العذاب * بارقة تذهب بالالباب ١٦٣٩ بارقه تحصد في الرأس * تزهق بالارواح والنفوس (١١٥) " الاخاء والمواساة " ١٦٤٠ وأسى (٥٣٢) اخاه حين لا مواس * في موقف يزلزل الرواسى (٥٣٣) بعزمة تكاد تسبق القضا * بسطوة تملا بالرعب الفضا ١٦٤٢ دافع عن سبط نبى الرحمة * بهمة لا فوقها من همة

٥٢٧. الكفاح: المواجهة والمراد المواجهة في الحرب. ٥٢٨. في نسخة: بل في المعالي العز من صفاته. ٥٢٩. البوار: الهلاك. ٥٣٠. رأس المنون: كاتب الموت. ٥٣١. الظاهر ان البارق في هذا البيت وما بعده بمعنى السيف اما البارقة في المصراع الثاني من هذا البيت بمعنى سحابة ذات برق. ٥٣٢. وأسى: عاون. ٥٣٣. الرواسى: الجبال التوابت الرواسخ. (*)

[١٤٦]

١٦٤٢ بهمة من فوق هامة الفلك * ولا ينالها نبى أو ملك ١٦٤٤ واستعرض الصفوف واستطالا (٥٣٤) * على العدى ونكس الابطالا (٥٣٥) ١٦٤٥ لف جيوش البغى والفساد * بنشر روح العدل والرشاد ١٦٤٦ كر عليهم كرة الكرار * اوردهم بالسيف ورد النار ١٦٤٧ أثر بالماء اخاه الظامى * حتى غدا معترض السهام ١٦٤٨ ولا يهमे السهام حاشا * من (٥٣٦) همه سقاية العطاشا (١١٦) " اليمين والشمال " ١٦٤٩ فجاد باليمين والشمال (٥٣٧) * لنصرة الدين وحفظ الال ١٦٥٠ قام بحمل راية التوحيد * حتى هوى من عمد حديد ١٦٥١ والدين لما قطعت يداه * تقطعت من بعده عراه (٥٣٨) ١٦٥٢ وانطمست (٥٣٩) من بعده اعلامه * مذفقت عميدها قوامه ١٦٥٣ وانصدعت (٥٤٠) مهجة سيد البشر * لقتله وظهر سبطه انكسر ١٦٥٤ وبان الانكسار في جبينه * فاندكت الجبال من حنينه ١٦٥٥ وكيف لا وهو جمال بهجته * وفى محياه سرور مهجته

٥٣٤. استطال على العدى: قتل منهم اكثر ما كانوا قد قتلوا. ٥٣٥. نكس الابطال: جعل اسفلهم اعلاهم ومقدمهم مؤخرهم وقلبيهم على رؤسهم. ٥٣٦. " من " بدل من الهاء في " لا يهमे ". ٥٣٧. المراد من اليمين والشمال اليد اليمنى واليد اليسرى. ٥٣٨. العرى جمع العروة: ما يوثق به، ما يعول عليه وبالفارسية (دستگیره). ٥٣٩. انطمست: درست وانمحت، ذهبت ضوءها. ٥٤٠. انصدعت: انشقت. (*)

[١٤٧]

١٦٥٦ كافل اهله وساقى صبيته * وحامل اللوا بعالى همته ١٦٥٧
واحدة لكنه كل القوى * وليث غابه بطف نينوى (١١٧) " بكاء الامام "
١٦٥٨ ناح على اخيه نوح الثكلى (٥٤١) * بل النبي في الرفيق
الاعلى ١٦٥٩ وانشقت السماء وامطرت دما * فما اجل رزئه واعظما
١٦٦٠ بكاه كالهطال (٥٤٢) حزنا والده * وكيف لا وبان منه ساعده
١٦٦١ بكاه صنوه الزكي المجتبى * وكيف لا ونور عينه خبا ١٦٦٢
ناحت بنات الوحي والتنزيل * عليه مذ امست بلا كفيل ١٦٦٣ ناحت
عليه الحور في قصورها * لنوح آل البيت في خذرها ١٦٦٤ ناحت
عليه زمر الاملاك * مذ ناقت العقائل الزواكى (١١٨) " من للخفريات
(٥٤٣) الطاهرة " ١٦٦٥ فمن لتلك الخفريات الطاهرة * مذ سبيت
حسرى (٥٤٤) القناع سافرة (٥٤٥)

٥٤١. الثكلى: الام التى فقد ولدها ومات. ٥٤٢. الهطال من المطر أو السحاب: الهائل
بشدة أي النازل متتابعاً ومتفرقاً وعظيم القطر. ٥٤٣. الخفريات: جمع الخفرة: الامراة
التى يستحيى اشد الحياء. ٥٤٤. حسرى القناع: النساء اللاتى تكشف خمارهن عن
وجوههن. (*)

[١٤٨]

١٦٦٦ ابن ربيب المجد اما واما * من اخواته وهن في السبا ١٦٦٧
واين من ودائع النبوة * ممثل الغيرة والفتوة ١٦٦٨ واين منها رب
ارباب الابا * إذ هجم الخيل عليهن (٥٤٦) الخبا ١٦٦٩. فاصبحت نهبا
لكل مارق (٥٤٧) * مسودة المتون والعواتق ١٦٧٠ فيها اشتفى
العدو من ضغائنه * فاين حامى الطعن (٥٤٨) عن طعائنه ١٦٧١ ابن
فتى الفتيان يوم الملحمة * عن فتياته بايدى الظلمة ١٦٧٢ فليته
يرى بعين البارى * عزائز الله على الاكوار ١٦٧٣ يهدى بها من بلد
الى بلد * وهن في اعظم كرب وكمد (٥٤٩)

٥٤٥. السافرة: المكشوفة عن وجهها. ٥٤٦. عليهن متعلق بمحذوف خير مقدم والخبا
مبتدأ مؤخر والجملة حال أي حالكونهن في تحت الخيمة. ٥٤٧. المارق: الخارج من
الدين. والمتون جمع المتن: الظهر. ٥٤٨. الطعن والطعائن جمعان للطعينة: اليهودج،
الزوجة، المرأة ما دامت في اليهودج أو عموماً. ٥٤٩. الكمد: الحزن والغم الشديد. (*)

[١٤٩]

(١١٩) " في السبط عبد الله الرضيع " " سلام الله عليه " ١٦٧٤ رب
المعالى وريبب النجبا * من اوتى الكتاب في عهد الصبا ١٦٧٥ ذلك
عبد الله اسما وصفة * اتاه ربه كتاب المعرفة ١٦٧٦ في غيبه صحيفة
الشهادة * لطيفة العزة والسعادة ١٦٧٧ شهادة انتجت الشهودا *
واعقبت في مجده خلودا ١٦٧٨ بل لوح نفسه الكتاب المحكم * ومن
علاه يستمد القلم ١٦٧٩ فانه رضيع مهد العصمة * غذته بالحكمة
ثدى الرحمة (١٢٠) " مسيح عهده " ١٦٨٠ فهو مسيح عهده ولا
عجب * فانه اشرف منه في النسب

[١٥٠]

١٦٨١ فاين مريم البتول (٥٥٠) شرفا * من خيرة النساء بنت المصطفى ١٦٨٢ بل مريم الحرة في علاءها * وفضلها تعد من اماءها (٥٥١) ١٦٨٣ وهو ذبيح الله من غير فدا * قضى على حياته سهم الردى (١٢١) " هكذا الشعر الحر " ١٦٨٤ بل هو كالنبي في معارجه * لكنه بالدم من اوداجه (٥٥٢) ١٦٨٥ تقمص العلياء في قماطه (٥٥٣) * وحشمة الله على بساطه ١٦٨٦ فرة عين المصطفى والمرتضى * سر ابيه في الرضاء بالقضا ١٦٨٧ والاية الكبرى واعظم الحجج * فلك النجاة في غوامر (٥٥٤) اللجج ١٦٨٨ والكوكب الدرى رمز غرته * والدرة البيضاء جمال طلعتة ١٦٨٩ حياه ربه بما حياه * ومن شراب جنة سقاه ١٦٩٠ حب لقاء الله ملا صدره * همته على علو قدره ١٦٩١ فدا بنجره اباه السامى * غدا رمية (٥٥٥) لسهم الرامى ١٦٩٢ فاز وحاز قدحه (٥٥٦) المعلا (٥٥٧) * فما اجل سهمه واعلى

٥٥٠ البتول: من انقطع عن الدنيا الى الله، من انقطع عن الزواج. ٥٥١. الاماء: جمع الامة: الخادمة والمملوكة. ٥٥٢. الاوداج جمع الودج: عرق في العنق ينتفخ عند الغضب. ٥٥٣. القماط: خرقة عريضة تلف على الصغير إذا شد في المهد وبالفارسية (قنناق). ٥٥٤. الغوامر جمع الغامرة: الكثيرة واللجج جمع اللجة: معظم الماء فعلى هذا اضافة الغوامر الى اللجج تكون من اضافة الصفة الى موصوفها. ٥٥٥. الرمية: الصيد يرمى ٥٥٦. القدح: السهم قبل ان ينصل ويراش، سهم الميسر. (*).

[١٥١]

١٦٩٣ وكان سهمه النصب الاوفى * صفى له كالغسل المصطفى ١٦٩٤ فهو وان اصبح ظامئ الحنشا * من نار شوقه تظلى عطشا ١٦٩٥ لم تبرد الغلة (٥٥٨) من احشاه * حتى سقاه السهم ما سقاه (١٢٢) " سهم اصاب وراميه يدعى مسلم " ١٦٩٦ وما رماه إذ رماه حرملة * وانما رماه من مهد له ١٦٩٧ سهم اتى من جانب السقيفة * وقوسه على يد الخليفة ١٦٩٨ ويل له مما جنت يداه * وهل جنى بما جنى عداه ١٦٩٩ وما اصاب سهمه نحو الصبي * بل كبد الدين ومهجة النبي ١٧٠٠ لهفى على ابيه إذ رآه * غارت (٥٥٩) لشدة الظما عيناه ١٧٠١ ولم يجد شربة ماء للصبي * فساقه التقدير نحو الطلب ١٧٠٢ وهو على الابيه اعظم الكرب * فكيف بالحرمان من بعد الطلب ١٧٠٣ سقاه سهم المارق (٥٦٠) اللعين * ماء المنون بدل المعين ١٧٠٤ يا ويل لابن كاهل المشؤوم * من سهمه المحدد المسموم ١٧٠٥ في حين ما كان عليه يعطف * رآه في دمائه يرفرف (٥٦١)

٥٥٧. المعلا: سابع سهام الميسر وهو افضلها وإذا فاز حاز سبعة انصاء من الجزور. ٥٥٨. الغلة: العطش الشديد. ٥٥٩. غارت عينه: دخلت في الراس وانخسفت. ٥٦٠. المارق: الخارج من الدين بضلالة أو بدعة. ٥٦١. يرفرف: يبسط رجلاه ويده ويحركهما وبالفارسية (دست ويا مى زند). (*)

[١٥٢]

(١٢٣) " الدم المصعد " ١٧٠٦ من دمه الزاكي رمى نحو السما * فما اجل لطفه واعظما ١٧٠٧ لو كان لم يرم به إليها * لساخت الارض بمن عليها ١٧٠٨ فاحمرت السماء من فيض دمه * ويل من الله لهم من نقمه ١٧٠٩ فكيف حال امه حيث ترى * رضيعها جرى عليه ما جرى ١٧١٠ غادرها (٥٦٢) كالدرة البيضاء * وعاد كالياقوته الحمراء ١٧١١ حنت (٥٦٣) عليه حنة الفصيل (٥٦٤) * بكنته

بالاشراق والاصيل ١٧١٢ كيف وقد فارق روحه البدن * فحق ان تبكى له مدى الزمن ١٧١٣ رق له العدو والصديق * وهو رضيع وبه حقيق وحق للسماء ان تبكى دما * كيف وبالسهم غدا منقطما ١٧١٥ وحق للارواح ان ينوحوا * فانه لكل روح روح ١٧١٦ وحق للنفوس والعقول * ان يصرخوا لمهجة الرسول (١٢٤) " الخمسة من آل العبا " ١٧١٧ وناحت الخمسة من آل العبا * على وحيد الدهر اما واما

٥٦٢. غادر: ترك وايقى. ٥٦٣. حنت: صوتت عن حزن. ٥٦٤. الفصيل: الولد الذي فصل عن امه. (*)

[١٥٣]

١٧١٨ لقد بكاه البلد الحرام * والبيت والمشاعر العظام ١٧١٩ ناحت عليه الحور في القصور * لعظم رزه نحره المنحور ١٧٢٠ بؤسا ليوم نحره ما افجعه * يوم به تذهل كل مرضعة (٥٦٥) ١٧٢١ اذهل ام الطفل هول منظره * عما اصيب طفلها في منحره ١٧٢٢ فيا له من منظر مهول * يذهب بالالباب والعقول ١٧٢٣ لهفى لها إذ تندب الرضيعا * ندبا يحاكى (٥٦٦) قلبها الوجيعا (١٢٥) " خواطر امه الرباب " ١٧٢٤ تقول يا بنى يا مؤملى * يا منتهى قصدي واقصى املى ١٧٢٥ جف الرضاع حين عز الماء * اصبحت لا ماء غذاء ١٧٢٦ فسافك الظما الى ورد الردى * كانماريك (٥٦٧) في سهم العدى ١٧٢٧ يا ماء عينى وحياة قلبى * من لبلائي وعظيم كرى ١٧٢٨ رجوت ان تكون لى نعم الخلف * وسلوة (٥٦٨) لى عن مصابي بالسلف ١٧٢٩ وما جرى في خلدي (٥٦٩) ان القضا * يجرى على احر من جمر الغضا (٥٧٠)

٥٦٥. تذهل كل مرضعة أي: تشغل كل مرضعة عن ولدها وتنساه ماخوذة من الاية الثانية من سورة الحج في وصف زلزلة الساعة. ٥٦٦. يحاكى: يشابه. ٥٦٧. الرى والرى: الشرب والشبع من الماء وبالفارسية (سيراب شدن). ٥٦٨. السلوة والسلوة: طيب النفس والذهول عن الذكر والهجر وبالفارسية (مايه خرسندى وبى غمى). ٥٦٩. الخلد: البال والقلب. ٥٧٠. الغضا: شجر من الاثل خشبه من اصلب الخشب وجمره أي ناره وحرارته يبقى زمنا طويلا لا ينطفى. (*)

[١٥٤]

١٧٢٠ حتى رايت القدر المقدورا * حيث رايت نحر المنحورا ١٧٢١ ما خلت ان السهم للقطام (٥٧١) * حتى ارتنى جهرة ايامي ١٧٢٢ فليتني دونك كنت غرضا * للنبل (٥٧٢) لكن من لمحتوم القضا

٥٧١. القطام: فصل الولد عن الرضاع. ٥٧٢. النبل: السهام. (*)

[١٥٥]

(١٢٦) " في القاسم بن الحسن صلوات الله عليها " ١٧٢٣ اضاء بالطفوف نجم المجتبى * فاشرقت به السهول والرى ١٧٢٤ ١٧٢٥ بل اشرق الكون بوجهه المضى * والملا الاعلى بنوره بضى ١٧٢٥ كيف وفي غرته الغراء * نور المحمدية البيضاء ١٧٢٦ بل شاطئ

(٥٧٤) الفرات قد تجلى * في طوره نور العلى الاعلى ١٧٣٧ فنوره
مشكاة نور البارى * به استنار عالم الانوار ١٧٣٨ تمثلت محاسن
النبي * في القاسم بن الحسن الزكي ١٧٣٩ والمكرمات الغر من
ابيه * على القدر تجلت فيه (١٢٧) " يشبه عمه واباه " ١٧٤٠ يشبه
عمه الشهيد في اليا * وفى الحيا سر ابيه المجتبى

٥٧٢. الربى: جمع الربرة: ما ارتفع من الارض، التلة. ٥٧٤. الشاطئ من النهر: جانبه
ومن البحر: ساحله. (*)

[١٥٦]

١٧٤١ بدر الكمال في سماء المجد * ووارث المجد ابا عن جد ١٧٤٢
ازكى فروع دوحة النبوة * في المجد والمنعة والفتوة ١٧٤٣ بدر
الدجى في افق الكرامة * شمس الضحى في فلك الشهامة ١٧٤٤
هو الفتى بكل معنى الكلمة * بل اسد الاسود يوم الملحمة (٥٧٥)
١٧٤٥ وكيف وهو ليث آل غالب * وعنده الاسود كالتعالب ١٧٤٦ اكرم
به من فارس يوم اللقا * من لا يخاف الشر عند الملتقى ١٧٤٧ قطب
محيط الحرب في ثباته * تغنيك حرب الطف عن اثباته ١٧٤٨ تهابه
الكمأة والابطال * تفر من خيفته الرجال (١٢٨) " حمر مستنفرة " ١٧٤٩
كانما هم حمر (٥٧٦) مستنفرة (٥٧٧) * فرت إذا شدت عليها
قسورة ١٧٥٠ بارقة الرحمة في جبينه * صاعقة العذاب في يمينه
١٧٥١ بارقه كالرعد في رعيده * كان يوم الحرب يوم عيده ١٧٥٢
يمثل الكرار في شجاعته * وكيف والارواح تحت طاعته ١٧٥٣ فان
هذا الشيل من ذاك الاسد * فأمره في الا روح ماض والجسد ١٧٥٤
يختطف (٥٧٨) الارواح من ابدانها * ويحصد الرؤس من فرسانها

٥٧٥ الملحمة: الموقعة العظيمة القتل في الحرب وذلك ماخوذ من اشتباك الناس
واختلاطهم فيها كاشتباك لحمة الثوب بالسدى. ٥٧٦. الحمر: جمع الحمار والمراد منه
الحمار الوحشى لان هذا العنوان ماخوذ من الاية والمشهور انها تخاف من الاسد كثيرا
بحيث لو سمعت صوته أو عابنته هربت منه بسرعة. ٥٧٧. المستنفرة: النافرة
وبالفارسية (گريزنده) والقسورة: الاسد. ٥٧٨. يختطف: ينتزع ويختبئ ويستلب. (*)

[١٥٧]

١٧٥٥ وغاص (٥٧٩) بالبتار في تيارها (٥٨٠) * حتى ازال الخيل عن
قرارها ١٧٥٦ جاهد في احياء دين البارى * وذوب (٥٨١) عن شريعة
المختار ١٧٥٧ فدابذل روحه قلب الهدى * على ظما كاديفت (٥٨٢)
الكبدا ١٧٥٨ سطا على (٥٨٣) الالوف وهو واحد * فيا بنفسى ذلك
المجاهد ١٧٥٩ لف صفوف البيغى بالصفوف * ببارق يبرق بالحتوف
(١٢٩) " هوى صريعا " ١٧٦٠ حتى إذا مزقهم (٥٨٤) جميعا * بضربة
الازدي (٥٨٥) هوى (٥٨٦) صريعا ١٧٦١ كانه من التجلى صعفا *
مذروحه القدسي حاول اللقا ١٧٦٢ لهفى عليه مذ اتاه عمه *
فاشتبك (٥٨٧) الحرب وزاد غمه ١٧٦٣ فكيف حال مهجة الرسول *
بين يدى حوافر (٥٨٨) الخيول ١٧٦٤ فسل عظام صدره يا ولى *
هل سلمت بعد هجوم الخيل

٥٧٩. غاص: انغمس ونزل وغطس والبتار: السيف القاطع. ٥٨٠. التيار: موج البحر
الهائج. ٥٨١. ذب: دفع ومنع وحامى. ٥٨٢. يفت: يكسر، يضعف. ٥٨٣. سطا عليه: وثب
عليه وقهره وبالفارسية (حمله كرد، مغلوب كرد، سخت گرفت). ٥٨٤. مزقهم: شقهم

وفرقهم، ٥٨٥. الأزدي: هو عمر بن سعد الأزدي، ٥٨٦. هوى: سقط من علو الى اسفل وصريعا حال أي: حالكونه مصروعا ومطروحا على الارض، ٥٨٧. اشتبك: اختلط، تداخل بعضه في بعض، ٥٨٨. حوافر: جمع الحافر وهو للدابة بمنزلة القدم للانسان. (*)

[١٥٨]

(١٣٠) " الندب والبياء عليه " ١٧٦٥ بكاه عمه على بلائه * كاد يذوب الصخر من بكائه ١٧٦٦ وقد بكى على فتى الفتيان * فتيان فهر وبنى عدنان ١٧٦٧ بكى على شبابه شبانها * ناح على فارسها فرسانها ١٧٦٨ وصرخة العقائل الزواكى (٥٨٩) * لقد علت الى ذرى (٥٩٠) الافلاك ١٧٦٩ بكى على مهجته الرسول * ناحت على بهجتها البتول ١٧٧٠ بكاه جده الوصي المرتضى * مذقت في ساعده (٥٩١) حكم القضا ١٧٧١ وحق ان يبكى ابوه المجتبى * دما فان نور عينه خبا ١٧٧٢ وكيف لا يبكى على خضابه * من دمه وهو على شبابه ١٧٧٣ لم يتنها (٥٩٢) بشبابه ولا * بالعيش في اوانه ولا ولا ١٧٧٤ بكى على عارضه السحاب * حن شجا (٥٩٣) لخدته التراب ١٧٧٥ والخور في قصورها صوائح * صوائح تتبعها نوائح ١٧٧٦ خمر لرزئه السماء (٥٩٤) الرامح * وكيف لا والخطب خطب فادح (٥٩٥)

٥٨٩. العقائل الزواكى: النساء المكرمة الصالحة، ٥٩٠. الذرى: راجع الى التعليقة برقم ٣١٧، ٥٩١. فت في ساعده: اضعفه، ٥٩٢. لم يتنها: لم يفرح، ٥٩٣. حن شجا: صوت حزنا وهما، ٥٩٤. السما كان: كوكبان نيران يقال لاجدهما السماء الرامح لان امامه كوكبا صغيرا يقال له راية السماء ورمحه وللآخر السماء الاعزال لان ليس امامه شئ، ٥٩٥. الخطب خطب فادح أي الامر امر صعب مثقل. (*)

[١٥٩]

١٧٧٧ والارض زلزلت له زلزالها * مذ فقدت بفقده جمالها ١٧٧٨ وانهملت (٥٩٦) لرزئه عين السماء * دما فكاد ان يصيبها العمى ١٧٧٩ اظلمت الدنيا بعين عمه * واحزني لهماه وغمه ١٧٨٠ لما راى قره عينه على * وجه الثرى يفحص (٥٩٧) من عظم البلا ١٧٨١ قد عجبت من صبره الاملاك * ولا يحيط وصفه الادراك

٥٩٦. انهملت: فاضت وسالت، ٥٩٧. يفحص: يحفر التراب. (*)

[١٦٠]

(١٣١) " في اول الشهداء مسلم بن عقيل سلام الله عليه " ١٧٨٢ يا ربى المحمود في فعاله * صل على محمد وآله ١٧٨٣ وصل بالاشراق والاصيل (٥٩٨) * على الامام من بنى عقيل ١٧٨٤ اول فاد فاز بالشهادة * وحاز اقصى رتب السعادة ١٧٨٥ اول رافع لراية الهدى * خص بفضل السبق بين الشهدا ١٧٨٦ درة تاج الفضل والكرامة * قره عين المجد والشهامة ١٧٨٧ غرة وجه الدهر في السعادة * فانه فاتحة الشهادة (١٣٢) " النيابة الخاصة " ١٧٨٨ كفاه فخرا منصب السفارة * وهو دليل القدس والطهارة ١٧٨٩ كفاه فضلا شرف الرسالة * عن معدن العزة والجلالة

٥٩٨. الاشراف: وقت طلوع الشمس والاصليل: الوقت بين العصر والمغرب أو العشى.
الاشراق والاصليل بالفارسية (صبحگاهان وشبانگاه). (*)

[١٦١]

١٧٩٠ وهو اخ ابن عمه المظلوم * نائبه الخاص على العموم ١٧٩١ وعينه كانت به قريرة * حيث راه نافذ البصيرة ١٧٩٢ لسانه الداعي الى الصواب * بمحكم السنة والكتاب ١٧٩٣ منطقة الناطق بالحقائق * فهو ممثل الكتاب الناطق ١٧٩٤ وليه المنصوب للهداية * فهو ولي صاحب الولاية (١٣٣) " علومه " ١٧٩٥ له من العلوم ما يليق به * بمقتضى رتبته ومنصبه ١٧٩٦ يمينه في القبض والبسط معا * فما اجل شأنه وارفعاً ١٧٩٧ فارس عدنان وليث غابها * وسيفها الصقيل في حرابها (٥٩٩) ١٧٩٨ بل هو سيف السبب سيف الباري * وليث غاب عترة المختار ١٧٩٩ اشرق كوفان (٦٠٠) بنور ربها * مدحل فيها رب ارباب النهى ١٨٠٠ بايعه من اهلها الوف * والغدر منهم شايخ معروف (١٣٤) " يحكى عمه امير المؤمنين عليهما السلام " ١٨٠١ ثباته من بعد غدر الغدرة * ثبات عمه امير البررة

٥٩٩. الحراب: جمع الحربة وهى آلة الحرب. ٦٠٠. الكوفان: الكوفة والضمير من ربها راجع إليها. (*)

[١٦٢]

١٨٠٢ بل هو في وحدته وغربته * كعمه في باسه وسطوته ١٨٠٣ له من الشهامة الشماء (٦٠١) * ما جاز حد المدح والثناء ١٨٠٤ ايامه مشهودة معروفة * يعرفها ابطال اهل الكوفة ١٨٠٥ كم فارس فيها فريسته الاسد * كم بطل فارق روحه الجسد ١٨٠٦ وكم كمى حد سيفه قضى * على حياته كمحتوم القضا ١٨٠٧ وكم شجاع ذهب قواه * وذات قلبه إذا راه ١٨٠٨ شد عليهم شدة الليث الحرب * قرت عيون آل عبد المطلب ١٨٠٩ بل عين عمه العلى العلى قدرا * إذ هو بالبارق احصى بدر ١٨١٠ ذكر يوم خيبر وخذق * بصولة تبيد (٦٠٢) كل فيلق (٦٠٣) (١٣٥) " الليث يقتنص " (٦٠٤) ١٨١١ تكاثروا عليه وهو واحد * لا ناصر له ولا مساعد ١٨١٢ رموه بالنار من السطوح * لروحه الفداء كل روح ١٨١٣ حتى إذا انخن (٦٠٥) بالجراح * واشتد ضعفه عن الكفاح ١٨١٤ لم يظفروا عليه بالقتال * فاتخذوا طريق الاحتيال ١٨١٥ فساقه القضا الى الجفيرة * أو ذروة القدس من الحظيرة

٦٠١. الشماء: العالى الشان. ٦٠٢. تبيد: تهلك. ٦٠٣. الفيلق: الرجل العظيم، الجيش العظيم. ٦٠٤. يقتنص: يصطاد. ٦٠٥. انخن: اوهن واضعف. (*)

[١٦٣]

(١٣٦) " امير يؤسر " ١٨١٦ اصبح مسلم اسير الكفرة * تعسا ويؤسا للنام الغدرة ١٨١٧ كان اميرا فغدا اسيرا * كذاك شان الدهر ان يجورا ١٨١٨ ادخل مكتوفا على ابن العاهرة * عذبه الله بنار الاخرة ١٨١٩ اسمعه سبا وشتما فاحشا * رماه باطلا بما يدمى الحشى ١٨٢٠ وما اشتفى (٦٠٦) بمسلم بما لقى * حتى اشتفى منه بضر

العنق ١٨٢١ وبعده رماه من اعلى البنا * فانكسرت عظامه واحزنا
(٦٠٧) (١٣٧) " زعيما مضر (٦٠٨) يجران " ١٨٢٢ وشد رجلاه ورجلا
هانى * بالحبل يا للذل والهوان ١٨٢٣ فاصحبا ملعبة الاطفال *
بالسحب (٦٠٩) في الاسواق بالحبال (١٣٨) " المناحة والبكاء "
١٨٢٤ فلتبكه عين السما دما فما * اجل رزء مسلم واعظما

٦٠٦. في نسخة: وما اشتفى من مسلم بما لقي. ٦٠٧. احزن: صار في الارض
الغليظة. ٦٠٨. مضر أو مضر: اسم قبيلة. ٦٠٩. السحب: الجر على وجه الارض. (*)

[١٦٤]

١٨٢٥ وقد بكاه السبط حين مانعي (٦١٠) * إليه مسلم بقلب موجع
١٨٢٦ فارتجت (٦١١) الأرجاء بالبكاء * على عميد الملة البيضاء
١٨٢٧ واهتز عرش الملك الجليل * على فقيد الشرف الاصيل ١٨٢٨
وناحت العقول والارواح * لما استخلو منه واستباحوا ١٨٢٩ صبت
دموع خاتم النبوة * على فقيد المجد والفتوة ١٨٣٠ بكاه عمه على
مصابه * وحق ان يبكى دما لما به ١٨٣١ بكى على غرته آل العبا *
وكيف لا وهو غريب الغربا ١٨٣٢ ناحت عليه اهل بيت العصمة * فياله
من مثله ملمة (٦١٢)

٦١٠. نعى إليه مسلم: اخبر إليه بموت مسلم. ٦١١. أي خافت النواحي والاطراف
عليه بسبب بكائه أي: نواحي الارض والسماء. ٦١٢. الملمة: النازلة الشديدة من
نوازل الدنيا وهى في هذا البيت تميز ل " من مثله ". (*)

[١٦٥]

(١٣٩) " في ابن عم الرسول الاعظم جعفر الطيار " صلوات الله
عليهما " ١٨٣٣ لذى الجناحين اخفض الجناحا * ولذبه (٦١٣) لكى
ترى النجاحا ١٨٣٤ فانه في كرم الخصال * أبو المساكين اخو
المعالى ١٨٣٥ وهو سليل سيد البطحاء * سلالة المنعة والاباء
١٨٣٦ عنقاء قاف المجد والفخار * جعفر المنعوت بالطيار ١٨٣٧ بل
وهو الطيار في جو الازل * فلا يزال راقيا ولم يزل ١٨٣٨ نال المعالى
بسليم فطرته * رقى سماءها بعالى همته ١٨٣٩ بل كاد ان يدنو
الى حيث دنا * من جاز عن اقصى مراتب الفنا ١٨٤٠ وكيف وهو ذو
الجناحين فلا * يفوته على مراتب العلا ١٨٤١ ومن غدا نقطة ملتقاها
* لا بدع (٦١٤) ان يرقى الى ارقاها

٦١٣. لذ: التجئ. ٦١٤. في نسخة: لا بد ان.... (*)

[١٦٦]

(١٤٠) " الشمائل النورية " ١٨٤٢ غرته غرة سيد الرسل * فما تشاء
في محياه فقل ١٨٤٣ طلعت بدر سماء المعرفة * تقدست عن أي
نعت وصفة ١٨٤٤ ونوره في أفق الكرامة * كانه من فلك الامامة
١٨٤٥ وزيد في حسن النظام الحسن * لما تجلى نور وجهه السننى
(٦١٥) ١٨٤٦ له شمائل محمدية * في طيها فضائل عليا ١٨٤٧

دلائل التوحيد في شمائله * والعدل والانصاف من فضائله ١٨٤٨ وآية
النور على سيمائه * وكل نور هو من سمائه ١٨٤٩ بوارق العزة من
الحاظه (٦١٦) * شوارق الحكمة في الفاظه ١٨٥٠ وفيه من مكارم
الاخلاق * ما ليس في الانفس والافاق ١٨٥١ إذ هو في المكارم
السنية * من دوحة المجد المحمدية ١٨٥٢ وذانه في شرف الاصاله
* لؤلؤة من صدف الرسالة (١٤١) " صنو (٦١٧) على " ١٨٥٣ صنو
على في علو المرتبة * فيا لها فضيلة ومنقبة

٦١٥. السنن: الرفيع. ٦١٦. الاحاظ: جمع اللحظ: النظر والبوارق جمع البارقة: سحابة
ذات برق. ٦١٧. الصنو: إذا خرجت نخلتان أو أكثر من أصل واحد فكل واحدة منها هي
صنو أو صنو وكل عود يقطع من شجرته فيغرس صنو. (*)

[١٦٧]

١٨٥٤ صنو في الجلال والجمال * من دوحة العلياء والكمال ١٨٥٥
هما رضيعا لبن الولاية * غذتهما الحكمة والعناية ١٨٥٦ هما جناحا
سيد البرايا * عوناه في الخطوب والرزايا ١٨٥٧ وفيهما لخاتم النبوة *
اتم عدة واقوى قوة ١٨٥٨ يده في المعروف والايادي * وفى شديد
البطش بالاعادي ١٨٥٩ وصليا مع النبي السامى * والناس عكف
(٦١٨) على الاصنام ١٨٦٠ وافتخر الوصي بالطيار * وفيه كل الفضل
والفخار ١٨٦١ وكم به استنعاث عند الشدة * وهو بغير عدة وعدة
١٨٦٢ مذهجهم العدى على بيت الهدى * ولم يجد عوناً عليهم احدا
١٨٦٣ واستبشر الطهر بلقيا طلعتة * لما اتاه قادما من هجرته ١٨٦٤
هرول (٦١٩) في استقباله تكرما * فما اجل قدره واعظما (١٤٢) "
صلاة جعفر " ١٨٦٥ حياه (٦٢٠) اكراما له لما ورد * بتحفة باقية الى
الابد ١٨٦٦ تقاصرت عن قدره المفاخر * كيف وللطيّار صيت طائر
١٨٦٧ يمثل النبي في مهابته * فانه النبات من منابته ١٨٦٨ يمثل
الوصي في الفتوة * فانه بمقتضى الاخوة

٦١٨. العكف: جمع العاكف: المقيم. ٦١٩. هرول: اسرع في مشيه. ٦٢٠. حياه:
اعطاه. (*)

[١٦٨]

١٨٦٩ وكان يخذو خذوة (٦٢١) عند اللقا * حتى ارتقى في المجد
خير مرتقى ١٨٧٠ له من الجراة والاقدام * ما لا تناله يد الاوهام
١٨٧١ له من الثبات في النزال (٦٢٢) * ما جل ان يخطر في الخيال
١٨٧٢ ما زال عن مركزه في الحرب * بالرمي والطنع (٦٢٣) ولا
بالضرب (١٤٣) " يده الكريمتان " ١٨٧٣ ولم يزل في يده لواه * حتى
إذا ما قطعت يده ١٨٧٤ له اليد البيضاء على دين الهدى * فداه
باليدين في حرب العدى ١٨٧٥ وقد (٦٢٤) نصفين بسيف الرومي *
شلت يمين ذلك المشوم ١٨٧٦ ثم علت على رماح جنته * علت
بذلك العلو رتبته ١٨٧٧ منها الى حظيرة القدس ارتقى * فما اجل
المرتقى والمرتقى ١٨٧٨ وهو فقيد اهل بيت العصمة * بكاه كالغيب
نبي الرحمة ١٨٧٩ وكيف لا يبكيه سيد الورى * وقد جرى على
الفقيد ما جرى ١٨٨٠ وهو فقيد المجد والفخار * عميد اهل بيته
الاطهار ١٨٨١ ومن سماع نعيه (٦٢٥) اسود الفضا * بعين صنوه
الوصي المرتضى ١٨٨٢ وكيف لا ونور عينه خبا * يا ساعد الله الوصي
المجتبى

٦٢١. يحذو حذوة: يمثثل به، يفقدى به، يتشبه به. ٦٢٢. النزال فى الحرب هو ان ينزل الفريقان فيتضاربوا. ٦٢٣. الطعن: الضرب بالرمح. ٦٢٤. قد: قطع مستاصلا، شق، قطع طولاً. ٦٢٥. النعى: الخبر بالوفاة. (*)

[١٦٩]

١٨٨٣ بكاه لما بان منه ساعده * بيت الهدى تهدمت فواعده ١٨٨٤
فجيرة قاصمة للظهر * فحق ان يبكيه طول الدهر ١٨٨٥ بكته عين
المجد والسيادة * بل كل ما فى الغيب والشهادة ١٨٨٦ يحق
للسماء ان تبكى دما * مذ رفعت جثته نحو السما (١٤٤) " فى
شيخ الامة ووالد الائمة ابى طالب عليه السلام " ١٨٨٧ نور الهدى
فى قلب عم المصطفى * فى غاية الظهور فى عين الخفا ١٨٨٨
فى سره حقيقة الايمان * سر تعالى شأنه عن شان ١٨٨٩ ايمانه
يمثل الواجب فى * مقام غيب الذات والكنز الخفى ١٨٩٠ ايمانه
المكنون سام (٦٣٦) اسمه * الا المطهرون لا يمسه ١٨٩١ ايمانه
بالغيب غيب ذاته * له التجلى التام فى آياته ١٨٩٢ آياته عند اولى
الابصار * اجلى من الشمس ضحى النهار ١٨٩٣ وهو كفيل خاتم
النبوة * وعنه قد حامى بكل قوة ١٨٩٤ ناصره الوحيد فى زمانه *
وركنه الشديد فى اوانه (١٤٥) " الكهف الحصين " ١٨٩٥ عميد اهله
زعيم اسرته * وكهفه الحصين يوم عسرته

٦٢٦. السامى: الرفيع والعالى. (*)

[١٧٠]

١٨٩٦ حجاهه العزيز عن اعدائه * وحرزه الحرز فى ضرائه (٦٣٧)
١٨٩٧ فمن اجل شرفا وجاها * من حرز ياسين وكهف طاها ١٨٩٨
قام بنصرة النبي السامى * حتى استوت قواعد الاسلام ١٨٩٩
جاهد عنه اعظم الجهاد * حتى علا امر النبي الهادى ١٩٠٠ حماه
عن اذى قريش الكفرة * بصولة ذلت له الجبابرة ١٩٠١ صابر كل
محنة وكربة * والشعب من تلك الكروب شعبة ١٩٠٢ اكرم به من
ناصر وحام * وكافل للسيد الانام ١٩٠٣ كفاه فخر اشرف الكفالة *
لصاحب الدعوة والرسالة ١٩٠٤ لسانه البليغ فى ثنائيه * امضى من
السيف على اعدائه ١٩٠٥ له من المنظوم والمنثور * ما جعل العالم
ملا النور ١٩٠٦ ينبئ عن ايمانه بقلبه * وانه على هدى من ربه
١٩٠٧ واشرقت ام القرى بنوره * وكل نور هو نور طوره (١٤٦) " ابوا
الانوار " ١٩٠٨ وكيف لا وهو ابو الانوار * ومطلع الشموس والاقمار
١٩٠٩ مبدأ كل نير وشارق * وكيف وهو مشرق المشارق ١٩١٠ بل
هو بيضاء سماء المجد * ملكك عرشه ابا عن جد ١٩١١ له السمو
كابرا (٦٣٨) عن كابر * فهو ترانه من الاكابر

٦٣٧. الضراء بتخفيف الراء الاستخفاء وبتشديدها الشدة والنقص فى الاموال والانفس.
٦٣٨. الكابر: الجد الاكبر، الكبير، السيد، الرفيع الشأن. (*)

[١٧١]

١٩١٢ ازكى فروع دوحة الخليل * فياله من شرف اصيل ١٩١٣ بل شرف الاشراف من عدنان * ملاذها (٦٣٩) في نوب (٦٣٠) الزمان ١٩١٤ له من السمو ما يسمو على * ذرى الضراح (٦٣١) والسماوات العلى ١٩١٥ وكيف لا وهو كفيل المصطفى * أبو الميامين الهداة الخلفا ١٩١٦ ووالد الوصي والطيار * وهو لعمرى منتهى الفخار ١٩١٧ بضوئه اضاءت البطحاء * لا بل به اضاءت السماء ١٩١٨ والنير الاعظم في سمائه * مثل السهى (٦٣٢) في النور من سيمائه (١٤٧) " نور العلى الاعلى " ١٩١٩ كيف ومن غرته تجلى * لاهله نور العلى الاعلى ١٩٢٠ ساد الورى بمكة المكرمة * فحاز بالسؤدد كل مكرمة ١٩٢١ بل هو فخر البلد الحرام * بل شرف المشاعر العظام ١٩٢٢ وقيلة الامال والاماني * بل مستجار كعبة الايمان ١٩٢٣ وفى حمى (٦٣٣) سؤدده وهيبته * تم لداع الحق امر دعوته ١٩٢٤ ما تمت الدعوة للمختار * لولاه فهو اصل دين البارى ١٩٢٥ كيف وظل الله في الانام * في ظله دعا الى الاسلام

٦٣٩. الملاذ: الحصن والمجأ. ٦٣٠. النوب: جمع النوبة: المصيبة، النازلة. ٦٣١. الضراح: اسم للبيت المعمور في السماء الرابعة المحاذي للكعبة. ٦٣٢. السهى: كوكب خفى من بنات نعش الصغرى والناس يمتحنون به ابصارهم. ٦٣٣. الحمى: ما يحمى ويدافع عنه. (*)

[١٧٢]

١٩٢٦ وانتشر الاسلام في حماه * مكرمة ما نالها سواه ١٩٢٧ رايته علت بعالي همته * كفاه هذا في علو رتبته ١٩٢٨ مفاخر يعلو بها الفخار * مآثر تحلوها الاثار ١٩٢٩ ذاك أبو طالب المنعوت * من قصرت عن شأنه النعوت ١٩٣٠ يجل عن أي مديح قدره * لكنه يحيى القلوب ذكره (١٤٨) " افك وزور " (٦٣٤) ١٩٣١ وما به رماه عابد الوثن * افك وزور وشقاء (٦٣٥) واحن (٦٣٦) ١٩٣٢ فقد رمى الوصي بالاحاد * وسن سبه على الاعواد ١٩٣٢ فانه اولى بما رماه * فما اضله وما اعماه ١٩٣٤ وحارب النبي غير مرة * ثم على الكرار كر كرة ١٩٣٥ واغتصب الامرة والولاية * من اهل بيت الرشد والهداية ١٩٣٦ وغيلة سم الزكي المجتبى * وكم اباد الصلحاء النجبا ١٩٣٧. فهذه النبذة من آثامه * نصيبه الوافر من اسلامه

٦٣٤. الافك والزور: الكذب والباطل. ٦٣٥. الشقاء: نقيض السعادة. ٦٣٦. الاحن: اضمار العداوة والحقد. (*)

[١٧٣]

(١٤٩) " في سيد الشهداء عم رسول الله حمزة بن عبد المطلب " " عليهما السلام " ١٩٣٨ ان غاظك (٦٣٧) الزمان والدهر الحرب (٦٣٨) * فلذ بحمزة بن عبد المطلب ١٩٣٩ فهو سليل السادة الاكارم * من دوحة العلياء والمكارم ١٩٤٠ من دوحة النبوة الغراء * من جنة الصفات والاسماء ١٩٤١ هو العزيز ما اعز جاره * يجير باللطف من استجاره ١٩٤٢ إليه تنتهى مكارم الاولى * فهو ربيب المجد بل رب العلا (١٥٠) " مثال الشرف " ١٩٤٣ وهو مثال الشرف الاصيل * وهيكل المجد بلا مثيل ١٩٤٤ بل هو في عين اولى الابصار * انسان عين المجد والفخار

[١٧٤]

١٩٤٥ وكيف وهو مفخر الأئمة * سيد اعمام نبي الرحمة ١٩٤٦ وهو له اخ من الرضاعة * نال به القوة والشجاعة ١٩٤٧ بل مكرمات خاتم النبوة * تراثه من طرف الاخوة ١٩٤٨ آيات فضله المبين محكمة * بينة في الصحف المكرمة (١٥١) " طلعتة " ١٩٤٩ طلعتة تشرق بالشهامة * غرته تبرى بالكرامة ١٩٥٠ منطقة ناطقة الفصاحة * وكفه كالغيث في السماحة ١٩٥١ وقلبه مشكاة نور المعرفة * معرفة المبدء ذاتا وصفة ١٩٥٢ جوامع الحكمة في لطيفته * مكارم الاخلاق في صحيفته ١٩٥٣ والعز والاباء والحمية * احدى معالى نفسه الابية (٦٣٩) ١٩٥٤ وهو ملاذ اهل بيت العصمة * والغوث في الشدائد الملمة ١٩٥٥ وفارس الاسلام في حروبها * ومفزع الايام في خطوبها ١٩٥٦ مفترس (٦٤٠) الذئاب والاسود * وليث غاب الغيب والشهود (١٥٢) " اسد الله " ١٩٥٧ بل اسد الله فجلت قدرته * تقضى على كل كمي صولته ١٩٥٨ تقر منه الاسد كالثعالب * قرت به عيون آل غالب

٦٣٩. الابية: المرتفعة عن الدنيا. ٦٤٠. المفترس: المصطاد وبالفارسية (شكار كنده). (*)

[١٧٥]

١٩٥٩ ترعد من صولته الضراغمة (٦٤١) * وكيف وهو ضيغم الضياغمة ١٩٦٠ بل فيه من مهابة الرسول * ما كاد ان يذهب بالعقول ١٩٦١ بل هو سيف الله في هام (٦٤٢) العدى * وليس سيف الله ينبو (٦٤٢) ابدا ١٩٦٢ وسهمه الصائب في مرماه * فليس يعدوه الى سواه (١٥٢) " بيدر واحد " ١٩٦٣ له مواقف بيدر واحد * والفضل للساعد منه والعضد ١٩٦٤ فساعد الدين الحنيف ساعده * واستحكمت بعزمه فواعده ١٩٦٥ وقت (٦٤٤) في اعضاد عباد الصنم * بالعضد الاقوى من الطود (٦٤٥) الأشم ١٩٦٦ فكم اباد من عتاة الكفرة * ووقع الكسر على الجبابرة ١٩٦٧ كم من كتبية (٦٤٦) لهم محاه * بحد سيفه متى وافاه (٦٤٧) ١٩٦٨ كم راية نكسها بسطوته * كم هامة حطمها بهمته ١٩٦٩ كم خاص بالبنار في تيارها * وكم ازال الخيل عن قرارها

٦٤١. الضراغم جمع الضرغم والضياعم جمع الضيغم وهما بمعنى الاسد. ٦٤٢. الهام: جمع الهامة: راس كل شئ وتطلق على الجنة. ٦٤٣. بنبو: بكل ولا يقطع وبالفارسية (كند شود وكار نكند). ٦٤٤. أي كسر قوتهم وفرق عنهم اعوانهم. ٦٤٥. الطود الاشم: الجبل المرتفع. ٦٤٦. الكتبية: القطعة من الجيش أو الجماعة من الخيل. ٦٤٧. وافاه: اتاها وفاجاهها. (*)

[١٧٦]

(١٥٤) " أنس اللفاء " ١٩٧٠ حتى إذا اشتاق الى دار البقا * من طعنة الوحشى أنس اللقا ١٩٧١ هوى على وجه الثرى قتिला * فمثلت (٦٤٨) هند به تمثيلا ١٩٧٢ حتى غدت تلوك (٦٤٩) منه

الكيدا * بل كيد الدين ومهجة الهدى ١٩٧٣ فسميت آكلة الاكباد *
والله للظالم بالمرصاد ١٩٧٤ فهل تريها اخذت بنارها * بل ذهبت
بغارها ونارها ١٩٧٥ فدا (٦٥٠) بنفسه النبي الامي * فديته اكرم به
من عم ١٩٧٦ وقد بكاه سيد البرايا * وهو عليه اعظم الرزايا ١٩٧٧
بل اغيظ المواقف الملمة * موقفه على نبي الرحمة ١٩٧٨ كيف وقد
مثل تمثيلا بمن * لم يسمح (٦٥١) الدهر بمثله ولن (١٥٥) " المثل
الاعلى " ١٩٧٩ بالمثل الاعلى لكل مكرمة * بالاية العظمى لنور
العظمة ١٩٨٠ بمهجة الجد وبهجة الشرف * بهيكل القدس وصفوة
السلف ١٩٨١ فلتبكه عيون املاك السما * فان عرش المجد قد
تهدما

٦٤٨. مثلت به: جدعته وظهرت آثار فعلها عليه تنكيلا. ٦٤٩. تلوك الكيد: تمضغه اهون
المضغ وتديره في فمها. ٦٥٠. فدى فلانا بنفسه: قال له " جعلت فداك ". ٦٥١. لم
يسمح: لم يجد ولم يعط. (*)

[١٧٧]

١٩٨٢ ولتبكه عيون آل فهر * فانه انسان عين الدهر ١٩٨٣ بكنه عين
العز والاباء * بكنه عين المجد والعلياء ١٩٨٤ وقد بكاه سيفه الصقيل
* حيث اصاب حده الفلول (٦٥٢) (١٥٦) " فهل يرض " (٦٥٣) ١٩٨٥
فهل يرض مسلم بعبرته (٦٥٤) * على فقيد المصطفى وعترته
١٩٨٦ ناحت عليه الملة البيضاء * وحنث الشريعة الغراء ١٩٨٧ ناحت
عليه اخته صفية * تندبه بندبة شجيرة (٦٥٥) ١٩٨٨ تذيب قلب
الصخرة الصماء (٦٥٦) * اشجى شجى من ندبة الخنساء (٦٥٧)
(١٥٧) " في ابي جعفر محمد ابن الامام الهادي واخي الامام
العسكري وعم " الامام الحجة المهدي صلوات الله عليه " ١٩٨٩ يا
طالب المعروف والايادي * لذ بمحمد سليل الهادي

٦٥٢. الفلول: جمع الفل: الكسرا والثلثة في حد السيف. ٦٥٣. يرض: يبخل. ٦٥٤.
العبرة: الدمعة، الحزن بلا بقاء. ٦٥٥. الشجيرة: الحزينة. ٦٥٦. الصماء: الصلبة والغليظة
مؤنت الاضم. ٦٥٧. الخنساء: اعظم شواعر العرب قتل اخواها معاوية وصخر فرثهما
محرضة قومها على الاخذ بالثار اسلمت مع قومها واشترك اولادها الاربعة في وقعة
القادسية وفيها قتلوا لها ديوان اكثره في الرثاء. وفي حاشية النسخة المخطوطة:]
تذيب قلب الصخر بالبكاء * تكاد تنسى ندبة الخنساء [(*)

[١٧٨]

١٩٩٠ فانه السيد وابن السادة * في ملكوت الغيب والشهادة ١٩٩١
اكرم به من سيد مطاع * في عالم التكوين والابداع ١٩٩٢ وكيف لا
وهو ابن من تدلى * سر ابيه فيه قد تجلى ١٩٩٣ يمثل المبعوث
بالرسالة * في العز والرفعة والجلالة ١٩٩٤ اخلاقه الغر محمدي *
وكل مكرماته عليه ١٩٩٥ خلاصة الامجاد والاكارم * وصفوة الابداع
في المكارم (١٥٨) " صفاته الفاضلة " ١٩٩٦ صفاته الفاضلة
القدسية * ديباجة الفضائل النفسية ١٩٩٧ وكيف وهو وارث النبوة *
في المجد والمنعة (٦٥٨) والفتوة ١٩٩٨ ومن مصادر العلوم الحقبة *
علومه مشتقة بالدقة ١٩٩٩ إذ هو غصن دوحه الامامة * في العلم
والحكمة والكرامة ٢٠٠٠ بل هو في ولاية الارشاد * الى الهدى سر
ابيه الهادي ٢٠٠١ مقامه الكريم من ابيه * يبدو من البداء في اخيه
٢٠٠٢ وكفه كالدرة اليتيمة (٦٥٩) * ليس كمثله يد كريمة ٢٠٠٣ بل
يده في الجود والعوالي (٦٦٠) * يد النبي المصطفى والال ٢٠٠٤
اكرم بها فانها يد الندى * مبسوطة على البرايا ابدا

٦٥٨. المنعة: القوة التي تمنع من يريد احدا بسوء. ٦٥٩. الدرة اليتيمة: الدرة الثمينة لا نظير لها. ٦٦٠. العوالي جمع العالية وعالية الشئ: ارفعه. (*)

[١٧٩]

٢٠٠٥ تلك يد المعروف ما انداها * وكل خير هو من نداها (١٥٩) " مختلف الاملاك " ٢٠٠٦ وبابه مختلف الاملاك * معتكف العباد والنسك ٢٠٠٧ وكعبة الوفود (٦٦١) للوفاد * وقبله الشهود للاوناد ٢٠٠٨ وبابه مطاف كل طائف * ومستجار الكل في المخاوف ٢٠٠٩ وبابه الرفيع باب العظمة * ومشعر الشعائر المعظمة ٢٠١٠ وبابه باب النجاة والفرج * عن كل شدة وضيق وحر ٢٠١١ وبابه منهل كل صاد * ومشعر (٦٦٢) الحياة للوراد (١٦٠) " الخوارق والكرامات " ٢٠١٢ وكم بدت فيه من الخوارق * حتى بها اقر كل مارق ٢٠١٣ لا غر وانه ابن من شق القمر * وذاك في اسرع من لمح البصر ٢٠١٤ وانه ابن بجدة (٦٦٣) الكرامة * تراثه شهامة الامامة ٢٠١٥ من عنصر النبوة الختمية * من جوهر الولاية العلية

٦٦١. الوفود: الورد على امير أو شخص عظيم. ٦٦٢. المشعر والمنهل: مورد الشاربة وبالفارسية " آبخورگاه " والصادي: العطشان. ٦٦٣. ابن بجدة: بالفارسية (أشنا واهل فن: داناي به كنه وحقيقت كار). (*)

[١٨٠]

(١٦١) " اليد البيضاء " ٢٠١٦ له يد البيضاء في التصرف * يفعل ما يشاء سره الخفى ٢٠١٧ وحاز من مراتب الكمال * ما جاز حد الوصف بالمقال ٢٠١٨ مقامه السامى من الولاية * فوق السماء لا الى النهاية ٢٠١٩ فاز بارقى رتب الكرامة * بكل معناها سوى الامامة فنوره نور مصابيح الهدى * وجوده جود مفاتيح الندى ٢٠٢١ بله هو في وجوده الربانى * انسان عين نشاة الاعيان (١٦٢) " الكلمات المحكمة " ٢٠٢٢ وهو اتم الكلمات المحكمة * إذ نقطة الباء لسيماه سمة ٢٠٢٣ بل نوره من نير النبوة * وفيه كل غاية مرجوة ٢٠٢٤ به استدار الفلك الدوار * لا بل به استنارت الانوار ٢٠٢٥ لا بل بنور علمه الالهى * حقيقة الحق بدت كما هي ٢٠٢٦ بل ذاته مرآة حسن الذات والصورة الاسماء والصفات ٢٠٢٧ اكرم به من عنصر ربوبي * مستودع الاسرار والغيوب ٢٠٢٨ قد فاز من لاذبه في كربتته * فالفوز كل الفوز عند تربته ٢٠٢٩ روضته خير رياض الجنة * فانها من البلاء جنة

[١٨١]

٢٠٢٠ روضة خير رياض القدس * يشم منه نفحات الانس ٢٠٢١ روضته جنة اهل المعرفة * فيها تجلى كل اسم وصفة ٢٠٢٢ ضريحه اسمى من الضراح * وكيف وهو معقل (٦٦٤) الارواح ٢٠٢٣ قبته من قبة السماء * كقاب فوسين من الغبراء (٦٦٥) ٢٠٢٤ حريمه حرز من الخاوف * والحرم الامن لكل خائف ٢٠٢٥ حصن منيع للورى جواره * يا حيدا جواره وجاره ٢٠٢٦ لذ بفنائه بعزم صائب * تجده عوناً لك في النوائب ٢٠٢٧ وفى فنائه دواء الداء * وغاية المأمول والرجاء ٢٠٢٨

واليسر بعد العسر في فئائه * بل كل خير هو من عطائه " تم الكتاب
بعون الله تعالى " " والحمد لله رب العالمين "

٦٦٤. المعقل: الملجا، الجبل المرتفع. ٦٦٥. الغبراء: الارض لغبرة لونها. (*)

[١٨٢]

" قصيدة غديرية للناظم قدس سره ولم تطبع الا في هذه الطبعة
واخذت من النسخة المخطوطة ولهذا افردت بالذكر وما الحقت في
ضمن الديون " ١ اكرم بيوم الغدير عيدا * لك الهنادم (٦٦٦) به
سعيدا ٢ وعش باصفي عيش واهنى * فالعيش فيه غدا رغيدا
(٦٦٧) ٣ بنعمة الله فيه حدث * واشكر لتستوجب المزيد ٤ فالدين
قد نال منه حضا * لا زال غضا (٦٦٨) به جديدا ٥ يوم به الحق قد
تجلى * وقد غدا غيبه شهودا ٦ يوم به الدين قد تعالى * ونال من
سعدته سعودا ٧ يوم بدا فيه سر قدس * كالصبح إذ مثل العمودا

٦٦٦. دم: فعل امر من دام يدوم أي اثبت واستمر. ٦٦٧. الرغيد: الطيب والمتسع.
٦٦٨. الغض: الطرى، الناعم. (*)

[١٨٣]

٨ فشاهدوا فيه طود نور * من غير ان يسمعوا رعيدا ٩ واشرقت ذروة
المعالى * بربها سوددا (٦٦٩) وجودا ١٠ وكم ارادوا ليطفئوه * لكن
ابى نوره الخمودا ١١ وللهدى شيد (٦٧٠) فيه قصر * على التقى لم
يزل مشيدا ١٢ بناه رب السما رفيعا * ليذكروا اسمه المجيدا ١٣
تروح (٦٧١) املاكها وتغدو (٦٧٢) * ببابه ركعا سجودا ١٤ جاز
السماوات ارتفاعا * وسدرة المنتهى صعودا ١٥ وسل (٦٧٣) لله فيه
سيف * بحده يقطع الحديد ١٦ وفى لظى (٦٧٤) الحرب وهو فرد *
يفرق الجمع والعديدا ١٧ وما رأينا لولاه دينا * ولا رسوما ولا حدودا
١٨ لولا نفاق ولا شقاق * لم يبق كفرا ولا جحودا ١٩ ان كنت تبغى
شهود صدق * سل عنه بدرا أو الوليدا ٢٠ سل خندقا وابن عبدود *
سل خبيرا عنه واليهودا ٢١ وجاز حد الثنا باحد * حيث ارتقى مرتقى
بعيدا ٢٢ وفيه فاض الغدير حتى * كادت له الارض ان تميدا ٢٣ احيى
به الله كل قلب * ما كان صلدا (٦٧٥) ولا حقودا ٢٤ ويل لمن غاظة
الغدير * ويل على من ابى الودودا

٦٦٩. السودد والسؤدد: كرم المنصب، السيادة، القدر الرفيع. ٦٧٠. شيد: رفع. ٦٧١. تروح: تجئ أو تذهب في الرواح الى العشى وتعمل فيه. ٦٧٢. تغدو: تذهب غدوة.
٦٧٣. سل: اخرج من الغمد. ٦٧٤. اللظى: التلهب وبالفارسية (بر افروخته شدن
شعله). ٦٧٥. الصلد: البخيل. (*)

[١٨٤]

٢٥ فغن واطرب ألسنت تسمع * من ملكوت السما نشيدا (٦٧٦) ٢٦
ان السماوات راقصات * صفق (٦٧٧) لها ان تكن رشيدا ٢٧ واخضر
فيه عود (٦٧٨) الامانى * حيث الغوانى ضربن عودا ٢٨ وطوق (٦٧٩)

العز أي عز * بامرة المؤمنين جيدا ٢٩ جيد له ذل كل جيد * بقود
سلطانه الجنودا ٣٠ اتته من مبدء المبادئ * خلافة اعقبت وجودا ٣١
ولاية لا اجل منها * ولا عليها ترى مزيدا ٣٢ ولاية معنوية لا * محيص
عنها ولا محيدا ٣٣ لحكمها انقاد كل شئ * طوعا وكرها كما اريدا
٣٤ قم واروعنى حديث عهد * قد كان ميثاقه اكيدا ٣٥ لما اتى
الوحى يوم خم * وقد حوى الوعد والوعيدا ٣٦ قام نبى الهدى
خطيبا * وكان رب الورى شهيدا ٣٧ فبلغ الامر في على * بكل ما
يرغم (٦٨٠) الحسودا ٣٨ فقال في خطبة تفوق * بلفظها الجوهر
النضيدا ٣٩ ألت اولى يكمر فقالوا * بلى وقد اضمروا الحقودا ٤٠
فقال من كنت مولاه هذا * مولاه اكرم به عميدا ٤١ فقد تغذى بعلم
ربى * إذ كان في بيته وليدا ٤٢ وامره من ماضيه امضى * على
البرايا بيضا وسودا

٦٧٦. النشيد: الشعر الذى ينشده القوم بعضهم بعضا وما يترنم به من النثر والشعر.
٦٧٧. صفق أي اضرب بباطن الراحة على الاخرى وبالفارسية (كف بز، دست) ٦٧٨
العود في المصراع الاول بمعنى الغصن بعدان يقطع وفى الثاني آله من المعارف يضرب
بها. ٦٧٩. طوق العز جيدا أي البسه اياه والجيد العنق. ٦٨٠. يرغم: يكره. (*)

[١٨٥]

٤٣ ورايه في الامور طرا (٦٨١) * كرمحه قد بدا سديدا ٤٤ به رحى
الحق مستدير * فقد غدا قطبه الوحيدا ٤٥ له من المكرمات مالا *
يحصى بلا مرية عديدا ٤٦ كفاه آى (٦٨٢) الكتاب مدحا * فلو ارومن
(٦٨٣) لن ازيدا ٤٧ فاهتز عرش العلا لمولى * له الورى اصبحوا عبيدا
٤٨ فبايعوه وخالفوه * لما راوا باسه شديدا ٤٩ وحين غاب النبي
عنهم * اكرم به غائبا فقيدا ٥٠ مالوا عن الحق واستحلوا * ذمامه
خالقوا العهودا ٥١ وصالح المؤمنين فيهم * اصبح مستضعفا فريدا ٥٢
لولا القضا ربهم اتاهم * بصيحة اهلكت ثمودا ٥٣ عودا على البدء قل
وكرر * اكرم بيوم الغدير عيدا ٤١ فقد تغذى بعلم ربى * إذ كان في
بيته وليدا ٤٢ وامره من ماضيه امضى * على البرايا بيضا وسودا

٦٧٦. النشيد: الشعر الذى ينشده القوم بعضهم بعضا وما يترنم به من النثر والشعر.
٦٧٧. صفق أي اضرب بباطن الراحة على الاخرى وبالفارسية (كف بز، دست) ٦٧٨
العود في المصراع الاول بمعنى الغصن بعدان يقطع وفى الثاني آله من المعارف يضرب
بها. ٦٧٩. طوق العز جيدا أي البسه اياه والجيد العنق. ٦٨٠. يرغم: يكره. (*)

[١٨٥]

٤٣ ورايه في الامور طرا (٦٨١) * كرمحه قد بدا سديدا ٤٤ به رحى
الحق مستدير * فقد غدا قطبه الوحيدا ٤٥ له من المكرمات مالا *
يحصى بلا مرية عديدا ٤٦ كفاه آى (٦٨٢) الكتاب مدحا * فلو ارومن
(٦٨٣) لن ازيدا ٤٧ فاهتز عرش العلا لمولى * له الورى اصبحوا عبيدا
٤٨ فبايعوه وخالفوه * لما راوا باسه شديدا ٤٩ وحين غاب النبي
عنهم * اكرم به غائبا فقيدا ٥٠ مالوا عن الحق واستحلوا * ذمامه
خالقوا العهودا ٥١ وصالح المؤمنين فيهم * اصبح مستضعفا فريدا ٥٢
لولا القضا ربهم اتاهم * بصيحة اهلكت ثمودا ٥٣ عودا على البدء قل
وكرر * اكرم بيوم الغدير عيدا

٦٨١. طرا أي جميعا وهو منصوب على الحال. ٦٨٢. آى: جمع آية. ارومن: اريدن. (*)

